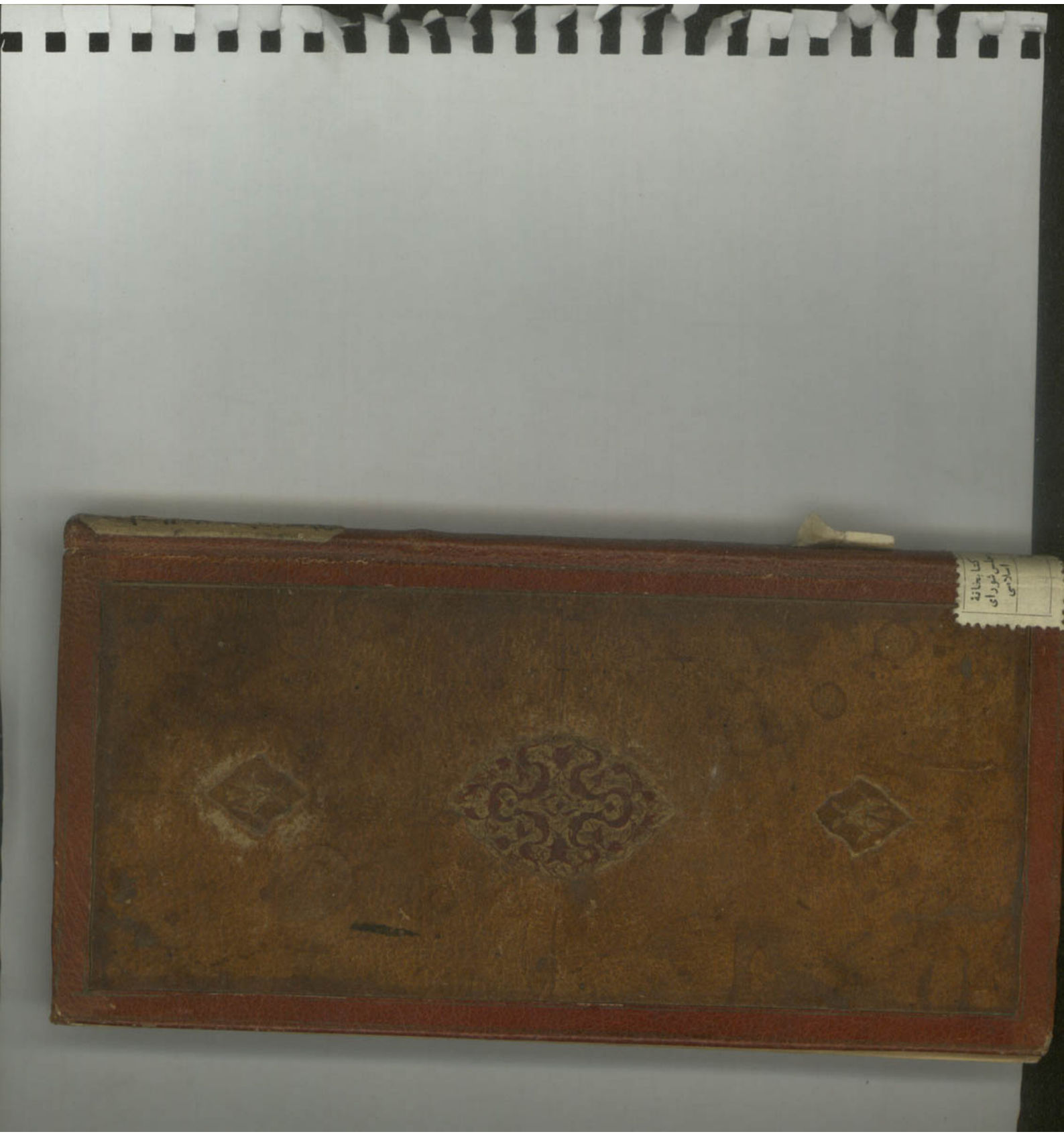
کتابخانۂ
مجلس شورای
اسلامی

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب ..... فتح الفتوح
مؤلف .....
جلد (۴۶۷) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۴۷۲۵
۴۱۷۳
خطی اهدائی
۴۶۷
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

۴۶۷

بازدید شد
۶-۳۷

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب: منتخ الفروع
مؤلف:
جلد ( ) از کتب (فقه) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۴۶۷ ج
۱۱۷۳

خطی اهدائی
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۴۶۷

من

كتاب مفتاح الفلاح لخاتم المجتهدين

الشيخ بهاء الدين محمد

العاملي رحمة الله

عليه

شيخ الطايفه رئيس المحدثين

شيخ بهاء الدين

کتابخانه مجلس شورای ملی

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

الحمد لله الذی دلنا علی المنهاج وهدانا لما اوجب علینا الدراسة والصلوة علی اشرف البریات وافضل ابدال الارض والسموات محمد وآله الذین هم الائمة لهدی الصلوات وبرکاتهم حتی الدعوات

وبعد قال اهل العباد دعوا واکثرهم زللا محمد المشتهر بهائی الدین العاملی وفقه الله للعمل بما یرضیه فصل ان یحتاج کل عاقل ان یعرف ما یحدث علیه فی کل یوم ولیلة من الواجبات والمندوبات ومعرفتها مقصورة علی کتب الاحادیث المبسوطة فی کل منها ما یحتاج الیه من ذلک مع کثرة المشقة وعدم تیسر الاکثر لاکثر الناس وقد رتبت هذه الرسالة علی ابواب لیسهل تناولها وتحقق مرضاة الله بمواظبتها وسمیتها مفتاح الفلاح وسألت الله سبحانه ان ینفع به الطالبین وان یجعله من احسن الذخایر لیوم الدین وربما عاقته

جاوده

ابواب منه کلها علیهم الصلاة والسلام فی کل یوم ولیلة

الباب الاول فیما یعمل ما بین طلوع الفجر الی طلوع الشمس

الباب ۲ فیما یعمل ما بین طلوع الشمس الی الزوال

الباب ۳ فیما یعمل ما بین الزوال الی الغروب

الباب ۴ فیما یعمل ما بین وقت الغروب الی اصفرار اللیل

الباب ۵ فیما یعمل ما بین اصفرار اللیل الی طلوع الفجر

الباب ۶ فیما یعمل ما بین طلوع الفجر الی طلوع الشمس

وقبله مقدمة وفصول

مقدمة قد ورد عن الصادق علیه السلام انه قال علیهم وفضله بهذا الوقت روایات عدیده ویطلق علیه ساعة الغفلة کما یطلق ولکن علی ما بین غروب الشمس وذهاب الشفق لقوله مشغولان کلهم کان فیه یستیقظ قال الغروب وذلک الوقت مشغوم روی عن الصادق علیه السلام انه قال نومة الغداة مشئومة تطرد الرزق وتصفر اللون وتغبره وهو نوم کل مشئوم ان الله تبارک وتعالی یقسم الارزاق ما بین طلوع الفجر الی طلوع الشمس فلا یکن نومک النهار وروی الصادق علیه السلام انه قال من نام عن اول الصباح عشر سنین فقد اعتاض اهوال الملائکة یقسم الارزاق فیما بین طلوع الفجر الی طلوع الشمس فمن نام فیما بینهما نام عن رزقه

وقد روى ان صلوة الصبح كتب فى اعمال الليل واعمال النهار صحائف
لله الاسلام فى الكافى عن الصادق عليه السلام وقوله ان قرآن الفجر كان
مشهودا قال يعنى صلوة الفجر تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار
وقد صلى الحمد الصبح فى طلوع الفجر ثبت له من تلك الليلة ملائكة
الليل وملائكة النهار وبهذا استدل وبهذا قد روى جماعة من علمائنا
عن الصادق عليه السلام ان رجلا من الانصار سأل اباه الباقر عليه
السلام عن الساعة التى ليست من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فقال
عليه السلام هى التى بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولا يخفى ان هذا
ما يقبل الجمع بما علمت من اجماع الاصحاب على ان صلوة الصبح وصلوة النهار وان
لم تخالفا فى ذلك الا انهما من حيث عدهما من صلوة
الليل مستدلا بالقول الذى صلوة النهار عجماء اى خفية
وقد يستدل له بما رواه ابن ادريس فى السرائر عن ابى جعفر عليه السلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلى بالنهار شفعا حتى تزول الشمس وكان يقضى
عن هذا الاشكال بان الراوى قد يروى ذلك ان يكون قد سمع قولا
من علماء البصرى وابن ادريس الناقل عن مسائل عبد الله لم يكن معروفا
الا من اكابر علمائنا وهو يستبعد ان يحملها على الامام عليه السلام اصاب بل

علما واقفى عرفه واعتماده وذلك لا ينافى كون النهار حقيقة شرعية فيما
بين طلوع الفجر وغروب الشمس واما استدلال بعض الاعاظم بقول الصادق
صلوة النهار عجماء قد احاط علما وقدس الله ارواحهم بانه
مجمل يعلم كثيرا مما قل او ازاد حمل صلوة الصبح وصلوة الليل
مما لوحى بالتخلص بها فقد روى انه كان يتخلص بهما حين ان كان
اذا فرغ منهما انصرف والذى يقتضيه الفرض والغلس و
روى رئيس المحدثين فى العلل ان كنى بن اكيم سأل اباالحسن الاول عليه
عن صلوة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهى من صلوة النهار فقال لان النبى
كان يتخلص بها فقوتها من الليل وبهذا اظهر الجواب عما استدل
بالاعمش مع ان الظاهر ان مراد الامام عليه السلام من صلوة النهار ما يعم
الثمانى التى تجب بصلوة الضحى تبصرة لا بأس فى كمون الفجر الاول
والثانى بما اراد بكلام فخر المحققين ذكره العلامة جمال الملة والحق والدين
قدس الله روحه وسهى المطلق قال طاب ثراه اعلم ان ضوء النهار
من ضياء الشمس وانما يستضئ بها ما كان كذا فى نفسه كشفاف جوهره
كالارض والحجر واتوابعه كالارض المصلة والمنفصلة وكل ما يستضئ من جهة
الشمس ما يقع له ظل من ورائه وقد قدر الله اللطيف الحكيم ان الشمس

حول كارض واذا كانت كتهاوم وظلها فوق كارض عما كل محوط
وكحمر الهواء المستضئ لصفا الشمس محيطا كوانب الكل المحوط المستضئ
نهارا ساء الظل ملك الهواء المضئ لكم ضوء النهار صعف اذ
يستعار فلا نعد كثيرا في 1911 المحوط بل كلما ازداد بعدا ازداد
ضعفا فاول مسمى كحمر في وسط المحوط كحمر في اشد الظلام
فاذا قرب الشمس من كارض الشرقي مال محوط الظل عن كحمر الاسس
وقرب كارض المستضئ في حواشي الظل لصفا الهواء من البصر فيه
اوفي وجه صدر كالصر عند قرب الصباح وعما ذا كلما ازداد
الشمس قربا من كارض ازداد ضوء نهارات الظل وهو البصر عما
لطلوع الشمس واول ما نظهر الضوء عند قرب الصباح نظهر مستدقا
مستطيلا كالعمود ويسمى الصبح الكاذب ويشبه ذنب السرحان
لدقته واستطالته ويسمى كاول السبعة عما الثاني والكاذب لكون كارض
مظلما اي لكان يصدق انه نور الشمس لكان المسمى ما الشمس دون
ما سعد سمه وكحم صعفا وضعفا ويعود حد كارض عما طلاء بظل كارض
ثم يزداد به الضوء الى ان حد طولا وعرضا فينبسط في ارض كارض
كنصف دايره ويهو فجر الثاني الصادق لانه صدق كعن الصبح

الهواء اول

ومنه لكنه اشهر كلامه عما الله مقامه واعلم انه لا يعلق بطلوع الفجر
كاول والعبادات الا امور يسيره كدخول وقت فضيلة الوتر
فان فضل اوقاتها من النوافل كما رواه اشيخ الطائفة في التهذيب
بسنده صحيح عن اسعمل بن سعد كاشوري قال سالت ابا الحسن الرضا
عنه عن ساعات الوتر صال اجتها الى الفجر كاول وروى ان
رجلا سال امير المومنين عما عنه عن الوتر اول الليل فلم يجبه فلما كان من
الصباح جاء امير المومنين عما عنه المسجد فنادى اين السايل عن الوتر
ثلاث مرات يعني ساعة الوتر فقام عنه فاوتر واما العبادات التي
لها اسباب معلومة كثيرة فاذا تحققت طلوع فصل يا فالقه
من حيث لا ادري ومخرجه من حيث ادري صل على محمد
واله واجعل اول يومنا هذا صلاحا واوسطه
فلاحا واخره نجاحا وقد الصق ما رواه ابن المشهدي في
المقنعة بسنده صحيح عن الصادق عنه قال كان نوفل عما بنا وعلمه ان
نقول اذا اصبح وامسى اللهم اني اشهدك انه ما اصبح
بي من نعمة وعافية في دين او دنيا فمنك وحدك
لا شريك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى

ترضى او بعد الرضا يقولها اذا اصبح عشرا واذا امسى عشرا فمن
ملك عبد شكورا وقيل انه ما رواه ثقة الاسلام والكافي
بسنده حسن عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كان
يقول اذا اصبح سبحان الملك القدوس ثلثا اللهم
اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحول عافيتك
ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء وشر ما
سبق في الليل والنهار اللهم اني اسئلك بعزة
ملكك وشدة قوتك وبعظم سلطانك و
بقدرتك على خلقك ان تفعل بي كذا وكذا وسما
قيل وطلوع الفجر ما رواه قدس الله روحه في الكافي بسند صحيح
عن ابي جعفر ع قال مر رسول الله ص برجل يغتسل عند طلوع الفجر
فوقف وقال لولا ان لك عيالا لاثبت الصلاة واسرع انيا عن ابي جعفر ع
وطيب ثم اوما بيده الى فمه وقال اذا اصبحت
اسبغ وضوءك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر قال لك ان تقوله بكل تسبيحة عشر شياة وبكبة
من انواع الفاكهة وعشر من الرقاب الصالحة قال قال الرجل اني

بعظم

اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة عافوا المسلمين
من اهل الصدقة فقال الله عز وجل ايما مؤمن اعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وروى
السيد الجليل جمال العارفين رضي الدين علي بن طاوس قدس الله روحه
عن ابي جعفر ع انه قال ومن اصبح على خاتم فص عقيق متختما به رزقه الله
فاصبح ومن قبل ان يرى احد اقلب قصد بباطن كفه وقرأ انا انزلناه
في ليلة القدر الى آخره ثم قال امنت بالله وحده لا شريك
له وكفرت بالجبت والطاغوت وامنت بسر
آل محمد وعلانيتهم وظاهرهم وباطنهم واولهم واخرهم
وقاه الله تعالى ذلك اليوم من شر ما نزل من السماء وما يعرج فيها
وما ذرء في الارض وما يخرج منها وكان في امان الله وكفه حتى يمسي ومن
عند اصبح وروى عن الصادق ع استودع الله العلي
الاعلى الجليل العظيم ديني ونفسي واهلي ومالي
وولدي واخواني المؤمنين وجميع ما رزقني ربي
وجميع من يعنيني امره استودع الله المخوف المرهوب
المتضعضع لعظمته كل شيء ديني ونفسي واهلي

ومالی وولدی واخوانی المؤمنین وجمیع ما رزقنی
ربی وجمیع من یعنینی امره تقول ذلک ثلث مرات

بفصل فان لم یکن عند طلوع الفجر علی وضوء بادر الی الوضوء
لیکون حال اذان الفجر متطهرا والمذکور منها صفة الوضوء الکامل فتقول
اذا اردت الوضوء فابدأ قبله بالسواک وذکر علماؤنا رض استحباب
لاطوله وینبغی کما صرح به شیخ الطائفة والمفید
عن الصادق علیه السلام ان رسول الله صلی الله علیه وآله قال السواک بالابهام والمسبحة
عند الوضوء سواک ومنع سهل العمل حال الوضوء واکثر علمائنا قدس
الله ارواحهم لم یذکروه وقد ذکره بعضهم مستندا بما روی عن ائمتنا علیهم
السلام خیر المجالس ما استعمل به الصلة ثم ان کان وضوءک فرضا
یکفی کما عرفت مرة فضعه علی یمینک ولو توضأت وهو فرض صلاة
مثلا فضعه علی الیسار بحیث یکفی علی الیمین
واستعمال الصلة لطرح الکل علی عند لحظ یا آلی. الحمد
لله الذی جعل الماء طهورا ولم یجعله نجسا ثم غسل
یدیک الی الزندین قبل ادخالها کانا. مرة واحدة ان کان وضوءک
فرضا حدث البول او الغائط او النوم او حدث الریح مثلا وتعرف ان کان فرضا

حدث الغائط والاحتیاط علیها فی هذه کاحداث البلة ولو کان
وضوءک فرضا وخرج او ابرئ مثلا فاکرع علی سقوط غسل الیدین وقال
بعضهم یلاقانه ولا باس به ثم ضع یدک الیمنی فی الماء. آتیا بالتسمیة
کما رواه شیخ الطائفة والمفید بسند صحیح عن الصادق علیه السلام واذا وضعت
یدک فی الماء. قل بسم الله وبالله اللهم اجعلنی من التوابین
واجعلنی من المتطهرین ثم تمضمض ثلثا بثلث الکف ثم استنشق
کذلک وقل عند کل منهما یا رائحة ذکره فی الفصل الآتی ثم اغرف
بیمناک غرفة وانثر کاتیا بالوضوء الواجب مثلا لامر الله تعالی
واما فی حالة المستحبة فصدر فی ذلک اذا نثر کاتیا بفصل الوضوء الواجب
ولو نثر کلتا منهما عند کاتیا به کان اولی وقارن بالنثر غسل
وجهک مستعینا بالله حکما یفرغک وقل بسم الله کما رواه
ابن السلام فی الکافی عن الصادق علیه السلام وعند الحدس والظن بعدم اعتنائه. التسمیة
کما ولی عن هذه لانها للشروع فی الواجب وهلم للشروع فی المستحب
وقد جوزوا معا لیسه لغسل الید اذا اجمع شرائطه وللمضمضة
والاستنشاق لعلة معللین بان هذه الثلثة مع اتصال الوضوء الکامل
ولو شک ابن طاوس طاب ثراه فی حوار معارضتها لغسل الوجه

ولا حضا طعه رحمه الله وه واصيبت الما على وجهك فسنى ام اريد ك
علمه شيا ما نقل عن احد من العصمه سلام الله عليهم عند حكاتهم
الوضوء الساذج وجوه جاز خلاف بعض علمانا حتى اوجب ذلك
ولا يجب عليك بعد م غسل كل وجه او اجزاء الوجه على ما نقل عن ذلك الخ
مل اذا ابتدأ بغسل اعلاه كوجه الوجه طولا وعرضا ما دارت
عليه الابهام والوسطى كما نطقت به صحيحة زراره عن الباقر عليه السلام
الكلام في ذلك في شرح الحديث الرابع وكتاب كالبحر وجب
تخليل الشعر الذي في بشره الوجه ومحله في محل الغائط حيث
نصل الماء اليها سهل الغسل اما الذي لا ترى البشره محله فلا
مل انما يجب عليك غسل ما تواجه به مسه وقت غسلك حال الوضوء
صدر روى ريس المحدثين في العصه عن الصادق عليه السلام افتحوا عيونكم عند الوضوء
لعلها لا ترى ما رحمهم واكثر علمانا رحمهم الله لم يذكروا ذلك في مستحبات
الوضوء وقد يظن ان سبب ابهامهم لاصل الشعر كاجماع على عدم استحباب
ايصال ماء الوضوء الى داخل العينين وقال الشهيد في الذكرى انه لا فائدة
من كلام مرتب لعدم الملازمة بين فتح العينين وايصال الماء اليه داخلها
وهو جيد ولا بعد في ترتب الثواب على رويه ما يأتي له المرتضى وفخار

الوضوء ثم اذا توضأ وغسل وجهك فحدر غرفة من الماء بيد ك اليمنى
كافضله الماء وعمد بها على وضوء اليسرى صبة واغسل بها اليمنى مبتدئا
بباطن مرافقك على هيئة الاعتراف كما صابوا كما في الوجه لكن هنا
تخليل الشعر وان ستر ما تحته وابدأ بغسل ظاهر الذراع والمرفق باطنه
ثم حدر غرفة اخرى بيدك اليمنى على اليسرى كما فتها ولتكن غسل
كل مرة الوجه واليدين مرة واحدة لا ازيد كما هو محاذاة لقاسلام في الكافي
ورئيس المحدثين في العصه وقد سطنا الكلام في ذلك في كتاب مشرق الشمس
وفي الجبل المتين ثم امسح ببشره مقدم راسك او شعره الذي لا تخرج
بدة عن حده لمقدار اصابع مضمومة بسلامتها ثم امسح ببقية ذلك
البلل ظهر قدمك اليمنى من رؤس الاصابع الى الكعب اعني مفصل الساق
والقدم ولا يجزي المسح ببعض ما دونه وقد بينا ذلك في الكبريت الاحمر
مرة عليه ثم امسح ظهر قدمك اليسرى ببلل يسارك ولتكن مسح الراس
والقدمين على ظاهر الكف لانظاهره الا لضرورة ولا يجزي امراره على
الممسوح بلا بل بوضع الكف عليه مع مرور امراره وسمي مسح الراس
بكل الكف كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن احمد بن محمد
البرنطي قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن المسح على القدمين كيف هو

فوضع كفه عليها فصاح ثم مسحها بالكعبين فعلت لوان رجلا قال
ما سبعي واصابعه كذا الى الكعبين فعال لا الا بكفه كلها ولكن افعال
وضوئك على التوالي فرويدك تراعي منها ما اعياك فيه الرجل الذكور
حتى فرغ الفقيه كلا هو محمد رحمه الله علما وعملا ورواه ثقة الاسلام
والكافي في الصحيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال امسح على القدمين وابدأ
بالشق الايمن وامسح الناصية عند كل فضل من العمامة والمسحات بدعائه
المذكور في الفصل الثاني وفيه عشر من الوضوء فضل
الحمد لله رب العالمين رواه شيخ الطائفة والمهذب
بسند صحيح ثم قل اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين اللهم اني اسئلك تمام الوضوء وتمام
الصلوة وتمام رضوانك والجنة واعلم ان اكثر الافعال
وجميع الاذكار المذكورة مستحبة والافعال الواجبة عشرة المستفادة من
الحكم بغسلات الثلث ومسحتي السبت بشرط اتصالها والاخيرين
وطرفي العدم في الكعبين والترتيب والموالاة وبشرة الوضوء
بنفسك الا لضرورة ومع ترك التمندل والوضوء مروي ثقة
الاسلام في الكافي عن الصادق عليه السلام قال قرأت رضاه يتمندل كان

احسنه وان توضأ ولم يتمندل حتى يجف وضوءه كان له الحسنة و
الطهارة تعد بالجفاف بالشمس او الريح سواء كان يتمندل او لا يتمندل في الوضوء في
المسجد مع عرضه لشعث الشعر والغبار منها فكره كما رواه ثقة الاسلام
والكافي بسند صحيح فضل روى ثقة الاسلام والكافي ورئيس
المحدثين في المعتبر وشيخ الطائفة والمهذب عن عبد الاعلى بن اعين كنت انا عند
ابي عبد الله عليه السلام فدا امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع ابن
الكوفية رضه اذ قال له يا محمد ائتني بماء وما اتوضأ للصلوة فقام
محمد بالماء فاكفاه بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال بسم الله
والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا
ثم قال اسبغ قال اللهم حصن فرجي واعفه واستر
عورتي وحرمني على النار قال ثم مضمض قال اللهم
لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكرك قال
ثم استنشق قال اللهم لا تحرمني على ريح الجنة واجعلني
ممن يشم ريحها وروحها وطيبها قال ثم غسل وجهه قال
اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود
وجهي يوم تبيض فيه الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال

اللهم اعطني كتابي بيمني والخلد في الجنان بيساري
وحاسبني حسابا يسيرا ثم عل ذه الميزان قال اللهم
لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة الى عنقي و
اعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح راسه قال اللهم
غشني رحمتك وبركاتك ثم مسح رجليه قال اللهم ثبتني
على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك
عني ثم رفع عن راسه فنظر النبي محمد وقال يا محمد ما تدري ما شكل وضوئك
وقال شكل ولي الله يوم القيامة كشكل قطرة ملك يقدس تسبيحه وتكبيره
فكتب الله له ثواب ذلك يوم القيامة ولا بأس ببيان العلة
لجماعة السائلين فروى الحديث فاطمة عن امير المؤمنين عليه السلام
حضار الماء استشعاد ما ان كان حضار ما آلة الوضوء بس ولا استعانة
المكروهة صونا لفعل المعصوم عن الكراهة واجمال كون صدور ذلك عنه
على لسان جوازه لا الكلام على حده والكف الماء مع صبه واتمم في بجاء
كور كرها وفتحها وعطف اعطاف الفرع على تحصيل غسل
عطف ستر العوره على غسل عطف العام على الخاص اذ العوره
والله كلها يستحب لان ان اطلاق غسل عليه وتشي جمعي ما لف

كانا، بول

والنون المشدد هي مجمع الملتقى وهو المشهور وشم نسيم الشيء واصله
شم كعلم وماضيه شم بالكسر والريح الرائحة والروح بضم الراء
النسيم الطيب والمراد بالخلد براءة الخلد اي اعطني صحيفة اعمال يمنى
وبراءة خلودي في الجنان بيساري وابشراب اورد تها في
شرح حديث اي مس مركبات الاعضاء والمقطعات الاطراف والطاء
المهملة المفتوحة الشاب التي تقطع كالقميص والجبة لا ما لا تقطع
كالازار والرداء وتعصم ضبط المقطعات بالفاء واللطف المجمعة
من قولهم ارم قطع اي شديد شنيع والمعول هو الاول ولو ذهب قوله
تعالى لبس كفوا قطعا لهم ثياب من نار وغشني رحمتك بالمعجمات
والشين المشددة اي غطني بها واجعلها شاملة لي ونصب رحمتك
بنزع الخافض واعلم ان من نسخ الكافي والفقيه والتهذيب اضافة
ثبتني اي بعصمة الصراط هذه كما في عدة والذي اورده بهائي هو ما اورده
شيخ الطائفة في التهذيب وفي نسخة الى عدي نسخة معتمدة بخط والدي
طاب ثراه وعدة اخرى عاشحا التهذيب الشيخ قدس الله روحه وفي
آخر ٤٩ كاحاره بخط نور الله مرقده فصل قال وغسل الوضوء
فيوخذ بالمجد روى رئيس المحدثين في الفقيه عن الصادق عليه السلام قال

من مشى الى المسجد لم يضع رجلا على رطب ولا يابس الا سبحت له الارض
الى الارض السابعة ومحيت عنه عشر سيئات ورفعت له عشر درجات
بسم الله الذي خلقني فهو يهدين والذي هو
يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي
يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي
يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين
واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة
جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
اذا قال حين يخرج من بيته بسم الله الذي خلقني فهو يهدين
هداه الله الى الصواب وكلأه من اذا قال والذي هو يطعمني
ويسقين اطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شرابها واذا قال
واذا مرضت فهو يشفين جعل الله ذلك كفارة لذنوبه
اذا قال والذي يميتني ثم يحيين اماته الله ميتة الشهداء
واحياه حياة السعداء واذا قال والذي اطمع ان يغفر لي
خطيئتي يوم الدين غفر الله له خطاه كلها وان كان اكثر من زبد

البحر واذا قال رب هب لي حكما والحقني بالصالحين وهب
الله له حكما وعلما والحقه بصالحي من مضى وصالحي من بقي واذا قال
واجعل لي لسان صدق في الاخرين كتب الله له في
ورقة بيضاء ان فلان بن فلان من الصادقين واذا قال واجعلني من ورثة
جنة النعيم اعطاه الله منازل في جنة النعيم واذا قال واغفر لابي
غفر الله لابويه واذا اردت الدخول في المسجد فتعاهد نعليك اولا
وقدم رجلك اليمنى وقل بسم الله وبالله ومن الله والى الله
وخير الاسماء كلها لله توكلت على الله لا حول ولا قوة
الا بالله اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي ابواب
رحمتك وتوبتك واغلق عني ابواب معصيتك
واجعلني من زوارك وعمار مساجدك ومن يناجيك
بالليل والنهار ومن الذين هم في صلوتهم خاشعون
وادخل عني الشيطان الرجيم وجنوده بليس اخسئن
واذا خلعت نعليك فاخلع اليسرى قبل اليمنى لعكس لبسهما كان
عوسا وامكث ان لا سرعهما فلا شرعهما قال الصلوة فيهما مستجبة
لكن بشرط طهارتهما وقد روى الطبراني والبيهقي بسند صحيح

عن معوية بن عمار قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام يصلي وفعليه عمرة ولم
اره سر عنهما قط وروى عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال اذا صليت فصل في نعلك اذا كانت طاهرة
فانه تقي ذلك في السنة وروى عنه قال انه اذا اراد بها ان
صليت في نعلك عرف شيعتنا ان الصلوة فيهما من السنة وقال ابو عبد الله
قال هذا الراوي من اعيان اصحاب الصادق عليه السلام الموثوق بقولهم
وافعالهم ثم اذن قال اذان الصبح من المحتمات حتى ان السنة الاولى
رتها قال يوجب على الرجال وروايتها ان اغفل وزاد عليه بطلان
الصلوة بتركه عمدا وصورته كاذان الا انه اكبر اربعا وكل من
الشهادتين مرتين وحي على الصلوة مرتين وحي على خير العمل مرتين والله اكبر
ولا اله الا الله مرتين ولكن في حال كاذان قائما مستقبلا وفي نسخة
متأنيا واضعا اصبعيك في اذنيك واتى عليه الفصل الثاني
عشر عن ملبس علينا وسهلا ولا متكلم في اثنائه وصلى على النبي وآله
عند ذكره هذا وروى رئيس المحدثين في الصحيح عن ابي جعفر عليه
انه قال صل على النبي صلى الله كلما ذكرته او ذكره ذاكر عندك في اذان
وغيره والاخبار ان ظاهرة الحديث تدل على وجوب الصلوة عليه صلى

الله عليه وآله كلما ذكر وسامع كلما ذكره او سمع ذكره وذهب بعض العامة الى
وجوبها في العمر مرة وبعضهم الى وجوبها في كل مجلس مرة وبعضهم الى
وجوبها كلما ذكر وبهذا مذهب رئيس المحدثين قدس الله روحه واما ما
ذهب اليه المرتضى عدم وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله في التشهد الاول في
الصلوة فلا نراه عدم وجوبها مرة واحدة بل مرجحا كونها في كل
الصلوة فلما روى من كلامه صلى الله عليه وآله درجة وحدة واحدة صاحب كثير الغرض
على الواجب كلما ذكر وهو لا صحيح ولا يستدل على ذلك بقوله تعالى لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا وما روى عنه صلى الله عليه وآله قال من ذكرت
عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله وما روى انه صلى الله عليه وآله سئل
عن قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما فقال قد علم المصلون ولولا انكم
سألتموني عنه ما اخبرتكم به ان الله وكل بي ملكين فلا اذكر عند مسلم
فيصلي علي الا قال له ذلك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته
آمين ولا اذكر عند مسلم فلا يصلي علي الا قال له ذلك الملكان لا غفر
الله لك وقال الله وملائكته آمين ولا يخفى ان ظاهر قول الناطق عليه السلام
كلما ذكر او ذكره ذاكر يصير وجوب الصلوة سواء ذكر صاحبه

او بلوه او بکنه و بمکن ان یکمر ذکره صه بالصمر الراجح الصلوات الله علی آله
کذلک ولم اظفر فی کلام علمائنا قدس الله ارواحهم و ذلک شئ
و کاحتیاط لصحیح ما علمناه من العموم و اعلم ان ای ظهر تادیه الصدر الواجب
بقولنا اللهم صل علی محمد و آل محمد و اما ما روی انه لما نزلت ملک
کاد صلی ما رسول الله هذا السلام علیک قد عرفناه فکیف الصلوه علیک
فقال قولوا اللهم صل علی محمد و آل محمد کما صلیت علی
ابرهیم و آل ابرهیم و بارک علی محمد و آل محمد کما
بارکت علی ابرهیم و آل ابرهیم انک حمید مجید فالطاهر
المراد به بیان فضل کیفیات الصلوه علیه و سعر اذ فلیس ذلک ان
تلاحظ انه صه و جمله آل ابرهیم فالصلوه علیه حاصلا و لا و ضمن
الصلوه علی آل ابرهیم و یکفی العرض من الشبهه ان یخص منا صه و آله
بصلوه اقوی علیهم و ما ثله للصلوه التی عمتهم مع عرهم لئلا یلزم خلاف
القاعده المقرره من الملاقی بعرا له لا بد من کون الشبهه اقوی من
حال منا صه فصل من ابرهیم عه و سلک الملاحظه مطلق الکلام علی
ملک القاعده اذ لا ریب ان الصلوه العامه للکل من حیث العموم
اقوی من الخاصه البعض و قد یوجه الشبهه بارده بان الصلوه علی

ابرهیم من حیث لا قدر اوی و هو کاف فی الشبهه و اوی بان الشبهه
انما هو الصلوه علی کمال وجه هم و بصفه کما اول بوجه صه کشئ بنیا
و آدم من الماء و الطین و الماء بارد خلاف المباد ریا کما هو کیف
و سواء الهم انما هو علی کیفیه الصلوه علیه صه و قد یوجه الشبهه بوجهان اخر
ذکرناهما فی کشف المسهد و کتاب حبل المتین لا بأس بیان
ما لعله یحتاج الیه الناس فی هذا المقام فصول قد فسر الحکم فی قوله فی
سوره الشعراء حکایه عن دعاء ابرهیم علیه السلام و عه رب هب لی حکما
بالحکم بالناس بالحق و عرفه الفصل کما عال و فسر الله بالکمال فی العلم
و العمل و عباده اکمه عطف العلم فی الحدیث علی الحکم و قیل التجرد
و اراده العمل لا عرو فسر ان الصدق فی کلام قوس شیرین کاول
الصبی الحسن و الذکر الجمیل بین عرناه عه و عرکلامهم و قد استجیب دعاؤه
حال کل عرناه عه و عرکلامهم بحیث نه و مثنون علیه و الی ان مراده عه
اجعل عرفی صادقا یجیء و معالم دینی و عه الناس یقتدی بامثالی کما کنت
ادعوهم الله و هو منا صه و ان اداء ذلک حال و خوفک ان المسجد
فاصد بعا. و ادرک الجمیل بعد موتک او ان رزقک الله ولدا
صالحا یدعو الناس بالجمیل الحکم و اما و لو علی بینا و عه و اعقولا بی

ان كان من الضائين قد قال بعضهم ان المراد عمره وهو ازر والعم يسمى
ابا والاول اولى لما علم السلام عمد ان ينهى عن دعوة الكفر في
آبائهم ولعله علم بكفر في ذلك الوقت بوحي او استشعار للكفار
وما نقله دعاء الدخول في المسجد وقوله واجعلني من زوارك اي من
القاصدين لك والملتجئين اليك وقوله وعمار مساجدك
اشارة الى قوله تعالى في سورة براءة انما يعمر مساجد الله من آمن بالله
واليوم الآخر واقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى
اولئك ان يكونوا من المهتدين وقد فسرت عمارة المساجد في كلام
بعض المفسرين كاول بنائها وكنسها وفرشها والاسراج فيها والاتي
اكثر التردد اليها والشغل بالعبادة واخلاؤها من كل عمل الدنيوية
والصنائع وادخل بالمهملات عاوزن اعلم صنعة كالمعنى البعد
والرجيم بمعنى المطرود وهو فعيل بمعنى مفعول وصفة من الرجم بالحجارة
وقد روى في تفسير الله اكبر ان المراد انه اكبر من كل شيء او اكبر من ان توصف
وحي على الصلوة بمعنى اقبلوا هلموا فعل بمعنى اقبل والفلاح بمعنى
الفوز بالامنية والظفر بالمطلوب فحي على الفلاح اقبل على
ما يوجب الفوز والظفر بالسعادة العظمى في الآخرة ومعنى حي على خير العمل

افضل الاعمال هو افضل الاعمال اعني الصلوة وقد روى ذلك في الاسلام في
الكافي في الصحيح عن معوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عن
افضل ما يتقرب به العباد الى ربهم وجب ذلك لله عز وجل
بعد معرفته فقال ما اعلم شيئا بعد المعرفة افضل من هذه الصلوة الحديث والمراد
بالمعرفة الاعتقاد الذي يجب بها الاعمال افضل من جميع الاعمال النفسية
والبدنية وقد انعقد الاجماع على ذلك وقد اشكل الجمع بين افضلية الصلوة
على بعض الاعمال كالحج والجهاد ونحوها وبين قول النبي صلعم افضل الاعمال اخرها
اي اكثرها مشقة قال بعد الاتيان بهذه الاعتذارات اشق من الصلوة وقد قيل في دفع
الاشكال ان معنى الحديث ان كل عمل يكره وقوعه اخيرا كالحج
فضلها اخرها كالصوم قال وقوعه في الصيف احرى منه في الشتاء
وكالصوم بالعكس وكاخراج الزكوات والصدقات في اتمام الغلات
وايام الحصاد بعد ذلك وبهذا يحصل الجمع بين هذا الحديث وقد
تقدمه المؤخر من عمله وقد قيل في الجمع بينهما وجوه اخر ذكرناها في شرح
الحديث في كتاب اللباس من كتاب الحج فضل اذا
دخل مسجدا فضل يديه بين كانه يسجد او جلس وقال
اللهم اجعل قلبي يابدا وعيشتي قانتا

و رزقی دارا و اجعل لی عند قبر نبیک صلی الله
علیه و آله مستقرا و قرارا ثم ارجع ما شئت و سل حاجتک
فقد روی عن النبی صلی الله علیه و آله انه قال ما دار و کان مما لا یرد ثم
تقوم ان کان مما وصفناها کلها مشیا سوی التهلیل اخیرا فانه یره
و تزید فیه التهلیل و قد تمت الصلوة مرتین و ما تی بالآداب المذکوره
فی کان الاتیان فی وضع کاصبعین و کان بین ورکی الصوب
فلیکن فیها خضوع و طهاره و اهتمام فیها اکد حتی اوجبها المرتضی
و یقول اذا رجع عن قبره و ما سجد اللهم الیک توجهت
و مرضاتک طلبت و ثوابک ابتغیت و بک امنت
و علیک توکلت اللهم صل علی محمد و آل محمد و افتح
قلبی لذکرک و ثبتنی علی دینک و لا تزغ قلبی بعد
اذ هدیتنی و هب لی من لدنک رحمة انک انت الوهاب
و لیکن فیما یک فی الصلوة بالوقار و الخشوع و الخضوع و یدیک علی فخذیک
ماذا رکبتیک متوجها بین یدیک الله رتل اصابع متوجات
الی شبر ناظرا بموضع سجودک غیر رافع بصرک الی السماء محظرا
ببالک انها صلوة مودع ثم اقصد اداء صلوة بصبح الوجه اداء

اعمال

لامر الله بحیث اوطاعه او قربه الیه سبحانه و قارن النیة احدی التکبیرات
السبع کاشفاحة رافعا لکل منها یدیک مسبلا بکفیک الحبلة
ضاما اصابعک سوی الابهام غیر مبعدها و رکبتیک اذنیک مبتدئا بالتکبیر
حال استدا، الرفع منتهیا بانتهائه و اعلم ان بعض علمائنا المتاخرین
اطنبوا فی امر النیة و طولوا فی ازمام الکلام فیها و لیس فی احادیث ائمتنا
سلام الله علیهم سوی ما ذکرناک بل المستفاد من تتبع ما ورد عنهم علیهم السلام
فی بیان الوضوء و الصلوة و سائر العبادات الی علمائنا شیعتهم
سهولة امر النیة و انها غنیة عن البیان مرکوزة فی اذهان جمیع العقلاء عند
صدور افعالهم کاشفة عنهم و لذلک لم یتعرض لها منا قدماؤنا
رضی الله عنهم للبحث عنها و انما خاض فیها جماعة من المتاخرین و ساقوا
الکلام فیها علی وجه لو تم ترکبها من آراء مشکوکة و اوجب ذلک صعوبتها
علی اکثر الناس فاذا تم ذلک یقع الوقوع فی الوسواس و لیست النیة
فی الحقیقة الا القصد البسیط الی ایقاع الفعل المعین لعلة غائیة و انما
التکیب و المزجی و هذا القصد لا کاد ینفک عنه فاعل عند کل
فعل حتی قال بعض علمائنا لو کلف الله بها ایقاع فعل معین من دون
ان یکون لکلفنا بما لا یطاق و بحضار المزجی فی الذهن بوجه ممیز له

غيره وقصد كاتمان به امتثالا لامر الله تعالى وغاير السهو الخ
النظر الى المحرم مكفول بادائها وهذا الوقت مثلا مقصور بهذا
الوصف العنوانى الذى يمتاز به عن جميع ما عداه من العبادات
وغيرها وقصد الخ عنها امتثالا لامر الله لاصقوبه وجهه كما يشهد
به الوجدان الصحيح ومن وجده صحيحا فيقال الله اكبر الصلوة وجدانه
فانه على كل شئ قدير وتأتى بهذه الكبيرات السبع بالادعية الثلثة
الى رواها ثقة الاسلام فى الكافى بطرق صحيحة عن الصادق عقيب
الكبيرة الثالثة اللهم انت الملك الحق لا اله الا
انت سبحانك انى ظلمت نفسى فاغفر لى ذنبى انه لا
يغفر الذنوب الا انت وبعد الحمد لبيك و
سعديك والخير فى يديك والشر ليس اليك و
المهدى من هديت لا ملجأ منك الا اليك
سبحانك وحنانيك تباركت وتعاليت سبحانك
رب البيت وبعد الفراغ بوسواس كاشف كبيره كالاحرام اولا
وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة حنيفا مسلما وانا من المشركين

ان صلوتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
وفى رواية حنيفا مسلما وجهت وجهى للذى فطر السموات
والارض على ملة ابرهيم ودين محمد ومنهاج على
حنيفا مسلما وما انا من المشركين وعالم الغيب والشهادة وقد اتفق
علماؤنا على جواز مقارنة نية الصلوة لكل واحدة من هذه الكبيرات بل
مخيرة فى الكل فى كل كبيرة وكل كبيرة قارنت النية بها فاجعلها
كبيرة الاحرام وقد رجح شيخ الطائفة نور الله مرقده والمصباح وجعلها
كاخرة والذى يظهر من صحيحة زراره وافتتاح البيضة الصلوة بالتكبير
وتتابع الخمس عقيبها كالاولى كما ذكره فى المعالم كاحدى عشرة
وبسط الكلام فى الجمل المتن ثم تأتى بالاستعاذة بعدها وافتتح
والدعاء الثالث فقول اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم والاستعاذة عندنا مختصة بالركعة الاولى لا
غير وتخافت بها ام اوالجهر مرتلا واجهر بها مراعيا للوقوف فى
مواضعه محضرا فلبك متدبرا معانيها وتمسك بعدها بالقدر الذى
ثم اقرأ سورة كذلك وليكن سورة التين او الغاشية او القيمة

او الدهر او ما شابهها فی الطول کما رواه شیخ الطائفة فی التهذیب
بسند صحیح عن ابی عبد الله ع وسکت بعدها کما سکت قبلها ثم رفع
یدیک کرفعک فی السبع وقول الله اکبر ثم ارکع واضع
یمناک علی رکبتک الیمنی قبل یسراک علی الیسری مالیا کفیک
رکبتیک ملقما لهما ما طرف اصابعک راد الهما ای خلف بحیث
ظهرک ماد اعنقک مغمض عینیک او ناظرا بهما
قدامک ثم قول ما رواه ثقة الاسلام فی الکافی بسند صحیح
عن الصادق ع اللهم لک رکعت ولک اسلمت وبک
امنت وعلیک توکلت وانت ربی خشع لک سمعی
وبصری وشعری وبشری ولحمی ودمی ومخی
وعصبی وعظامی وما اقلته قدمای غیر مستنکف
ولا مستکبر ولا مستحسر ثم قل سبحان ربی العظیم
وبحمده ولکرر ذلک سبعا او ثلاثا ثم تسجد وقول
سمع الله لمن حمده ثم تکبر وانت ساجد بخضوع وخشوع متلقیا
للارض بکفیک صارا رکبتک وبخ فی سجودک بیدیک
بابسطا کفیک مضمومتی الاصابع حیال منکبیک ووجهک غیر

F٢١٦

وضع شماره حد کعبتی مسه ممکن جهتک من الارض وافضلها
التربة الحسینیة علی صاحبها افضل الصلوة والسلام جاعلا انفک تلی
مساجدک لسبعة مرغما به ناظرا الی طرفه ثم قول ما رواه ثقة
الاسلام فی الکافی عن السکونی عن ع اللهم لک سجدت
وبک امنت ولک اسلمت وعلیک توکلت وانت
ربی سجد وجهی للذی خلقه وشق سمعه وبصره تبارک
الله رب العالمین تبارک الله احسن الخالقین ثم قل
سبحان ربی الاعلی وبحمده ولکرر ذلک فی الرکوع ثم ارفع راسک
وکبر وتجلس متورکا وقول استغفر الله ربی واتوب الیه
ثم قول ما رواه ثقة الاسلام بسنده عن السکونی ع اللهم
اغفر لی وارحمنی واجبرنی وادفع عنی انی لما انزلت
الی من خیر فقیر سبحان الله رب العالمین
ثم کبر واسجد السجدة الثانیة کما اولا ثم ارفع راسک وتجلس متورکا
بنسبة ربع جلسة لاستراحة ولا تمهلها وهذا وجها الذی رضیته
مدعیا علی ذلک الاجماع ثم قم راقا رکبتک صل کفیک معتمدا
علیهما قائلا بحول الله وقوته اقوم واقعد وادفع واسجد

فاذا اصبحت فاقرأ الحمد وسورة كما قرأت لك وامسك سورة الواقعة
ثم امسك بعد العشاء ثم كبر للصبح وتعقب كلمات الفرج راجيا
كفيتك تلقاء وجهك مستبشرا بطلعتها لسماء ضاحكا بها
ما بعد الكآبة هي وصول لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله
الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات
السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن
ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
وهذه هي كلمات الفرج عن ما رواه ثقة الاسلام والكافي بسنده
حسن عن الماوعد وفي بعض كتب الدعاء زيادة وما تحتهن
بعد وما بينهن وفي بعضها زيادة وما فوقهن بعد وما كتمهن في
بعضها وهو رب العرش العظيم ولم اظفر بهذه الزيادات فيما
اطلعت عليه من الروايات لمهمة وقول بعد كلمات الفرج اللهم
اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا
والاخرة انك على كل شئ قدير ثم قول اللهم
اليك شخصت الابصار ونقلت الاقدام ومدت
الاعناق وانت دعيت

بالالسن واليك سرهم ونجواهم في الاعمال ربنا
افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
اللهم انا نشكو اليك غيبة امامنا وقلة عددنا
وكثرة عدونا وتظاهر الاعداء علينا ووقوع الفتن
بنا فرج ذلك اللهم بعدلك تظهره وامام حق
تعرفه الحق رب العالمين ثم قول اللهم من كان
اصبح وله ثقة او رجاء غيرك فانت ثقتي ورجائي
يا اجود من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي
ومسكنتي وقلة حيلتي وامنن علي بالجنة وفك
رقبتي من النار وعافني في نفسي وفي جميع امور
برحمتك يا ارحم الراحمين وعند ارادة التطوع في الصلوة
فليصف بين ذلك ما شاء وعند القنوات التي ذكرنا والباب
ان شاء الله يعم ترفع يديك بالتكبير واركع واسجد السجدتين
كما مر ثم اجلس للتشهد مستورا كما ظاهرا بحوك وقول بسم الله
وبالله وخير الاسماء لله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة
واشهد ان دني نعم الرب وان محمدا نعم الرسول
اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل شفاعته في
امته وارفع درجته ثم تحمد الله عز وجل اولا والواجب منها
الشهادتان والصلوة على النبي والصلوات الله عليهم ثم تسلم مادما
بالوجوه مع الصلوة فقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
قاصدا به الكاتبة والكاتبة وتحفظ موميا نحو عينيك يمينك
واعلم ان جميع ما ذكر في هذا الفصل من الكاف الى الكاف اقوال فهو مستحبة الا
ما هو مبنية وبعض الكلام وجب توضيح ولبيان الواجب في
هذا السؤال في هذا الفصل هي الدعاء بين الكاف والكاف منه وعيشي
قارة العين اسئلك الاول ان المراد بالعيش القرار ان يكون مستقرا
دايما غير منقطع المادة ان يكون وصلا بحال قاري في بلدي فلا
احتاج في تحصيل السفر الى حال من بلده الثالث ان المراد
بالعيش القرار العيش والسرور والكاتبة اي قارة العين ناخذ
من قرة العين والمراد بالرزق الدار التي يجد فيها من تهوى
ذر اللبن اذا زاد وكثر جدا من الضرع والمستوعا صوا سم المفعول

المكان والمنزل والقرار المكث وتقول عرشي الشهد وان المستقر
في الدار كان الله يسعنا وايكم في كارض مستوعة والقرار في كلا وجه كان
حال جل وعلا وان كان وجه من دار القرار وارد وعلة انه لا يلام قوله
عند قبر رسولك وحسبان المراد بالكاف ليس ما بعد يوم العقبة
بل ما قبله بعض ايام الموسم والمراد ان يكون مسكنه في الحجة وقيل
بعد الموسم في المدينة المعدة عن ساكنها والله افضل الصلوات
وليبك وسعديك اي اقامة عن طاعتك بعد اقامة ومساعدة
عن امتثال امرك بعد مساعدة والشر ليس اليك اي ليس منسوبا
اليك ولا صادرا عنك والخير بيدك فيضيف النوال الرحمة و
تشدد ها ذو الرحمة ومنح سحائك وخيراتك انت بك عما لا يليق
بك شرها والحال اني اسئلك رحمة بعد رحمة وكيف المايل
عن الباطل يا الحي وهو ما بعده حالان من الضمير في وجهك والنيك
وقد يفسر بمطلق العبادة فكلمة من قبيل عطف العام على الخاص وقد يفسر
بعمل الحج وحجي وعمالي وقد يفسر الحي بالخير اي الى يوم القيامة حال
الحجة منجزة والمات بالخير التي تتصل بالخير بعد الموت كالوصية
بشيء للفقراء وكالدعاء بالمغفرة للناس بعد كل وفي دعاء الكوع

وما اقله قدمای مشدد اللام ای ما حمله قدمای فهو مفعول عطف العام
علی الخاص ولا استنکاف معناه ما لا یسعه ننکف وانثنی و
لا استنکاف طلب الکبر وعز استنکف واستکبر بالکاف والسین المهملتین
التعب والمراد انه لا اجد مرارة کرب تعبا ولا کلالا ولا مشقة مثل اجد
له وراحة موسی حیث رای العظم وحده انزه رأی العظم عالما
ملیا عرشا شریفا وانا مبلس وحده عاجزا وفقیرا عریانا وعادته
کان المضارع لاستدامة الشر یعنی خاف ان کمثله فی هذا الاسم دفع
بتحیر ما مصدر لهذا الفعل العظم فتدارک ذلک بقوله وانا مبلس وحده
عاجزا فقیرا بالیسیر وعاریا لعاریة فقیرا مصدر کغفران و
معناه الشر وبصبه عاجزا مفعول مطلق وعاملة محذوف سماعا
والواو فی وبجده واو الحال وبعض النحاة یجعلها عاطفة وهو فضیل
عطف الجملة الاسمیة علی الفعلیة وسمع فی سمع الله لمن حمده انما عدی
باللام مع ان متعلقه بمعنی الاستجابة او الشکر او الاصغاء
ولو جاز او سوغ ان یقصد بالمصاب به الدعاء لاجود والاسب کما اشرنا
الیه فی الجبل المبلس وشخص بالعین فهو شاخص اذا رفع عینیه وصار
لا یطرف بجفنه وشخوص الابصار ای استمرار انتصابها وعدم

انطباق کما نعته السائل المسکین المتحری لاحسان ومکارم عند عرض
حاجته علیه واظهار فاقته له **فصل** فاذا فرغت من الصلوة
فاشرع فی التعقیب وقد ورد فی نشر فوائده فاذا فرغت فانصب
والی ربک فارغب ای اذا فرغت من الصلوة المکتوبة فانصب
یا ربک فی الدعاء وارغب الیه فی المسئلة یعطک وروی
شیخ الطائفة فی التهذیب بسند صحیح عن الصادق علیه السلام قال التعقیب
اثبع وطلب الرزق من الضرب فی البلاد بعد التعقیب الدعاء
بعد الصلوة وروی الثقة بسند صحیح عن احدهما علیهما السلام
انه قال الدعاء دبر المکتوبة افضل من الدعاء دبر النطوع کفضل
المکتوبة علی النطوع وروی ثقة الاسلام والکافی بسند حسن عن
الباقر علیه السلام انه قال الدعاء بعد الفریضة افضل من الصلوة تنفلا و
الروایات فی هذا الباب عن اهل البیت علیهم السلام کثیرة جدا وافضل
التعقیبات تسبیح الزهراء علیها السلام روی شیخ الطائفة فی التهذیب
بسند صحیح عن الصادق علیه السلام انه قال من سبح تسبیح فاطمة الزهراء علیها السلام
قبل ان یثنی رجلیه من صلوة الفریضة غفر له وهذا بالمکتوبة وقد روی
انه علیه السلام انه قال انا نامر صبیاننا بتسبیح فاطمة الزهراء علیها

كما امرهم بالصلوة فانزله عليه فلم يزده عبد فشفى وعزة قال
تسبح فاطمة الزهراء عليها السلام في كل يوم دبر كل صلوة حبت الى من صلوة
الف ركعة في كل يوم وعزاني وعزة اذا قال ما وعد عبد الله
بشيء في المهد فضل من تسبيح فاطمة ولو كان شيء افضل منه لنحله
رسول الله صلعم فاطمة والدها سيد فضلها تسبيح الزهراء عليها السلام
محصورة والمكر حلو بكسر في البعث متصلا كلوبكر في الشهد
وعما ملك اليمين مرلا سبال والتورك واترك في اثناء الكلام
والتلفت وكوما فقد روى انها نضرها الصلوة نضرها البعث فاذا
سلمت فكبر التكبيرات الثلاث رافعا بها كفيك حيال وجهك
مستقبلا بظهورهما وجهك وبطنيهما السماء وهذه التكبيرات اول
البعث ثم قول لا اله الا الله الها واحدا و
نحن له مسلمون لا اله الا الله لا نعبد الا
اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون لا اله الا
الله ربنا ورب اباءنا الاولين لا اله الا الله
وحده وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده فله الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت

الزهراء

واعز جنده

بيده الخير وهو على كل شيء قدير استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اهدني من عندك
وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل
علي من بركاتك سبحانك لا اله الا انت اغفر لي
ذنوبي كلها جميعا فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعا
الا انت اللهم اني اسئلك من كل خير احاط به
علمك واعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم اني
اسئلك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من
خزي الدنيا وعذاب الاخرة واعوذ بوجهك الكريم
وسلطانك القديم وغناك الذي لا يرام وقدرتك
التي لا يمتنع منها شيء من شر الدنيا والاخرة ومن
شر الاوجاع كلها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك و
لم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ثم تسبح تسبيح الزهراء
عليها السلام ثم قول عشر مرات وهو ما يخلص بصحيح الصحيح لا اله الا

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي و
يميت ويميت ويحيي بيده الخير وهو على كل شيء قدير
وعشر مرات وهو مما يخص به سبحان الله العظيم وبحمده
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما شاء
ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وما شاء الله استغفر الله واتوب اليه وما شاء
الله استجير بالله من النار واسئله الجنة وما شاء
اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وعشر مرات
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها
واحدا احدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
ثم يشير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله و
الله اكبر هكذا ان تعد كالذكر ويسبح بالسبحة والرجحان
محاصاحبها لم صح روى شيخ الطائفة والمفيد باسناد صحيح عن
صاحب كامل الزيارة افضل شيء بسبح به ان السبحة يعني التسبيح
ويديره بيده فكتب له الف الف حسنة ثم يقول وهو مما يخص به صحت الصبح
يا مقلب القلوب والابصار صل على محمد وآله

وثبت علي دينك ودينك صلى الله عليه وآله
ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك
رحمة انك انت الوهاب اللهم اني اعوذ بك من
زوال نعمتك وتحول عافيتك ومن فجاءة نقمتك
ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم
اني اسئلك بعزة ملكك وعظم سلطانك وشدة
قوتك على جميع خلقك ان تصلي على محمد وال محمد و
ان تفعل بي كذا وكذا ثم تقول اعيذ نفسي واهلي
ومالي وولدي واخواني وما رزقني ربي وجميع
ما يعنيني امره بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وبرب الفلق من شر
ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب اه وبرب الناس
ملك الناس اه ثم اقرأ سورة الفاتحة وآية الكرسي
الى هم فيها خالدون وآية شهد الله وآية الملك وآية
السخرة وهي ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل

الليل يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه
خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين و
اخر الكهف قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله
مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله
واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا و
لا يشرك بعبادة ربه احدا ومن اول الصافات
بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات
زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب
السموات والارض وما بينهما ورب المشارق
انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا
من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى
ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا

الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب
وثلاث آيات من آخر سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين وثلاث آيات من سورة الرحمن يا معشر الجن و
الانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات
والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان
فباي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ
من نار ونحاس فلا تنتصران واربع آيات من آخر سورة
الحشر لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا
متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا
هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله
الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما
يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له
الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض

وهو العزيز الحكيم ثم اقرأ سوره الاخلاص اثنى عشره مره ثم تقول
وانت بسط يديك اللهم انى اسئلك باسمك المكنون
المخزون الطهر الطاهر المبارك واسئلك باسمك العظم
وسلطانك القديم يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى
يا فكاك الرقاب من النار اسئلك ان تصلى على
محمد وآل محمد وان تعتق رقبتى من النار وان تخرجنى
من الدنيا آمنا وتدخلنى الجنه سالما وان تجعل
دعائى اوله فلاحا واوسطه نجاحا واخره صلاحا
انك انت علام الغيوب ثم تقول وهو مما يخص به يوم الجمعه
اللهم انى اصبحت اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد
ملائكتك وحملة عرشك وسكان سمواتك وارضك
وانبيائك ورسلك والصالحين من عبادك وجميع
خلقك فاشهدهم وكفى بك شهيدا انى اشهد انك
انت الله وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك وان كل معبود مما دون عرشك الى قرار
ارضك السابعة السفلى باطل مضمحل ما عدا وجهك الكريم

فانه اعز واكرم واجل واعظم من ان يصف الواصفون
كنه جلاله او تهتدى القلوب الى كنه عظمته يا من فاق
مدح المادحين فخر مدحه وعدا وصف الواصفين
مآثر حمده وجل عن مقاله الناطقين تعظم شانه
صل على محمد وآل محمد واهل بنا ما انت اهله يا اهل
التقوى واهل المغفره ثم تقول سبحان الله كلما
سبح الله شئ وكما يحب الله ان يسبح وكما هو اهله
وكما ينبغى لكرم وجهه وعز جلاله والحمد لله كلما حمد الله
شئ وكما يحب الله ان يحمد وكما هو اهله وكما ينبغى لكرم
وجهه وعز جلاله ولا اله الا الله كلما هلل الله شئ
وكما يحب الله ان يهلل وكما هو اهله وكما ينبغى لكرم
وجهه وعز جلاله والله اكبر كلما كبر الله شئ وكما يحب
الله ان يكبر وكما هو اهله وكما ينبغى لكرم وجهه وعز جلاله
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
على كل نعمة انعم بها على وعلى كل احد من خلقه ممن كان
او يكون الى يوم القيمه اللهم انى اسئلك ان تصلى على محمد

وآل محمد واسئلك خير ما ارجو وخير ما لا ارجو واعوذ
بك من شر ما احذر ومن شر ما لا احذر ثم تقول هو
ما يعرض لي الى آخره بسم الله خير الاسماء بسم الله
رب الارض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
سقم ولا داء بسم الله اصبحت وعلى الله توكلت
بسم الله على قلبي ونفسي بسم الله على ديني وعقلي
بسم الله على اهلي ومالي بسم الله على ما اعطاني ربي
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في
السماء وهو السميع العليم الله الله ربي حقا لا اشرك
به شيئا الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اعز واجل مما
اخاف واحذر عز جارك وجل ثناؤك وتقدست
اسمائك ولا اله غيرك اللهم اني اعوذ بك من شر
نفسي ومن شر كل سلطان شديد ومن شر كل شيطان
مريد ومن شر كل جبار عنيد ومن شر كل قضاء السوء
ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انك على صراط
مستقيم وانت على كل شئ حفيظ ان ولي الله الذي

نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على خير خلقه محمد و
آله الطاهرين ثم تقول وهو مما خص به صهيب بسم الله
وصلى الله على محمد واله وافوض امري الى الله ان الله
بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا
له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا
الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله
لا ما شاء الناس ما شاء الله واذكره الناس حسبي
الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي
الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي حسبي
من كان مذ كنت حسبي حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم ثم تقول اللهم اصبح

ظلمی مستجیرا بعفوك واصبحت ذنوبی مستجیرة بمغفرتك
واصبح خوفی مستجیرا بامانك واصبح فقری مستجیرا
بغناك واصبح ذلی مستجیرا بعزك واصبح ضعفی
مستجیرا بقوتك واصبح وجلی الفانی مستجیرا بوجهك
الباقی ماکائنا قبل کل شئ وماکائنا بعد کل شئ وما
مکون کل شئ صل علی محمد وآل محمد واجعل لی من امری
فرجا ومخرجا وارزقنی من حیث احتسب ومن حیث لا
احتسب ثم تقول سبع مرات وانت قابض لحیتک بید ک الیمنی
باسط باطر یک الیسری یا اسماء یا ادب محمد وآل محمد صل
علی محمد وآل محمد وعجل فرج محمد وآل محمد وسبع مرات
یا ادب محمد وآل محمد صل علی محمد وال محمد واعتق
رقبتی من النار ثم تقول یا الله یا رحمن یا رحیم یا حی
یا قیوم برحمتک استغیث اللهم انت تشفی کل کربة
وانت رجائی فی کل شدة وانت لی فی کل امر نزل بی
ثقة وعدة فاغفر لی ذنوبی کلها واکشف همی و
فرج غمی اللهم اغننی بحلالک عن حرامک وبفضلک

عمن سواک ثم تقول وہو تمام عمی یہا فی لیلة اصبحت اللهم
معتصما بذمامک المنیع الذی لا یحاول ولا یطاول
من شر کل غاشم وطارق من سائر ما خلقت من
خلق الصامت والناطق فی جنة من کل مخوف بلباس
سابغة ولاء اهل بیت نبیک محمد صلوات علیه و
علیهم محتجبا من کل قاصد لی بادیة بجدار حصین
الاخلاص فی الاعتراف بحقهم والتمسک بحبلهم موقنا
بان الحق لهم ومعهم وفیهم وبهم اوالی من والوا واجانب
من جانبوا فصل علی محمد وال محمد واعذنی اللهم بهم
من شر ما اتقیه یا عظیم یا عظیم جعلت الاعادی عنی بدیع
السموات والارض وجعلنا من بین ایدیهم سدا
ومن خلفهم سدا فاغشیناهم فهم لا یبصرون ثم تقول
وہو مما یخص بعد الصبح الحمد لله الذی اذهب اللیل
بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقا جدیدا ونحن
فی عافیة منه بوجوده وکرمه مرحبا بالحافظین و
الکاتبین یمینک وقبل وحیاکما الله من کاتبین والتفت بیمینک

۸۷۲۹

وقل اكتبا رحمكما الله بسم الله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده و رسوله
واشهد ان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث
ان شاء الله اقراء محمدا صلى الله عليه واله مني السلام
ثم قول اللهم صل على محمد وآل محمد في النهار اذا تجلى
وصل على محمد وآل محمد في الليل اذا يغشى وصل على
محمد وآل محمد في الاخرة والاولى وصل على محمد و
آل محمد ما لاح الجديدان وصل على محمد وآل محمد
ما اطرد الخافقان وصل على محمد وآله ما احدا
الحادیان وصل على محمد وال محمد ما عسعس ليل
وما ادلهم ظلام وما تنفس صبح وما اضاء فجر
اللهم اجعل محمدا خطيب وفد المؤمنين اليك و
المكسو حلل الامان اذا وقف بين يديك والناطق
الالسن بالثناء عليك اللهم اعل منزلته وادفع
درجته واظهر حجته وتقبل شفاعته وابعثه المقام

اذا خرست

المحمود الذي وعدته واغفر له ما احدث المحدثون
من امته بعده اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك
وعزايم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل
اثم واسئلك الفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم
صل على محمد وآل محمد واجعل لي في صلوتي ودعائي
بركة تطهر بها قلبي وتؤمن بها روعي وتكشف بها
كربي وتغفر بها ذنبي وتصلح بها امري وتغني بها
فقري وتذهب بها ضرري وتفرج بها همي وتسلي
بها غمتي وتشفي بها سقمي وتؤمن بها خوفي وتحلو
بها حزني وتقضي بها ديني وتجمع بها شملي وتبيض
بها وجهي واجعل ما عندك خيرا لي ثم قول
اللهم اني ادعوك لهم لا يفرجه غيرك ولحزن لا تنال
الا منك ولحاجة لا يقضيها الا انت يا كريم اللهم
كما كان من شانك ما ادعتني له من ذكرك والهمتنيه من
شكرك ودعائك فليكن من شانك الاجابة لي فيما
دعوتك والنجاة فيما قرعت اليك منه فان لم اكن

اهلاً ان ابلغ رحمتك فان رحمتك اهلان تبلغني
وتسعني لانها وسعت كل شئ وانا شئ فلتسعني رحمتك
يا مولاي ثم حول وجهك اوتباك الهي ان ذنوبي
وكثرتها قد غيرت وجهي عندك وحجبتني عن استيهال
رحمتك وباعدتني عن استنجاذ مغفرتك ولولا
تعلقي بالرجاء لما وعدت امثالي
من المسرفين واشباهي من الخاطئين بقولك يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان
الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم و
حذرت القانطين من رحمتك فقلت ومن يقنط
من رحمة ربه الا الضالون ثم ندبتنا برحمتك الى
دعائك فقلت ادعوني استجب لكم ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
الهي لقد كاد ذل الايأس على مستهلا والقنوط من
رحمتك بي ملتحفا الهي قد وعدت المحسن ظنه
بك ثوابا واوعدت المسئ بك ظنه عقابا اللهم

وقد اسبلت دمعي حسن الظن بك في عتق رقبتي من
النار وتمهد ذلي واقالة عثرتي وقلت وقولك الحق
الذي لا خلف فيه ولا تبديل يوم ندعو كل اناس
بامامهم اللهم اني اقر واشهد واعترف ولا
اجحد واسر واظهر واعلن وابطن بانك انت
الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وان محمدا عبدك ورسولك وان عليا امير المؤمنين
وسيد الوصيين ووارث علم النبيين وقائد
المشركين وامام المتقين ومجاهد الناكثين و
القاسطين والمارقين امامي وحجتي وصراطي ودليلي
ومحجتي ومن لا اثق بالاعمال وان زكت ولا ارجاها
منجيتي وان صلحت الا بولايته والايتمام به و
الاقرار بفضائله والقبول من حملتها والتسليم
لرواتها اللهم واقرن اوصيائه من ابنائه ائمة
وحججا وادلة وسرجا واعلاما ومنارا وسادة
ابرارا وادين لسترهم وجهرهم وظاهرهم وباطنهم

وحيهم ومیتهم وشاهدهم وغائبهم لا شك في ذلك
ولا ارتياب ولا تحول عنه ولا انقلاب اللهم
فارزقني يوم حشري وحين نشري يا مامتهم واحشرني
في زمرتهم واكتبني في اصحابهم وانقذني بهم
يا مولاي من حر النيران فانك ان اعفيتني منها
كنت من الفائزين اللهم وقد اصبحت في يومي هذا
لا ثقة لي ولا مفزع ولا منجا غير من توسلت
بهم اليك من آل رسولك علي وفاطمة والحسن
والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد
وعلي والحسن ومحمد صلوات عليهم اجمعين
اللهم فاجعلهم حصني من المكاره ومعقلي من
المخاوف ونجني بهم من كل عدو طاغ وفاسق باغ
ومن شر ما اعرف وما انكر وما استتر علي
وما ابصر ومن شر كل دابة ربي اخذ بناصيته
ان ربي على صراط مستقيم اللهم بوسيلتي اليك
بهم وتقربي بمحبتهم افتح علي ابواب رحمتك و

مغفرتك وجنبني الى خلقك وجنبني عداوتهم وبغضهم
انك على كل شئ قدير اللهم ولكل متوسل ثواب و
لكل ذي شفاعة حق فاسئلك بمن جعلتهم اليك سبيلا
وقدمتهم امامي طلبتي ان تعرضني بركة يومي هذا وشهري
هذا وعامي هذا اللهم فهم معولي في شدتي ورخائي
وعافيتي وبلائي ونومي ويقظتي وظعني واقامتي
وعسري ويسري وصباحي ومسائي ومنقلبي و
مثواي اللهم فلا تخلني بهم من نعمتك ولا تحجبني بهم
من نائلك ولا تقطع رجائي من رحمتك ولا تفتني
باغلاق ابواب الارزاق وانسداد مسالكها وارتتاج
مذاهبها وافتح لي من لدنك فتحا يسيرا واجعل لي
من كل ضنك مخرجا والى كل سعة منهجا برحمتك يا
ارحم الراحمين اللهم واجعل الليل والنهار مختلفين
على رحمتك ومعافاتك ومنك وفضلك ولا
تفقرني الى احد من خلقك برحمتك يا ارحم الراحمين
انك على كل شئ قدير وكل شئ محيط ثم قول اللهم

انّى اسئلك يا مدرك الهاربين ويا ملجأ الخائفين
ويا صريخ المستصرخين ويا غياث المستغيثين ويا
منتهى غاية السائلين ويا مجيب دعوة المضطرين
يا ارحم الراحمين يا الله يا رباه يا عزيز يا حكيم يا غفور
يا رحيم يا قاهر يا عليم يا سميع يا بصير يا لطيف يا خبير
يا قهار يا جبار يا رحمن يا منان يا سبوح يا قدوس
يا مبدئ يا معيد يا باعث يا وارث يا فارج الهمّ
يا كاشف الغمّ يا منزل الحق يا قائل الصدق يا ذا البذل
الجميل والطول العظيم يا معروفا بالاحسان يا موصوفا
بالامتنان يا من قصرت عن وصفه السن الواصفين
وانقطعت عنه افكار المتفكرين يا شاهد النجوى
يا كاشف الغمّ ودافع البلوى يا نعم النصير والمولى يا
منعم يا مفضل يا محسن يا مجمل يا من لا تشغله صغير عن
كبير ولا حقير عن خطير يا من بدا بالنعم قبل استحقاقها
وبالفضيلة قبل استيجابها يا احق من عبد وحمد
ورجى واعتمد اسئلك بكل اسم مقدس مطهر

مكنون اختزنته لنفسك وكل ثناء عال رفيع كريم رضيت
به مدحة لك وبحق كل ملك قربت منزلته عندك
وبحق كل نبي ارسلته الى عبادك وبحق كل شيء جعلته
مصدقا لرسلك وكل كتاب فصلته واحكمته وشرعته
وكل دعاء سمعته فاجبته وكل عمل رضيته واسئلك
بكل من عظمت حقه واعليت قدره وعرفتنا امره
ومن لم تعرفنا مقامه ولم تظهر لنا شاهد ممن خلقته من
اول ما ابتدأت به خلقك وممن تخلقه الى انقضاء
الدهر واسئلك بتوحيدك الذي فطرت عليه العقول
واخذت به المواثيق وارسلت به الرسل وجعلته اول
فروضك ونهاية طاعتك واتوجه اليك بجودك
ومجدك وكرمك وعزك وجلالك وعفوك و
امتنانك وتطولك واسئلك يا الله يا الله
يا رباه يا رباه يا رباه وارغب اليك خاصا وعاما
واولا واخرا بحبيبك ورسولك محمد سيد المرسلين
واشرف الاولين والاخرين وبالرسالة التي ادّاها

والعبادة التي اجتهد فيها والمحنة التي صبر عليها
والمعفرة التي دعى اليها والديانة التي حض عليها
منذ وقت رسالتك اياه الى ان توفيته وبماين
ذلك من اقواله الحكيمة وافعاله الكريمة ومقاماته
المشهودة وساعاته المعدودة ان تصلي عليه كما
وعدته من نفسك وتعطيه افضل ما امّل من ثوابك
وتزلف لديك منزلته وتعلي عندك درجته
وبعثه المقام المحمود ووفوده حوض الكرم والجود
وعلى آله الطيبين الاطهار المنتجبين الابرار وعلى
جبرئيل وميكائيل والملائكة المقربين وعلى جميع
الانبياء والمرسلين والشهداء والصالحين
اللهم اني اصبحت لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا
ولا موتا ولا حياة ولا نشورا قد انقطعت وسائلي ودهبت
مسائلي وذل ناصري واسلمني بعشيري وولدي اللهم
وقد اكدى الطلب واعيت الحيل الا عندك
وانقطعت الطرق وضاقت المذاهب الا اليك

وودرست الآمال وانقطع الرجاء الا منك وكذب
الظن واخلفت العداة الا عدتك اللهم ان مناهل
الرجاء لفضلك مترعة وابواب الدعاء لمن دعاك
مفتحة والاستعانة لمن استعان بك مباحة و
الاستغاثة لمن استغاث بك موجودة وانت
للداعيك بموضع اجابة وللصارخ اليك ولي الاغاثة
وللقاصديك قريب المسافة وانت لا تحتجب
عن خلقك الا ان تحجبهم الاعمال السيئة وقد علمت
ان افضل زاد الراحل اليك عزم اراده واخلاص نية
وقد دعوتك بعزم ارادتي واخلاص طويتي وصادق
نيتي فهل انا ذا مسكينك بائسك فقيرك اسيرك
سائلك مينخ بفنائك قارع باب رجائك وانت
اولى بنصر الواثق بك واحق برعاية المنقطع اليك سري
لك مكشوف وانا اليك ملهوف اذا اوحشتني
الغربة انسني ذكرك واذا اصبت على الامور استجرت
بك واذا نالتني احكت على الشدايد امّلتك واين

يذهب بي يا رب عنك واذ فذ الامور كلها بيدك اضا
عن قضائك مذعنة بالخضوع لقدرتك فقيرة
الى عفوك ذات فاقة الى رحمتك وقد مستني الضر
ونالني الضر وشملتني الخصاصة وعرتني الحاجة
وتوسمت بالذلة وعلتني المسكنة وحقت علي الكلمة
واحاطت بي الخطيئة وهذا الوقت الذي وعدت
اوليائك فيه الاجابة فامسح ما بي بيمينك الشافية
وانظر الي بعينك الراحمة وادخلني في رحمتك
الواسعة واقبل علي بوجهك ذي الجلال والاكرام
فانك اذا اقبلت على اسير فككته وعلى ضال هديته
وعلى حيران اويته وعلى ضعيف قويته وعلى خايف
امنته اللهم انك انعمت علي فلم اشكر وابتليتني
فلم اصبر فلم يوجب عجزي عن شكرك منع المؤمل
من فضلك واوجب عجزي عن الصبر على بلائك
كشف ضرك وانزال رحمتك فيما مر قد عندك
بلائه صبري فضافاني وعند نعمائه شكري فاعطاني

اسئلك المزيد من فضلك والايداع لشكرك والاعتداد
بنعمائك في اعقاب العافية واسباغ النعمة انك على كل
شئ قدير اللهم لا تخلني من يدك ولا تتركني لقما
لعدوك ولا لعدوي ولا توحشني من لطائف
الخفية وكفايتك الجميلة هنا مقام العائذ بك اللائذ
بعفوك المستجير بغرجلالك قد رأى اعلام قدرتك
فادره اثار رحمتك اللهم تولني ولا يد تغنيني بها
عن سواها واعطني عطية لا احتاج الى غيرك
معها فانها ليست ببدع من ولايتك ولا منكر
من عطيتك ادفع الصرعة وانعش السقطة وتجاوز
عن الزلة واقبل التوبة وارحم الهفوة وانج من
الورطة واقل العثرة يا منتهى الرغبة وغياث
الكربة وولي النعمة وصاحبها في الكربة ورحمن
الدنيا والاخرة خذ بيدي من دحض المزلة فقد
كبوت وثبتني على الصراط المستقيم والاعوجاج
يا هادي الطريق يا فارج المضيق يا جاري اللصيق

يا رکنی الوثیق احلل عنی المضیق واکفنی شر ما اطیق
وشر ما لا اطیق یا اهل التقوی واهل المغفرة
والعزة والقدرة والآلاء والعظمة یا ارحم
الراحمین واکرم الناظرین ورب العالمین لا
تقطع منک رجائی ولا تخیب دعائی ولا تجهد
بلائی ولا تشمت اعدائی ولا تجعل النار مأوای
واجعل الجنة مثوای واعطنی من الدنیا منای
وبلغنی من الاخرة املی ورضائی واثنی فی الدنیا
حسنة وفی الاخرة حسنة وقنی عذاب النار
انک علی کل شئ قدیر وبکل شئ محیط ثم تدعو بما
احببت ولسنة العابد علیه السلام وبهذا دعاء الصحیفة الحمد
لله الذی خلق اللیل والنهار بقوته وممیز بینهما
بقدرته وجعل لکل واحد منهما حدا محدودا و
امدا ممدودا یولج کل واحد منهما فی صاحبه ویولج
صاحبه فیه بتقدیر منه للعباد فیما یغذوهم
به وینشئهم علیه فجعل لهم اللیل لیسکنوا فیه من

حرکات التعب ونهضات النصب وجعله لباسا
لیلبسوا من راحته ومنامه فیکون ذلک لهم جماما
وقوة ولینالوا به لذة وشهوة وخلق لهم النهار مبصرا
لیبتغوا فیه من فضله ولیستبوا الی رزقه ویسرحوا فی
ارضه طلبا لما فیه نیل العاجل من دنیاهم ودرک
الاجل فی اخرتهم بکل ذلک یصلح شأنهم ویسلو
اخبارهم وینظر کیف هم فی اوقات طاعته و
منازل فروضه ومواقع احکامه لیجزی الذین اساؤوا
بما عملوا ویجزی الذین احسنوا بالحسنی اللهم فلک
الحمد علی ما فلقت لنا من الاصباح ومتعتنا به
من ضوء النهار وبصرتنا من مطالب الاقوات و
وقیتنا فیه من طوارق الافات اصبحنا واصبحت
الاشیاء کلها بجملتها لک سماؤها وارضها وما
بثثت فی کل واحد منهما ساکنه ومتحرکه ومقیمه و
شاخصه وما علا فی الهواء وما کن تحت
الثری اصبحنا فی قبضتک یحوینا ملکک وسلطان

وتضمنا مشيتك وتصرف في امرك وتقلبنا في
تدبيرك ليس لنا من الامر الا ما قضيت ولا من
الخير الا ما اعطيت اللهم وهذا يوم حادث جديد
وهو علينا شاهد عتيد ان احسنا ودع عنا بحمد
وان اسأنا فارقنا بذمة اللهم صل على محمد وآله
وارزقنا حسن مصاحبته واعصمنا من سوء مفارقته
بادبكاب جزرة او اقتراف صغيرة او كبيرة واخزل
لنافه من الحسنات واخلنافه من السيئات واملأ
لنا به من طرفيه حمدا وشكرا واجرا وذخرا وفضلا
واحسانا اللهم يسر على الكرام الكاتبين مؤونتنا
واملأ لنا من حسناتنا صحائفنا ولا تخزنا عندهم
بسوء اعمالنا اللهم اجعل لنا في كل ساعة من ساعاته
حظا من عبادك ونصيبا من شكرك وشاهد عبادتك
صدق من ملائكتك اللهم صل على محمد وآله
واحفظنا فيه من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا
وعن شمائلنا ومن جميع نواحينا حفظا عاصما

من معصيتك هاديا الى طاعتك مستعملا لمحبتك
اللهم صل على محمد وآله ووفقنا في يومنا
هذا وليلتنا هذه وفي جميع ايامنا لاستعمال
الخير وهجران الشر وشكر النعم واتباع السنن
ومجانبة البدع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وحياطة الاسلام وانتقاص الباطل واذلاله
ونصرة الحق واعزازه وارشاد الضال ومعونة
الضعيف وادراك اللهيف اللهم صل على محمد و
آله واجعله افضل يوم عهدناه وايمن صاحب
صحبناه وخير وقت ظللنا فيه واجعلنا من ارضى
من مر عليه الليل والنهار من جملة خلقك اشكرهم
لما اوليت من نعمائه واقومهم بما شرعت من شرائعه
واوقفهم عما حذرت من نهيك اللهم اني اشهدك
وكفى بك شهيدا واشهد سماءك وارضك و
من اسكنتهما من ملائكتك وسائر خلقك اني في
يومي هذا وساعتي هذه وليلتي هذه ومستقري هذا

انى اشهد انك انت الله الذى لا اله الا انت
قائما بالقسط عدل فى الحكم رؤف بالعباد
مالك الملك رحيم بالخلق وان محمدا عبدك
ورسولك وخيرتك من خلقك حملته رسالتك
فادّاها وامرته بالنصح لامّته فنصح لها
اللهم فصل على محمد وآل محمد اكثر ما
صليت على احد من خلقك وآته عنا افضل
ما آتيت احدا من عبادك واجزه عنا
افضل واكرم ما جزيت احدا من انبيائك
عن امّته انك انت المنان بالجسيم الغافر
للعظيم وانت ارحم من كل رحيم فصل على
محمد وآله الطيبين الطاهرين الاخيار الاكرمين
واعلم ان كل دعوة كادكار الواردة عن اصحاب
العصمة صلوات الله عليهم فى البعصات وسماها بعقيب صلوة
الصبح كثيرة جدا وانما اقتصرنا على هذا القدر رعاية للاختصار
والله ولى الكفاية والتوفيق **واعلم** ايضا ان ما ذكرناه

فى البعقيبات موجود فى رواية اخرى عدة وليس مجموعا فى رواية فلذلك
ان يقتصر على البعض اذا لم تتسع وقتك للكل واذا وجدت
فى نفسك كلالا فى قطعه ولا تكلفها اكثر ما فى وسعها اليه
واقبالها عليه فان البوجه ولا فعال روح العبادة والله
يستحب جلوسك فى مصلاك بعد فراغك من صلوة الصبح
الى ان تطلع الشمس وان لم تكن مستعقبا للبعقيب فقد روى عن
امير المؤمنين عليه السلام انه قال من صلى فجلس فى مصلاه الى طلوع
الشمس كان له ستر من النار ومعنى قراءة سورة يس بعد البعقيب
فى قاريها فى الصباح لا يزال محفوظا مرزوقا حتى يمسى و
يسمى الداعية لانها تدفع عن قاريها كل شر والقاضية لانها
تقضى لكل حاجة **توضيح** ولنشرع الآن فى البيان
فى هذا الفصل كما هو عادتنا فى هذا الكتاب ونحن اسئلوك
اى مذعنون لحكمك منقادون لامرك مخلصون لك فى عبادتك
كما قاله المفسرون فى قوله تعالى ايّاك نعبد ايّاك نستعين
ليس المراد بالاسلام هنا معناه المتعارف لانه انما هو
مخلص لله الدين اى عبادتنا منحصرة فيه سبحانه وهو حاكم علينا

غير خالطين مع عادة عدد وعشرة والمراد انا لا نعد عشرة لا على
كالزوج والفرد على الاشتراك المعنوي اي الذي به قيام كل موجود
او المعتبر على كل شيء مراعاة حاله وبلغة درجة كماله ايدنا
مرغندك يمكن ان يراد بالهداية هنا الدلالة الموصلة الى المطلوب
وان يراد بها الدلالة على ما يوصل الى المطلوب وهو الغور بالحقيقة او نحو
آثار العلائق الجسمانية ودفع استيلاء العوالق الهيولانية وقصر
العقل والحس على مطالعة بهاء الجمال وملاحظة انوار الجلال
وقدرتك التي لا تمنع منها شيء وهو اشارة الى عدم صدق الشيئية
على الممتنعات ولا تزغ قلبي مر الزيغ وهو الميل عن طريق الحق والمراد
لا تسلبني التوفيق للثبات على الاهتداء وفرجك بضمتين الفجاءة
بالضم والمد وقوع الشيء بغتة والمراد بالتفريج التعميم والفجاءة
الفتح والمد وقوع الشيء بغتة والمراد بالتفريج التعميم وهي بفتح
الفاء وكسرها جاء للتعميم على وزن كلمة وبالكسر على وزن تعمة ومر
درك الشقاء الدرك بالتحريك يطلق على المكان وطبقة
درك النار دركات والجمع درجات ويطلق
الدرك على ما قضى فوات الشيء ومن تعسفني امره بالتعس المهملة والمثناة
التحتانية بين نونين تنحى على الشيء اذا اهتم بشأنه كما في

الجلال ل

الذاتية صح

الصمد كما يراد من لفظ الله الجامع لجميع صفات الجمال اعني الصفات
الثبوتية كذلك يراد من لفظ الاحد الجامع لجميع صفات الجلال
اعني الصفات السلبية اذ الواحد الخلو عما يكمن ميزة الداخل المركب
الدهر والخزعبلة والعدد وما يسلم احدهما كالخسة والتحيز
والشركة في الكمية ولوازمها كوجوب الوجود والقدرة
الذاتية والحكمة التامة والصمد هو المرجع والمقصود في الحوائج
الكفو هو المثل فاذا وصف به السورة الكريمة دل على الاحدية والوحدة
على الوحدانية برب الفلق الفلق ما تعلق عنه الشيء اي انشق
فعل بمعنى مفعول والفلق باسكان اللام مصدر فلق الشيء فلقا
اي شقه شقا وهو نعم جميع الممكنات فاذا جعل ما تعلق طلقه
عدمها نورا كالجنة والغاسق الليل الشديد الظلمة ووقب
اي دخل ظلامه في كل شيء والمعاش في الاصل اي النفوس
اولي الالباب الاسوياء اللوذعي العقول والمخبوط عقله او نفسه
عليها واعلم انا معاشر الانام عن السلام لنوعين
النبي صلى الله عليه وآله وهو البي صنع وهذه السورة ما لا يعاند
فيه من لا عقل له ما شر السوء وهو صنع كالجن والشياطين ونحوهما

ان لسنا او خطانا واما ما لعله فمعنى لغو ما وان السحر اثر فيه
كما رواه البخاري ومسلم وصلى الله عليه وآله سحر حتى انه كان
يخيل اليه انه فعل الشيء ولم يكن فعله وهو مع هذا كاذب ولو
صح ما تقولوه لصدق قول الكفار ان تتبعون الا رجلا مسحورا
واما كاعتذار بانهم اراد وا ان السحر اثر فيه جنونا فهو اعتذار
واه اذ كاثر الذي يعلوه لا تقصر عنه والحواس الخمس اي
بما ٩ اداد كر كالسان ربع وسند كر سر الفاتحة وحاصله هنا
الكلام ان شاء الله تعالى لا ناخذه سنة ولا نوم له فهو تعميم
النوم وتقديمها عليه مع ان الكلام في النفي الرتبي والكلام على
عكس كما شاء لتقدمها عليه طبعا او المراد نفي هذه الحالة المركبة
التي تعتري الحيوان ولا يؤده حفظهما اي لا يثقله ولا يتعبه والعظيم
السلطان او ما يعبد من دون الله او ما يصده ويمنع عن عبادته
حل ش - لا انفصام لها اي لا انقطاع ثم استوى على العرش
اي استولى يغشى الليل النهار اي يغطيه يطلبه حثيثا يعمل
مع الحث اي يتعقبه سريعا كان احدهما يطلب الآخر بسرعة
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بالنصب على الحال ومسخرات حال

مهال وواه الهضب او مرفوعة بالابتداء ومسخرات خبره و
واه الرجل نضر عاد وخمه اي حاكوكم مصدر عسر ومخمص حال دعاء
الرافضل اي لا يحب العدس فقراطاس ما لا يملكون بهم كرتبة
كانما وبالصياح بالدعاء وادعوه خوفا وطمعا اي حاكونكم
خائفين من الرد لقصور اعمالكم وطامعين في الاجابة لسعة رحمته و
وفور كرمه مداد الكلمات رفع اي مداد تكتب به كلمات علمه وحكمته
عرش - لعدد البحر اي الشهر ولم يستثن ولو جئنا بمثله البحر للبحر
مددا اي زيادة ومعونة له فوكاك ترجو لقاء ربه اي حسن الرجوع
اليه يوم العيد والصافات صفا قد يقصر الصافات والزاجرات
التاليات بالملائكة الصافين في مقام العبودية حسب مراتبهم
الزاجرات للابر عن العلوية والسفلية عما يرادمنها بالامر الالهي
التاليات آيات الله تعالى عن اخبائه وقد يفسر بنفوس العلماء الصافين
في العبادات الزاجرات عن الكفر والفسق بالبراهين والنصائح
التاليات آيات الله شرائعه وقد يفسر بنفوس المجاهدين الصافين حال
القتال الزاجرات الخيل او العدو التاليات ذكر الله لاشغلهم
عنهم ما يهمهم من امر المحاربة ورب المشارق اي مشارق الشمس او

مشارق الكواكب انا زينا السما الدنيا بزينة الكواكب
وجعلنا زينة الكواكب كضاءتها وحسنها وجعلناها رجوما
لاستراق السمع بالشهب وان الشهب باسرها
مركوزة في الفلك الثامن وكل واحدة في السبعة السيارة منفردة
بواحدة والسيارات السبع لا تعدو فلكها ولا تخرج عن منطقة
فلك البروج كما ان الكواكب والشهب لا تعدو فلكها ولا تخرج
المرصودة ولم يثبت دليل على امتناعه ولو ثبت لم يقدح في برهان
فلك البروج سلك كل واحد من الشهب الذي رآه وان كانت مركوزة
في فلك آخر وحفظا من كل شيطان مارد نصب حفظا على المصدر
اي وحفظناها حفظا او لم نسبق بالصلة لحفظه عليه وقد يجعل
عطفا على محل كل سماء لان المعنى انا حفظنا الكواكب
زينة وحفظا والمارد الخارج عن الطاعة لا يسمعون بيان لما
كان على حكمة سئل كيف يحفظ لا صفة للشياطين
المفهومة من كل شيطان او لا حفظ من السمع والملا الاعلى الملائكة
الساكنون في الكواكب كما ان الملا الاسفل الانس والجن
الساكنون في الارض وتعديه السماء او التسمع على تأويل التخلص

الشدة بالى المصاحبة معنى كاصغا مبالغة في نفسه وتعدوه الى كل
جانب دحورا اى رجوما من كل جانب من جوانب السما لمصدر
لاستراق السمع او دحورا اى طردا مفعول لاجله اى يعدو للطرد
او مفعول مطلق لفعل مضمر من لفظه والهم عذاب واصب دائم
كما في الآية والواصب الدائم الشدة الا من خطف الخطفة
استثناء من فاعل يسمعون اى اختلس خلسة من كلام الملئكة فاتبعه
شهاب ثاقب اى مضيء كانه يثقب الجو لنفوذه
والشهاب ما يرى كانه كوكب انقض وما خمنه المنجمون من ان
بخار دهنه يصعد فيحترق بالنار فيشتعل لم يثبت والواضح لم
ينف ما دل عليه كلامه الكريم والا دل عليه وله الحمد على شاكلة
انا زينا السما الدنيا بمصابيح وحفظا رجوما للشياطين
فان الشهاب والمصباح يطلقان على المشتعل وكل مشتعل في
الجو رجم للشياطين ولا استبعاد في ان يخلق الله سبحانه وتعالى
الدهني عند استراق الشيطان السمع يشتعل نارا فيحترق وليس كل
الشيطان في محض النار الصرفة كما ان كل انس وجن ليس في
محض التراب فاحترقه بالنار التي هي اقوى من ناره ممكن ولعل

الشياطين لا يسمعون كلام الملئكة الا اذا اشتهوا و الصعود يقرب
كرة كاشرفا و استرق الشيطان السمع و بادروا بالرجوم
لحقه الشهاب فاحرقه فلذلك عبر سبحانه عن اتباع الشهاب
باتباعه لان استطعتم ان تنفذوا اى تخرجوا من اقطار السموات و الارض
و الباء بين و الله سبحانه فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان حجة
برهانا اى لا تقدرون على النفوذ منها الا بقوة تامة و من اين لكم
ذلك و سلطان مصدر كغفران و معناه التسلط و منه قوله و
من قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا اى تسلطا على القصاص
و اخذ الدية ترسل عليكما شواظ يصب على رؤسهما و رفعه بالعطف على
شواظ و على قراءة الجر عطف على نار فلا تنتصران اى لا تمتنعان
و ذلك حاشا مقتضى عاصفة الله لقطع الشقق و الخرق
توبيخ للعاري على عادتهم بخشونة عند قراءة القرآن لقوله و ليلة و عدتم
تدبر ملكوته عالم الغيب و الشهادة اى الغائب عن الحس و ما حضر او
السر و العلانية القدوس البالغ في الطهارة عما يوجب النقص السلام
مصدر وصف به بليغ و المراد السالم عن النقائص بأسرها و
سمي الجنة دار السلام لان سكانها سالمون عن كل آفة او لانها دارة

جل شأنه الميسر و اهب البارئ و عن الصادق عليه السلام سمي سبحانه
مؤمنا لانه يؤمن عذابه من اطاعه المهيمن الرقيب على قط الكل شيء
العزيز الذي لا يعادله شيء و لا يماثله او الغالب الذي لا يغلب و منه
و لا يعز من عزني في الخطاب اي غلبني الجبار الذي يجبر الخلق و يقهرهم
على ما شاء من الامور التي ليس لهم فيها اختيار و لا على تغييرها قدرة او الجبر
عالم و يصلحه المتكبر ذو الكبرياء على الحاجة و النقص الخالق البارئ
المصور قد مضى ان الثلثة مترادفة لانها بمعنى الايجاد و الانشاء
فذكرها للتأكيد و ليس كذلك بل كل امر مما له الا ترى ان البناء
كما يتعدى بالطول و العرض و بالايجاد يوضع للاجسام
و الانشاء على ما يعم و يشمل و التصوير لهيئة
امور مختلفة مترتبة تصدر عنه جل شأنه في ايجاد الخلائق مع تتميم
العدم فله سبحانه ما عتاد كل منها اسم على ذلك الترتيب
تسبح له ما في السموات و الارض بلسان المقال او الحال
قال كل ذرة من الموجودات تنادي بلسان حالها على وجود
صانع حكيم واجب لذاته و انما بلسان المقال و هو ذوي
العقول ظاهر و انما عرفهم و الحيوانات فذهب قوم عظيمة

ع ان کل طائر منها یسبح ربها بلغتها وصواتها کبنی آدم
وحملوا علیه وله یعم وما دابة فی الارض ولا طائر یطیر بجناحیه
الا امم امثالکم وانا عرف الحیوانات فی الجماد ات فذهب
جم غفیر الی انها تسبح لسانها ة وعضدوا بقوله تعا
وان من شیء الا یسبح بحمده وقالوا الواو ة تسبح بلسان الحال
لا بحا و قوله حال شا ه ولکم لا تفقهون تسبیحهم یتاول
وذکروا ان کلا منها زفی تسبیح الخصی وکف بنینا صلی الله علیه وآله
لیس من حیث یسمع التسبیح بل من حیث اسماعه الصحابه والا فهو
فی التسبیح دائما ان یحیی من الدنیا آمنا ای من الله وب الی
بیتی وملکک ان یوفقنی للتوبة منها قبل الموت ومن الی نفسی
وعن خلقک ان یوفقنی للتخلص منها ة تدخلنی الجنة سالما
ای من العقاب قبل دخولها ان تعفو عن ذنوبی وتدخلنیها
وهذه الجملة کالمرکبة لما قبلها ة ولا حول ولا قوة الا بالله
قد یراد من الحول ههنا القدرة ای لا قدرة علی شی ء ولا قوة
الا بإعانة الله سبحانه وقد یقال ان الحول ههنا بمعنی التحول
والانتقال والمعنی لا حول لنا عن المعاصی الا بحول الله

ولا قوة لنا علی الطاعات الا بقوة الله سبحانه روی ذلک
رئیس المحدثین قدس الله روحه فی کتاب التوحید عن الباقر ع
ومعنی قصد هذا المعنی المروی لا عن وکشف یتمر وفرج عنی
قد یفوق منها ان الهم ما یعد کالنفس ان علی از الته کالافلاس
مثلا والهم ما لا یقدر علی از الته کموت الولد وفوق منهما
ان الهم قبل نزول المکروه والغم بعد نزوله عن شرکل عاشم ای
مبغض وطارق ای وارد فی اللیل لشر الصاحب والناطق
کثیرا ما یطلق الصامت علی الجماد والناطق علی الحیوان وکل
من الحیوانات العجم فلان لا ملک صامتا ولا ناطقا
لا یملک شیئا ومنه قول الفقهاء الرکوة من الصامت والناطق
وکوزان یراد بها ان الناطق بحسبه المعروف بنی آدم بدلیل الحیوانات
ولا ارض من فضل حسن الغلام ای ان لهم ثروة وکارض بدلیل
عدم النظر وقد قیل المراد بالبدیع المبدع ای الموجد من غیر مثال
سابق فیکون من فعیل اخوات الصفة علی غیر من هی له کوشی ان یجیء
فعیل بمعنی مفعل لم یشتق له وان ورد شاذ لا
قیاس علیه وقد تکلم سیدنا فی باب اللغة ما لا یحتاج الیه ان

بما الليل والنهار وما اطرد الى قال بما المشرق والمغرب و
اطراد بما بقاء بما وما حدى الحاديان بالليل والنهار كانهما
يحدوان ما لناس ليسيروا في امورهم كالذي كدى كابل ما عشس
ليل اقبل وادبر وهو من الاضداد وما اد لهم ظلام بشد الميم
عاد ورل شعرا اي اشتد ظلمه وباعش صبح اي ظهر وغبر
عنه الشفق لهبوب النسيم عنده فكانه يعش به خطيب وفد الهوس
خطب العوم واللغة كبيرهم الذي كاطب السلطان ويكنى بخوهم
والوفد يصح الواو مراد به هنا الجماعة المكسو حلل كاما المراد
اما امة فمن النار قال الله تعالى له ولسوف يعطيك ربك فترضى
وهو صلى الله عليه وآله لا يرضى وحول احد من امته في النار كما ورد
في الحديث وحلل كاما استعاره وذكر الكسوة ترشيح وغارم
مغرمك اي محبتها تها والمراد بالحل حتما فما فرغت الك منه
فرغ بالها والازار بمعنى الثياب وقد غبرت وهي بالعين
المعجمة والباء الموحدة المشددة والغبار والكلام استعاره ولولا
تعلقي حواب لولا ما تقدم وقوله لعد كان ذل الاياس على
مشملا الاقنطوا اي لا تياسوا ندبتنا اي دعوتنا داعين

ذلك على صاغرين قد اسبل دمعي حسن الظن بك سبال الدمع وادوه
والمراد ان حسن ظني بعفوك عن المذنبين وصفحك عن المجرمين وان
عظم ذنوبهم وكثرة خطاياهم قد ابكاني ذل سوء الظن
موجب للحسرة ولا ابتهاج لا للبكاء فلت المراد بالبكاء مرشده
الفرح وتجد ذلك اي جعلته شعاما لما لعهده ولغوان واقاله عثرتي
الاقالة المسامحة والتجاوز والعثرة الخطيئة ماخوذة من عثر الرجل
وجبا به الكنيس المراد بهم عكر الجبل وروساؤهم الذين نكثوا
بيعته عن والكاسطين محوروا بايعه وهو ان الذين عدلوا عنه عن
والقسوط هو العدول عن الحق والماقرين المراد بهم الخوارج الذين مرقوا
من الدين كما يمرق السهم من القوس كما ورد في الحديث اما مي جران
وكلاوصاف الستة الى بعد نعوت وبراد بها معنى الثبوت لا الحدوث
فصح وقوعها نعتا للمعهود كما مر وقوله لعهد مالك يوم الدين و
الجبول من خلقتها والسلم لروائها العطف للبيان والرضيع و
الحلة بالفتح جمع حامل والمراد ناقلة واعلاما منارا
اي هداة والاعلام جمع علم وهو الجبل الذي يعلم به الطريق والمنار
والمنار بضم الميم الموضع المرتفع الذي توقد في اعلاه النار للهداية

الضال ونحوه لا مفزع ولا ملجا. المعطف بشرى ومعقل عرالمخاوف
المعقل بضم الميم وكسر القاف قوله عرمعنى الحصن ويطلق على الملجا
امام طلبتى اى قدام حاجتى ومطلبى والطلبة بضم الطاء وكسر اللام
ومعولى على صيغة اسم المفعول اى ثقتى ومعتمدى وطعمى بالطاء
المهملة والعين المهملة كذا بمشوحة اى سيرى وسعرى ومشعلى
مشواى اى رجوعى وماوى يكسر الميم وسكون الشين وفتح الواو
بناء على مشاتيم فوعل من الشوح وهو جمع لا خلاف فى ارجحيته
الباب اى غلقه وكل ضنك مخوجا الضنك بالضاد المعجمة المفتوحة
والنون الساكنة الضيق ومجدك اى كبريائك وعظمتك والدمانة
التى حض عليها بالضاد المعجمة المشددة اى بالغ فى شاها وحث
عليها كالتحاض بها امر مشدد الميم اى قصد وتزلف عاوزن
تكرم اى تقرب وقد اكدى الطلب بالدال المهملة اى تعسر او تعذر
والقطع والعيس بالعين المهملة والياء المشاة التحتية جمع
اعيس وهو الابل التى يخالط بياضها شقرة والمشاة التى سرى
اتعبت منيخ بالنون والخاء المعجمة اى مقيم بفنائك الفضاء
بكسر الفاء وبعده النون الفضاء حول الدار والكلام استعارة واذا
تلاجمت على الشداد بالجيم المهملة اى تداخل والتصق بعضها

وبالتى الضراء اى اصابتنى الضر بضم الضاد وسوء الحال وامانعتها
فضة السبع وشملتنى الخصاصة بالخاء المعجمة والصاد المهملتين
ملهما الخ يعنى لا صاح وعرتنى اى حلت اى شملتنى وتوسمت
بالذال اى صرت موسوما بها وحقت عليّ الكلية اى صرت حقيقا
لكلية العذاب فامسح بالحاء اى اذهب واذل وكوزاته بالصاد
المهملة بهما والحسنى واحد والكوازع تشارك الابراع بالباء المشاة
التحتانية وبعدها زاى واخره عين مهملة الاباهم ولا تخلى عريدك كذا
بالعين المهملة وتشديد اللام من التخلية ليس بديع عريد لا يمكث بالكاف والثاء
والمراد ان الخطيئة التى لا يخلو معها غيرك ليست امراءة يعتد بها
لم يهدها مثلها عريد لا يمكث بفتح الواو اى عريد ادل واعاشك ولا
بكراى مبكر ومستبعد ادم الصرعة بكسر الصاد المهملة واسكان الراء
الوقوع فى البلية والنعش السقطة النعش بالنون والعين المهملة واخره
شين معجمة وهو كارفع وزنا ومعنى ويراد بالسقطة ما يراد بالصرعة
والكلام استعارة وارحم النهوة بفتح الهاء واسكان الواو اى الدنو
فديدى عريض المرة وحض بالحاء المهملة والضاد المعجمة اى تقدم
عريزة الخطيئة فقد كبوت بالباء الموحدة اى وقعت على وجهى وبالى

كل واحد منهما في صحبه ولي صحبه فيه اي يحسل كل من الليل والنهار
في كل فصل من فصول السنة شيئا ويزيده والا لم ينقص النهار شيئا
وزيادة الليل وزيادة نهار الصيف ونقصان الليل قيل هذا المنع
ليس لغرض وقوله عليه السلام ولي كل واحد منهما وصحبه فاي فائدة في
وله عليه السلام ولي صحبه فيه قيل مراده عليه السلام التنبيه على امر
مستغرب وهو حصول الزيادة والنقصان في كل من الليل
والنهار في آن واحد ولكل بحسب اختلاف البقاع كالشمالية
عن خط كاستوا والجنوبية عنه سواء كانت مسكونة او لا فان صيف
الشمالية شتاء الجنوبية وبالعكس فزيادة النهار ونقصانه واقعان
في وقت واحد لكل في بقعتين وكذلك زيادة الليل ونقصانه
ولم يصرح عليه السلام بقوله ولي صحبه فيه لم يحصل السنة على ذلك
بل كان الظاهر من كلامه عليه السلام وقوع الزيادة النهار في وقت
ونقصانه في وقت اخر وكذا الليل ظاهر محسوس معروف للخاص
والعام فالواو في قوله عليه السلام ولي صحبه فيه واو الحال
باصطلاح النحاة اكثر المشهور بين النحاة ونهضات النصب بالنون
والضاد المعجمة من النهوض والمراد التردد البدنية الموجبة للنصب

بالواو الكتابية هـ

اي التعب ويروى بهطت بالباء الموحدة والطاء المهملة من
بهظه الحمل اي اثقله ليكون لهم جاذبة الكم اي واحدة ويلوا اصابعهم
اي يخبرهم ومنه قوله يوم تبلى السرائر فلا قوة له ولا ناصر
قد علم كل اناس مشربهم اي مشتهى والشاهد في التنشيه هو
التعويض بقبيحه وحصة المراد بالشخص مضاف المقدم وما لكت
الثرى ما كل التشبيه اي ما خص كف الثرى ليس لعامل الا ما
قصد المراد بلام النفع والمعطوف عليها كالعمرة لبيهشاه
عتيبة بالمثناة الفوقانية اي جهنم ما ركاب اجوزه الجوزه
بالجيم والزاي الخيانة ومنه ضمان الجوزه والمراد بها هنا الخطيئة واقراف
صغيره اي كتب بها واجزل لها اي اكثر واجعل فيه من السباب
اي اجعل خلقي منها وحيطة كاسلام بالي المهملة والباء المثناة
التحتانية والطاء المهملة اي حفظه وحراسته واوفهم عاصدرت
من وقف على الشيء اي لم يجاوز فيه وخير بك من حلف بمن
انت المعوذ والباء المثناة التحتانية والزاء المعجمة جانبي اي المتميز
المنتخب وجانبك الي ايضا فصل واعلم انه قد
ورد قسمة النهار ليلا اعني عشرة ساعة ونسبة كل واحدة ليلا واحد

اي المعوذ هـ

وبيا اختفلك بالجر عطفا على
اختفلك وبالنصب عطفا على
سماك هـ

من الائمة كاتى عن سلام الله عليهم وتخصها بدعاء عن فيها وانا اذكر
كلامنها مع دعائها ومحلها ان شاء الله تعالى قال عنه كلامى هذه
الساعة الى كلامنا فى هذا الباب فيها اذا بين طلوع الفجر الى
طلوع الشمس وبين منوه الى امير المؤمنين عليه وهذا دعاؤه اللهم
رب الظلام والضلو والفجر والشفق والليل
وما وسق والقمر اذا اتسق خالق الانسان
من علق اظهرت قدرتك ببديع صنعك
وخلف عبادك لما كلفتهم من عبادتك
وهديتهم بكرم فضلك الى سبل طاعتك
وتفردت فى ملكوتك بعظيم السلطان
وتودد الى خلقك بعميم الاحسان
وتعرف الى بريتك بجسيم الامتنان
نسئلك من فى السموات والارض كل يوم
هو فى شان اسئلك اللهم بمحمد خاتم النبيين
الذى نزل به الروح الامين على قلبك ليكون
من المنذرين بلسان عربى مبين و

بامير المؤمنين على بن ابى طالب ابن عم الرسول و
بعل البتول الى فرضت ولايته على الخلق وكان بقدر
حيث دار الحق ان تصلى على محمد وال محمد فهد خلهم
وسيلتى وقدمتهم امامى وبين يدى حوائجى وان
تقضى لى دينى وتطهر قلبى وتستر عيبى وتفرج
كربى وتبلغنى من طاعتك وعبادتك امللى
وتقضى لى حوائجى للدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين
ولك ان تعمل هذا الدعاء عقيب التعقيب ولكن آخر ما تاتى
به بعد الصلوة بعد ما تشكر وتمس المقدمتين العقيب عن ابى عبد الله
عليه السلام اذا فرغت بعد الشكر واجبه على كل مسلم ثم
بها صلوتك وترضى بها ربك وتعجب الملكة منك وان
العبد اذا صلى سجد سجدة الشكر فهى الرب الحجاب بين العبد
وبين الملائكة فيقول يا ملائكتى الطاعة ابى عبدى ادى فرضى واتم
عهدى ثم سجد لى شكرا على ما انعمت به عليه ملائكتى ماذا له فيقول
الملائكة يا ربنا رحمته ثم يقول الرب نعم ثم ماذا فيقول
الملائكة يا ربنا جنبته فيقول الرب نعم ثم ماذا فيقول الملكة

يا رب جنالك به جنتك فيقول الرب تعالى ثم ماذا فلا يبقى شيء من الخير الا
قالته الملائكة فيقول الله تعالى يا ملائكتي ثم ماذا فتقول الملائكة يا ربنا
لا علم لنا فيقول الله تعالى لاشكرنه كما شكر لي واقبل اليه بفضلي
واريه رحمتي ويستحب الاطالة فيها فقد روي في الصحيح ان
الكاظم ع كان يسجد بعد ان يصلي الصبح فلا يرفع راسه حتى
يتعالى النهار واذا سجدتها تفترش ذراعيك وتلصق صدرك
وبطنك بالارض وفي بحار رواه ثقة الاسلام في الكافي
بسند حسن عن ابي الحسن الثالث ع فيقول في كل واحدة اللهم
اني اشهدك واشهد ملائكتك وانبيائك
ورسلك وجميع خلقك انك انت الله ربي والا
سلام ديني ومحمدا صلى الله عليه واله نبيي وعليا
والحسن والحسين وعليا ومحمدا وجعفرا وموسى
وعليا ومحمدا وعليا والحسن ومحمدا سلام الله
عليهم ائمتي بهم اتولى ومن عدوهم اتبرا ثم تقول
اللهم اني انشدك دم المظلوم ثلث مرات
ثم تقول اللهم اني انشدك بايوائك

على نفسك لاوليائك لتظفرنهم بعدوك وعدوهم
ان تصلي على محمد وال محمد وعلى المستحفظين من ال
محمد صلى الله عليه واله ثم تقول اللهم اني اسالك
اليسر بعد العسر ثلث مرات ثم تضع خدك الايمن على الارض
وتقول يا كهفي حين تعييني المذاهب وتضيق علي الارض
بما رحبت يا بارئ خلقي رحمة بي وكان عن خلقي
غنيا صل على محمد وعلى المستحفظين من ال محمد
صلى الله عليه واله ثم تضع خدك الايسر على الارض وتقول
ثلث مرات يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل
قد وعزتك بلغ بي مجهودي ثم تقول ثلث مرات
يا حنان يا منان يا كاشف الكرب العظام
ثم تعود للسجدة الثانية وتقول فيها مائة مرة شكرا شكرا ثم تسال
حاجتك وعنه عليه السلام انه كان يقول في سجدة الشكر الصوت
دني ودموعه تجري عصيتك رب بلساني ولو شئت
وعزتك لاخرستني وعصيتك ببصري ولو
شئت وعزتك لاكمهتني وعصيتك بسمعي

ولو شئت وعزتك لاصمتني وعصيتك بيدي
ولو شئت وعزتك لكففتني وعصيتك
برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني وعصيتك
بفرجي ولو شئت وعزتك لعقمتني وعصيتك
بجميع جوارحي التي انعمت بها علي وليس هذا
جزاؤك مني ثم تقول العفو العفو الفه مرة ثم تضع خده
الايمن على الارض وتقول ثلث مرات بصوت حزين
بؤت اليك بذنبي عملت سوءا وظلمت نفسي
فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب غيرك
مولاي ثم تضع خده الايسر على الارض وتقول ثلث مرات
ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف
وتقول اذا رفعت رأسك من سجدتك الشكر اللهم
لك الحمد كما خلقتني ولم اك شيئا مذكورا
رب اعني على اهوال الدنيا وبوائق الدهر
ونكبات الزمان ومصيبات الليالي والايام
واكفني شر ما يعمل الظالمون في الارض وفي

سفري فاصحبني وفي اهلي فاخلفني وفيما رزقتني
فبارك لي وفي نفسي لك فذللني وفي اعين الناس
فعظمني واليك فحببني وبذنوبي فلا تفضحني
وبعملي فلا تبسلني وبسريرتي فلا تخزني ومن
شر الجن والانس فسلمني ولمحاسن الاخلاق
فوفقني ومن مساوي الاخلاق فجنبني الى ان
تكلني يا رب المستضعفين وانت بي الى
عدو ملكته امري ام الى بعيد يتجهمني فان لم
يكن غضبك علي يا رب فلا ابالي غير ان عافيتك
اوسع لي واحب الي اعوذ بنور وجهك الذي
اشرقت به السموات والارض وكشفت
به الظلمة وصلح عليه امر الاولين والاخرين ان
يحل علي غضبك وينزل بي سخطك لك
الحمد حتى ترضى وبعد الرضا ولا حول ولا قوة
الا بك هو صبح رب الظلام والعلق المراد بالليل
النور والليل وهو اسم اي ما جمع وستر والمراد الستر اي

اجمع وتم وصار بدرا وكان يدور حيث دار الحق المضارع عمل
والحق وصمير المضارع عايد اليه عليه السلام لبسطي عما قول الي ص
اللهم ادر الحق معه كيف ما دار والحق حز الفاعل لعاد الغوا صل
كما فاك سبي رفاجس في نفسه خيفة موسى انشد ك
دع المظلوم انشد على ورن اقعد تي نشدت فلانا وانشدته
اي قلت له انشدتك الله اي اسئلك بالله والمراد هنا
اسئلك بحقك ان تاخذ بحق المظلوم اعني الخضر عليه السلام وتنقم
عرقا بلا وكلا ولي الدس استوا ٦ س الظلم والجور عليه وعما
اليه واجبه سلام الله عليهم اجمعين يا ولك عا عقد لا لوا
يا ل المشاه الحق منه واخوه الف محدودة الهمد وعما
لمسحفطين يقرا يا ل للفاعل والمفعول مع اي استحفظوا
كلامه اي حفظه او استحفظهم الله تعالى اياه يا لهي حاين
تعسر المذاهب اي يلجا حين تعتريني ملكي الحلي وتردد الي
الهم وتضيق بي مذاهبي مرة تختار وتنوب اولها مشدده
وجمعها يا مشاه كهدايه وتضيق على الارض بما رحبت اي لسعتها
وبمصدريته والرحب السعة ولوشد عرك لا لمهتي اي

لا عجتني وكالمه الذي ولده اعمى للنعت بالنون والعبس المهملة اي القبض
اصابعي لذ منتي بالجيم والذال المعجمه اي تقطعه وجافان قلب
كيف يصدر عن المعصوم مثل هذه الافعال ان كانت اوقاتهم مستغرقه في ذكر الله وقلوبهم مشغوله بحل شانه
فكانوا اذا اشتغلوا بلوازم البشريه من الاكل والشرب والنكاح
وسائر المباحات عدوه ذنبا وتقصيرا كما ان الذين يكونون
الملك وقت مجالسته وملاحظته بالالتفات لا يعبره لعدوا
ذلك تقصيرا واعتذروا منه وعابه الجهل ما رواه ثقة الاسلام
في الكافي عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله كان
يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة وكذا رواه العامه في
صحيحهم ان صلى الله عليه واله قال انه ليغان على قلبي وانني
لاستغفر الله في اليوم سبعين مرة توبتا لك بذنبي توبتا لا تواخذ
المضمومه والهمزه واخره تا مثناه اي اقررت ولوالى الهمزه اي
مصابه ولجا فلا سبيل بالمهمله والسين المهملة اي لا نور
الى الهلاك ومنه ولا تعد ان تسل نفس بما كسب ام بالجيم بهمر
اي يعبس وجهه اذا وجهني الباب بالذال فيما يعهد ما بين طلوع الشمس

لا زال قدمي واواخر الليل كاول ما قد ورد في قسمة النهار
اثنتي عشرة ساعة لكل واحد من لا ثنتي عشرة ساعة والكل ساعة
دعاء مخصص بها فالساعة الاولى وهي طلوع الفجر الى طلوع الشمس
لامير المؤمنين عليه السلام وقد ذكرنا دعاءه في اعمال ذكل الوقت
فلنذكر منا يخص هذا الوقت فصول الساعة الثانية من
طلوع الشمس الى ارتفاع حمرتها وهي للحسن عليه السلام ونزعوا فيها
بهذا الدعاء اللهم يا خالق السموات والارض و
مالك البسيط والقبض ومدبر الابرام والنقض و
يا من لا يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء
يا مالك يا جبار يا واحد يا قهار يا عزيز يا غفار
يا من لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار يا من
لا يمسه حشية الانفاق ولا يقتره خوف الاملاق
يا كريم يا رزاق يا مبتدئا بالنعم قبل الاستحقاق
يا من ينزل الروح من امره على من يشاء من عباده
لينذر يوم التلاق كثرت نعمك على وصغر
في جنبها شكري ودام غناك عني وعظم البلا

فقري اسئلك يا عالم سري وجهري يا من لا
يقيد سواه على كشف ضري ان تصلي على محمد
رسولك المختار وحملك على الابرار والفجار وعلى
اهل بيته الطاهرين الاخيار وان توسل اليك
بافزع البطين علما وبالامام الركي الحسن المقتول
ظلما فقد استشفعت بهم اليك وقدمتهم امامي
وبين يدي حوائجي ان تزيدني من لدنك علما
وتهب لي حكما وتجبر كسري وتشرح بالتقوى صدري
وترحمني اذا انقطع من الدنيا اثري وتذكرني
اذا نسي ذكري برحمتك يا ارحم الراحمين وباقي
الساعة الثالثة وهي من حمرة الشفق الى ارتفاع الهار للحسن عليه السلام
ونزعوا بهذا الدعاء اللهم رب الارباب ومسبب
الاسباب ومالك الرقاب ومسخر السحاب
ومسهل الصعاب يا حليم يا توااب يا كريم يا
وهاب يا مفتح الابواب يا من حيث ما دعي
اجاب يا من ليس له حاجب ولا بواب يا من ليس

لحراسة قفل ولا باب يا من لا يرخى عليه ستر ولا
يضرب دونه حجاب يا من يرزق من يشاء بغير
حساب يا غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب اللهم انقطع الرجاء الا من فضلك
وخاب الامل الا من كرمك فاسئلك بمحمد
رسولك وعلى بن ابى طالب عليه السلم صفيك
وبالحسين الامام التقى الذى اشترى نفسه
ابتغاء مرضاتك وجاهد الناكثين عن صراط
طاعتك فقتلوه ساغيا ظاما وهتكوا
حرمته بغيا وعدوانا وحملوا راسه فى الافاق
واحلوه محل اهل العناد والشقاق اللهم
صل على محمد واله وجدد على الباغى عليه مخزيات
لعنك واشمل مردیات سخطك و
نكالك اللهم انى اسئلك بمحمد واله واستشفع
بهم اليك واقدمهم امامى وبين يدى حوائجى
ان لا تقطع رجائى من استلك ولا تخيب

تاميلى فى احسانك ونوالك ولا تهتك الستر
المسدول على من جهلك ولا تغير نعمتى عوايد
طولك ونعمك ووفقنى لما يقربنى اليك واصرف
عنى ما يباعدنى عنك واعطنى من الخير افضل مما ارجو
واكفنى من الشر ما اخاف واخذ برحمتك يا
ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين
وحسبى الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم تسليما كثيرا اللهم
انت الملك المليك المالك وكل شئ سوى وجهك
الكريم هالك سخرت بقدرتك النجوم السوالك
وامطرت بقدرتك الغيوم السوافك وعلمت
ما فى البر والبحر وما تسقط من ورقة فى الظلمات
الحوالك يا سميع يا بصير يا بر يا شكور يا غفور
يا رحيم يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور
يا من له الحمد فى الاولى والاخرة وهو الحكيم الخبير
اسالك سوال البائس الحسير وانضرع اليك
تضرع الضائع الكسير واتوكل عليك توكل

الخاشع المستجير واقف ببابك وقوف المؤمل الفقير
واتوسل اليك بالبشير والنذير والسراج المنير محمد
خاتم النبيين وابن عمه امير المومنين وبالامام علي
بن الحسين زين العابدين وامام المتقين المخفي
للصدقات والخاشع في الصلوات والتائب
المجتهد في المجاهدات الساجد ذي الثفنات
ان تصلي على محمد وال محمد فقد توسلت بهم اليك
وقدمتهم امامي بين يدي حوائجي وان تعصمني من
مواقعة معاصيك وترشدني الى مواقعة ما
يرضيك وتجعلني ممن يومن بك ويتقيك و
يخافك ويرتجيك ويراقبك ويستحييك و
يتقرب اليك بموالاة من يوالیك ويتجنب
اليك بمعادات من يعاديك ويعرف لديك
بعظيم نعمك واياديك برحمتك يا ارحم
الراحمين واعلم ان نسخ ادعية الصباح كثيرة
لاختلاف الزيادة والنقصان والذي اورده في هذا الكتاب

بر الذي اثنى وعتمد عليه والله ولي التوفيق توضيح
مالك البسط والقبض اي بيده توسعة الرزق وتضييقه او سرور
القلب وانقباضه ومدبر الابرام والنقض الابرام في الاصل
فتل الحبل والنقض لضاد المجمة بمعنى والكلام استعارة والمراد
تدبر امور العالم على ما يقتضيه حكمتك البالغة ولطفك و
الاعزاز والاذلال والتقوية والاضعاف وعمر لك بمعنى
لا يقتر خوف الاملاق يقتر بالقاف والتاء الفوقانية المشددة
من التقتير والمنع لا يضيق الرزق لخوف الفقر بل لمصلحة
بر اعلم بها كما ورد في الحديث القدسي ان من عبادي من لا يصلحه
الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك يلقى الروع اي الوجل ويوم
التلاق من اسماء يوم القيمة لان فيه تتلاقى اهل السماء واهل الارض
او الاولون والاخرون او الظالم والمظلوم او الخالق والمخلوق
او المرء وعمله او كل واحد من هذه الستة مع
قرينه ومخزيات لعنك بالمعجمة والزاي اي موجبات الخزي
فرعونك ومردياك كعطك اي موجب الردى اي الهلاك
ومكعطك والنكال بفتح النون العقاب والغموم السوافك

مرسكب الدم بمعنى ابراقه والطلل الخ الك بالى المهملة جمع
حالكة اى الشديدة السواد يعرف بعلم خانة الاعين اى السطرة التى منه
الصادرة عن الاعين او خانة مصدر كالوقيعة اى خيانة الاعين
الضالع الكينة الضاد المعجمة اى المايل اى الجابر المخفى للصدمات ذكر
المورخون ان بنى الجابر على عليه السلام كان يقول الا بعمامة بيت
فى المدينة وكان يقتل فوقهم البهم بالليل وهم لا يعرفون من
اى بابهم فلما مات عليه السلام انقطع ذلك عنهم فعلموا ان
ذلك كان من سلام الله عليه الدائب المجتهد الى المباريات
الدائب الدال المهملة والباء الموحدة اسم فاعل من دأب اى جد وتعب والمراد بالمباريات الحوادث
الشاقة وقد روى عنه عليه السلام انه كان يصلى كل ليلة الف
ركعة الخ حدوى الثقات بالثاء المثلثة والقاف والنون المصوحات
جمع ثقنة ماوى ركبة البعير وصدره من كثرة مباشرة الارض وقد كان
حصل فى جبهته عليه السلام مثل ذلك من طول السجود وكثرته و
تجعيد من يك براد والايمان بنى المعرفة والتصديق الكامل
فان مراتب ذلك متفاوتة قال رئيس المحققين فى صدر الملة

والدين الطوسى قدس الله روحه فى بعض كتبه ان مراتب ذلك
تنتهى لكثرة مراتب معرفة الله تعالى فان كل ما يمكن ان يعرف من
الموجودات شيء يظهر اثره فى كل شيء يجاذبه فان احد منه شيء لم ينقض
ويبقى ذلك الموجود سرا والنظرة المرتبة فى معرفة الله تعالى معرفة اهل النظر
وكما استدلال الذين حكموا بان الذين الطاعة على وجود الصانع تعالى
اعلى منها مرتبة من حس بحرارة النار وليس مجاورتها وشاهد الموجودات
بنورها واشعة ذلك الاثر والنظرة الثالثة المرتبة الثالثة معرفة الله سبحانه معرفة
المؤمنين المخلصين الذين اطمأنت قلوبهم بالله وتيقنوا ان الله نور
السموات والارض كما وصف به نفسه واعلى منها مرتبة من حرق
بالنار بكليته وتلاشى فيها بجملته والنظرة الرابعة المرتبة الرابعة معرفة الله تعالى
معرفة اهل الشهود والفناء فى الله وهى الدرجة العليا والمرتبة القصوى
وفقنا الله الوصول اليها والوقوف عليها بمنه وكرمه انتهى كلامه
اعلى الله تعالى مقامه **فصل** وحاصله ان يعين فى
صدر النهار التصدق بما تيسر وان كان حقيرا روى عنه عليه السلام
فى الكافى عن الصادق عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله بكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها وروى انه عليه السلام

وينظر من المرتبة الرابعة لانه
معرفة المعلول من الذين صدروا
عن الله تعالى
بالدين حسن غير موقوف على
واعلى منها مرتبة من وصل اليه
وكان النار وعلم انه لا يدين
معرفة محكم كذا نقلها انه
الدخان ص ٢٢٢

کتابخانه
مجلس شورای ملی
۱۲۰۲

ان قال بکروا بالصدقه و ادعوا بها فانها لا ترد من یصبح یتصدق
یومه بها ما عند الله لیدفع الله عنه بها شرما ینزل من السما الی
کارض فی ذلک الیوم الا وقاه الله یعنی شرما ینزل فی ذلک الیوم
و ما یعل فی صدر النهار یفتح بها الورد فی الحدیث عن اصحاب
العصمه سلام الله علیهم من سبح وجهه بها الورد لم یصبه فی
ذلک الیوم بؤس و لا فقر و یسبح الوجه و الیدین و یصلی علی النبی
صلی الله علیه و اله و ما یعمل فی صدر النهار علی التعمم و لبس الخاتم
و الخف و النعل فلیذکر بعض اذابها و ادعیتها فیقول اما التعمم
فقد روی انه سیعز ان لبی عممنی اللهم سوّمنی سیما
الایمان و توجنی بتاج الکرامه و قلدنی حبل
الاسلام و لا تخلع ربقه الایمان من عنقی و اذا
تعممت و انت جالس و اذا تعممت فتمکن بعمامتک فان التمکین
سنه موکده و روی شیخ الطایفه فی التهذیب بسنده حسن عن الصادق
علیه السلام انه قال من اعتم و لم یر العمامه تحت حنکه فاصابه
داء لا دواء له فلا یلومن الا نفسه و روی و لیس المجذوم فی الغفله
عن الصادق علیه السلام انه قال لا یعجب احدکم ما جده فی حاجته

و هو علی وضوء کیف لا یقضی حاجته و لا یعجبه احدکم ما جده فی حاجته
و هو یعتم تحت حنکه کیف لا یقضی حاجته و کاحادیث فی الترغیب
فی التحنک کثیره و قد انعقد الاجماع منا علیه و العجب ممن خالف
کیف یکره مع انهم رووا فی کتبهم عن النبی صلی الله علیه و اله انه نهی عن
الافقعط و امر بالتحنک قال فی الصحاح و الافقعط شد العمامه علی الرأس
من غیر ادارة تحت الحنک و فی الحدیث انه صلی الله علیه و اله نهی عن الافقعط
و امر بالتحنک انتهی کلامه و المراد ادارة العمامة تحت اللحیین و اعلم ان استحباب
التحنک عام فی جمیع الاوقات و الحالات لیس مختصا بحال الصلوة
و ان کانت الصلوة فیه افضل بل هو مستحب بذاته سواء صلی فیه او لم
یصل و لیس استحباب للصلوة کما یظهر من کلام بعض علمائنا و لم اظفر
بشیء من الروایات التی تضمنتها اصولنا بما یدل علی استحبابه للصلوة بل هی
عامة و قد صرح بهذا العلامة قدس الله روحه فی منتهی المطلب حیث اورد
کاحادیث الدالة علی التحنک سنة فی نفسه ثم قال فقد ظهر بهذه
کاحادیث استحباب التحنک مطلقا سواء کان فی الصلوة او فی غیرها
انتهی فینبغی ان یتحنک عند ارادة الصلوة ان یقصد استحبابه لنفسه
کاکثر المستحبات لانه یستحب لغیره ایضا کالصلوة کما ورد استلاکونه

شرطا في زيادة ثوابها لا لخصوص استحبابها وهو اظهر واما كلما
في لبس الثوب فينبغي تخصيص الثوب فقد نقل في نفسه قوله لغة
وثيابك فطهر اي فقصر وينبغي ان لا يتجاوز الكعبين اطراف الاصابع
ولا يتدلى صوب الصدر ولا يلبس ثوب شهرة ولبس في الصلاة
كالبياض وقد روى عن الصادق عليه السلام كره السواد الا في ثلثة الخف
والعمامة والكساء وما الذي عنه لبس الثوب فقد روى عن الصادق
عليه السلام انه روى عنه لبس الثوب اللهم اجعله ثوب
يمن وبركة اللهم ارزقني فيه شكر نعمتك وحسن عبادتك
والعمل بطاعتك والحمد لله الذي رزقني ما استر به
عورتي واتجمل به في الناس وعن الباقر عليه السلام انه قال
عند لبس الثوب الجديد اللهم اجعله ثوب يمن وتقوى
وبركة اللهم ارزقني فيه حسن عبادتك وعمل بطاعتك
واداء شكر نعمتك الحمد لله الذي كساني ما اواري
به عورتي واتجمل به في الناس وروى انه يقول عند لبس
الرداء اللهم استر عورتي وامن روعتي واعتق
رقبتي ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا ولا له الى ذلك

وصولا فيصير الى المكاييد ويتجنب كاديكاب محارم الله
وجميعا ان لا يلبس الرجل ثوبا مستقبل القبلة واما لبس الخف والنعل
فكذلك وهو جالس ويلبس نعله اليمنى قبل اليسرى وعند الخلع باليسرى وهو
قائم ويقول عند لبس كل من الخف والنعل بسم الله و
بالله اللهم صل على محمد وال محمد ووطئ قدمي
في الدنيا واكرمه وثبتهما على الصراط يوم تزل
فيه اقدام ويقول عند خلعهما بسم الله الحمد لله
الذي رزقني ما اواري به قدمي من الاذى اللهم ثبتهما
على صراط ولا تزلهما عن صراط المستوى وروى
عن الصادق عليه السلام كراهة لبس الخف الاحمر في الحضر وعن السفر وعنه عليه السلام
انه قال من لبس الخف الاسود والنعل الاصفر وكره عليه السلام
لبس النعل الاسود وعنه عليه السلام من لبس نعلا صفراء لم يهاجر شديد
ولا وعنه عليه السلام من لبس نعلا صفراء كان في سرور حي يلبسها
ويوصي بعض بتضمنه هذا الفصل ستمنى بسيما الايمان اي علامة
يعلامنه اي اظهر علامة الايمان في اوالي واصدق اوس براحوالا وقد بين
امير المؤمنين عليه السلام علائم المؤمنين في خطبته المشهورة التي وصفهم

فيها عنه سوال بجام رضي الله عنه ولكن منه عليه السلام والرقة جعل
خوعي والفقر الثالث استعارات والمراد عنه اي اجعل
خوفي مالامر والزوعة بصيغة الراء الخوف فصل وصاحب العدة
بعضه في اثناء اداب الوقت اعني ما بين طلوع الشمس والزوال الاكل
والشرب فليكن نيته مراداتها واداء غيتها المروية عن اصحاب
العصمة سلام الله عليهم فقول اذا اردت الاكل فاجلس
على اليسرى ولا تجلس مرتجافا فانها جلسة يمقتها الله ويمقت
صاحبها كما روي عن امير المؤمنين عليه السلام واذا اردت الاكل
فقل الاكل والشرب فقل بسم الله والحمد لله رب
العالمين فقد روي عن الصادق عليه السلام ان الرجل
اذا اراد ان يطعم فاخذ بيده وقال بسم الله والحمد لله رب
العالمين غفر الله له قبل ان يصيب اللقمة بفيه وروي اسمى الله
على كل لون وروي الصق اسمها على كل اناء على المائدة وان
احدث الوان الطعام وعرض اسم الله على كل لون فليعد بسم الله
على اوله واخره رواه رئيس المحدثين في الفقيه ومما يجب ان يبدء
عنه الشروع في الاكل الحمد لله الذي يطعم ولا

يطعم ويجير ولا يجار عليه ويستغني ويفتقر اليه اللهم
لك الحمد على ما رزقتنا من طعام وادام في يسر و
عافية من غير كد منا ولا مشقة بسم الله خير الاسماء
بسم الله رب الارض والسماء بسم الله الذي لا
يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم اللهم اسعدني في مطعمي هذا بخيره واعذني
من شره وامتعني بنفعه وسلمني من مضرته ومعنى ان تكمل
اول ما كل كل يوم احدى وعشرين زبيبة حمراء فص اليسرى صلى الله عليه وآله
واكل يوم على اليمنى احدى وعشرين زبيبة حمراء لم يحتمل الا علة الموت
واغسل يدك من قبل الطعام وبعده وان كان الاكل بيد واحدة
وروى رئيس المحدثين في الفقيه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال غسل
اليد قبل الطعام وبعده يعاش في سعة ويعوذ في عرس وفي رجله
وقد روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه زيادة في العمر وكحل البصر واذا
ان كنت صاحب الطعام فاغسل قبل ان تغسل بعدك وغسلك على يمينك
وفي الغسل الثاني تغسل انت اخرا وغسلك اولا وروي
الابتداء في الغسل الثاني بغسل اليسار عوان كان اعسر اولا

تمسح يدك بالمنديل بعد الغسل كاول واكمامه بعد الغسل الثاني
بعد ان تمسح بهما عينيك ولا تمسحهما بالمنديل وفيهما اثر الطعام
حتى تغسلهما وكره الله نسي يده ونفخ في اثناء الاكل وابدا بالاكل
قبل اي ضرب ان كنت صاحب الطعام وارفع يدك منه بعد تمام
ولا تمسح الاكل بثيابك ولا الارض بها ولا الاكل باصبعين
واذا حضر الخبز فلا تنظر حصوره غيره من الاطعمة ولا تضع كفك
القصعة ولا تقطعه بالسكين وابدا بالملح واختم به وروي ان
يقبل الملح ويستحب احضار البقل لانه خضر على المائدة ولا ياكل
الملح في يوم واحد مرتين وكله في كل ثلثة ايام وكره تركه اكثر من
يوم ولا تهمك العظم بل القه بقعة فقد روي ان للحم نصيبا
وان من فعل ذلك رجع من حيث ما هو خير من ذلك ويستحب ان يكون
اكلك على المائدة ان كنت صاحب الطعام فقد روي انه
كان سلام في الكافي بسطي حسن عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ثلث اذا فعلهن الرجل كان زيادة في عمره
وتبقى للقمة على فمه وما بين قال تطويله في ركوعه وسجوده
في صلاته وتطويله الجلوس على طعامه اذا طعم على مائدته وتصطنعه

المعروف بالطرفة قبل بعد الفواغ من الاكل ما روي عن الصادق عليه السلام
الحمد لله الذي اطعمنا في جايعين وسقانا في ظمانين
وكسانا في عارين وهدانا في ضالين وحملنا
في راجلين واوانا في ضاحين واخدمنا في عانين
وفضلنا على كثير من العالمين واما ما تشتهي في الزمان
من قراءة الفاتحة بعد الطعام فلم اطلع عليه في كتب الحديث ويستحب ان يقبل
الحاضرون ايديهم في طست واحد ولا يرفع الطست ويراق حتى
يمسوا ويستحب التخلل وكره اتخاذ الخلال من الخوص والقصب والحديد
والاس والرمان ويستحب قذف ما يخرج من الاسنان بالخلال
وابتلاع ما يخرج بالسان ويستحب ان يكسر ما يكره من الفاكهة المشتهاة
عيالك كلا ما تشتهيه انفسهم فقد روي ان الاسلام في الكافي
عن الصادق عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
المؤمن ياكل في شبعة واحد والمنافق في كل واحد شبعة واما ادب شرب
الماء فان يقول عند شربه الحمد لله منزل الماء من السماء
ومصرفه اذا شاء كيف شاء بسم الله خير الاسماء
ويقول بعد شربه الحمد لله الذي سقاني ما عذبا و

ولم يجعله ملحا اجاجا بذنوبي الحمد لله الذي سقاني
فاروى واعطاني فارضاني وعافاني وكفاني
اللهم اجعلني ممن تسقيه من المعاد من حوض محمد
صلى الله عليه واله وتسعد به برحمتك يا
ارحم الراحمين وسئل شربه مصلاعنا فقد روى عن
النبي صلى الله عليه واله ان شرب الماء يورث الكبد وبعضهم ان
يكره شربه بيده ويمينه الناقص واحد الله سبحانه لعلل نفس
وسئل الصادق عليه السلام عن الشرب بنفس واحد فقال ان كان الذي
يناوله الماء جملا فلا بأس وان كان حوافا شربه
بنفس واحد فقد روى ان من شرب الماء فتثاءب فليضع
ثم ليفعل ذلك ثلثا وجبه الجنة وبعضهم اجتناب الشرب من
جانب العروة ومن موضع الكسير ولا تكثر شرب الماء فقد روى
عن الصادق عليه السلام اياك والاكثار من شرب الماء فانه مادة
كل داء وروى ان من شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله
الله له مائة الف حسنة وحط عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف
درجة وكانما اعتق مائة الف نسمة ونصح بعض الخطباء الفضل

بمن كره ولا يجار عليه اي ينفذ من شرب اليه ولا ينفذ احد ممن شرب
منه وكلا بأس الاجارة وليس الشاطر الحور وامنع عيالك ان كرعوا
اي اجعل ممتنعا به واوانا في صحاح الضاد المعجمة والهملة اي
اسكنه في الماء كرعوا في صحاح اي ليس مهم وبئس صيوة الشر
ستة يخطفهم عرجا واخذ منا في عنا اي جعل الاعرج يخدم ومن
بئس جاءه عانس من الغناء وهو التعب والمشقة والله اعلم بالصواب
الباب الثالث في ما يعلم به زوال الشمس للعروب وفيه
مقدمة وفصول المقدمة روى ابن المشهدي في العصفر عن النبي صلى
الله قال اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان
واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عمل صالح وروى طريق ثواب الصلوة
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان الشمس عند الزوال لها حلقة تحمل فيها
فاذا دخلت فيها الشمس سبح كل شيء دون العرش بحمد الله وجلت
وبرئت عنه لصلوة على فيها وتاجل حلاله وفرض علينا وعلى امتي فيها الصلوة
وقال اقم الصلوة لدلوك الشمس عن الميل وبرئت عنه الى وقت
فيها كلهم يوم القيمة فمن صلى في تلك الساعة ان كتب له حجة او
زكاة او في بها الا اكرمه الله حجة على الصراط ولا بأس بوضع

بعض بتصمه في الحديث الحلقة بسكون اللام وليس في كلام العرب
حلقة بضم اللام الا حلقة الشوط جمع حالي كنوبة جمع فاجوة لعلة
صلى الله عليه وآله اراد بالحلقة دايرة نصف النهار فعبر عنها بذلك
تقريبا بالكافهام ولعطه دون في قوله صلى الله عليه وآله وسلم حين
العرش بليع تحت ولعطه هي في قوله صلوا ربكم عز وجل الى القبلة عما
فيها بل حمل جلاله لعود ما دل عليه سوى الكلام اعني الوقت الذي
اول الزوال ودلوك الشمس زوالها وكانهم انما تكوه بذلك لانهم
كانوا اذا نظروا اليها لسعوا وانصاف النهار بلكون عبوبهم
بابهم فلا ضافوه لاذ في ملابسة وغسق الليل منتصفه لانظلامه
كما قال بعض اللغويين روى ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جبرئيل دلوك الشمس هي غسق الليل اربع
صلوات يا فلان غسق الليل انتصافه والمقصد انكم
ولعطه ان ومعمولها في قوله صلى الله عليه وآله ان كان من حدا وادركها
اوفى بمعنى عمل الفعل اعني وافى واسم الاشارة مفعوله وجملة
الفعل وفاعله ومفعوله نعت للامر بتصرة يعني القدم في الصلوة
في اول وقتها وبصه كانت او ناقلة الا ما استثني في فصل اول

الوقت في اخره لفضل الاخرة على الدنيا كما روى عن الصادق عليه السلام
وعنه عليه السلام اول الوقت رضوان الله واخره عفو الله والطهارة
الفضيلة مدرك بالاشتغال في اول الوقت بقدمات الصلوة كالطهارة
مثلا من غير توان كما فاك شيخنا الشهيد ولا يتوقف ادراكها على
الدخول في الصلوة في اول الوقت واما بتصمه بعض الرواة عما
ظاهره خلاف ذلك كما روى عنهم عليهم السلام من قدم الصلوة على الطهارة
حتى يدخل وقتها فلم اظفر لها بسند يعول عليه وعلى تقدير انه فراغ العمل
بها في العمل بما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن عن الصادق عليه السلام
من سمع شيئا من الثواب على شيء يصنعه كان له اجره وان لم يكن كما
بلغه فذلك لانه ليس ثواب انما نزل على ما بلغه ويتسط الاشتغال بالطهارة
بين اول الوقت الصلوة من قدم الصلوة على ما بلغه من ادراك فضيلة
الوقت فانه امر اخر تقدم ومعنى تشطر الصلوة والتطلع على وقتها
كما روى ان النبي صلى الله عليه وآله كان يتطر دخول وقت الصلوة ويقول
ارحنا يا بلال اي ادخل علينا الراحة بالاعلام بدخول الوقت
كما قال صلى الله عليه وآله قرة عيني في الصلوة واول الزوال شروع
الظل في الازدياد بعد الانتقاص او الحدوث بعد الانعدام

قال الشمس كل اربداد ارتفاعها اربداد اصابعه حتى اذا بلغت غايه
ارتفاعها وذلك اليوم بلغ ظله اصابعه فيه او انقدم وذلك
عند وصولها الى دائره نصف النهار واعلم ان منتصف ما بين
المشرق والمغرب ومعلوم انها في هذا الوقت بالنسبه الى السكان الاقاليم
محتلفه الاوضاع فقد يكون حينئذ جنوبيه عن سمت رؤس سكان بعض
الاقاليم وقد يكون شماليه عنه وقد يكون بسمت رؤسهم وعلى الاولين
لا يعدم الظل في منتصف النهار بل يكون في ذلك الوقت في منتهى
قصره ممتدا الى الشمال او الى الجنوب وعلى الثالث يكون شروعه
في الزياده اول وقت الزوال وعلى الثالث يعدم بالكليه ويكون
اول ظهوره اول وقت الزوال وظل كل شخص قبل الزوال يسمى
ظلا وبعده يسمى فيئا عرفا، ثم اذا رجع الرجوع الذي كان عليه
من قبله شيئا فشيئا وبتدء وقت فصله الظهر من الزوال الى ان
يصير الفيء بما حدث بعد الزوال مثل ما لكل شخص ووقت
فصله العصر الى ان يصير مثله وليس بلك آخر لكل من الوقتين عن
اول وقتها بمقدار ما يصلح فيها وعند الصلاح ان فعله فلا ينبغي
له ان يخرج عن اول وقت الفضيله والمشهور ان وقت فعله الظهر ممتد

صلوه الاوابين من الزوال الى الصير الفيء بمثلي اي بعد اربعي الشخص
اذا الغالب ان قامة كل شخص سبعه اقدام تقديرا ووقت فعله العصر
وتمتد بسعه من الفراغ من الظهر الى الصير الفيء اربعه اقدام وبعض على ما
عليه اكثر المتاخرين باربعه اذرع فضيله الوقت فعله الظهر
الى الصير الفيء مثل الشخص وفعله العصر الى ان الصير مثليه وهو غير
بعيد وفي الاخبار المعتبره دلالة عليه بل في بعضها ما يدل ظاهرا
على ما في هذه التوسعه كما رواه شيخ الطايفه في التهذيب بسند صحيح
عن الصادق عليه السلام انه قال صلوه التطوع بمنزله الهديه متى ما اتى
بها قبل فقدم منها ما شئت واخر ما شئت لكني لا اعلم ان
احدا من علمائنا قدس الله ارواحهم عمل بالصحيحه اطلاق هذه الروايه
من التوسعه في القديم الى آخر وبعل المراد بالتقديم الاداء وبالتاخير
القضاء والله اعلم والمشهور بين علمائنا قدس الله ارواحهم انه لا يجوز التعويل
على الظن بدخول الوقت الا مع عدم القدره على تحصيل العلم فلا
يجوز التعويل على اخبار العدل الواحد بالوقت ولا على اذان المسلم و
ان كان المؤذن عدلا الا مع العجز عن العلم وظاهر كلام المحقق في المعتبر جواز
التعويل عليه وان قدر على العلم قال العلم انما عرض صلوه وبعض المتاخرين

اعتبار بامر الوقائع والمسائل ودراك فضيلة اول الوقت ان يكبر
قد اقعد او داره او على سطحه عود او مستقبلا منصرفا وان كان مستوفيا يكبر
منتصب عمائل على جهة مقصوده باسباع فذا اسهى ظله على اعلاه النقصان
واخذ في الزيادة او في الحدوث فليشرع في فعل الزوال ان كان
محروما عن فضيلة السعادة القيام للنوافل او في اداء الظهر اول وقتها
ان كان محروما عن تلك السعادة وليقتصد الفي فذا صار بعد اسبعي
الشخص او مثله على اختلاف بحسب المستقل وهو وقت فعل الظهر فان
لم يكن قد اكمل منهار كعتيه كبر كهما واشتغل بالوضوء ان كان قد اكملها
وذلك بان يكبر قد فرغ من ذكر كوعها ان شاء وان لم يرفع راسه منه
راجع لبسع الباقية للوضوء والاظهر الاستيفاء اداء فان الثمان
في حكم صلوة واحدة ثم يصلي الظهر وتقتصد الى بعدها فان لم يبلغ
اربعة اسباع الشخص او مثله على ما مر فليشرع في فعل العصر وان بلغه
على خوف وقتها وكبر حاله في تركها ومراجعة الوضوء كما لو قام يصلي
بداءي عن الجمعة وفهم ترك الثمانية اربع وثلاثون ركعة
عشر قبل الزوال اثنتان في الانبساط والاربع والقيام بالاجر
بعده فصل اول ما تفعله عند تحقق الزوال ان تقول ما رواه

رئيس المحققين عليه افضل الصلوة والسلام علمه لمحمد بن مسلم وقال له احفظ
عليه كما يحفظ عينك وهو سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا ثم بادر الى الصوم شرع في
فعل الزوال فشتوي الركعتين الاوليين وتاتي بالتكبيرات السبع مع ادعيتها
على الوجه الذي تقدم ذكره في الباب الاول ثم تعود الى السطح الرحيم
ويقوم بعد الفاتحة الركعة الاولى الوجيه وفي الثانية الجهر كما رواه ابو بكر الحضرمي
في الكافي بسند حسن ثم تسلم وتاتي بالتكبيرات الثلث وتسبح الزهراء عليها السلام
ثم تقول اللهم اني ضعيف فقوني في رضاك ضعفي
وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضاي
وما ارى فيما قسمت لي وبلغني من حسنات كل الذي احب
منك واجعل لي وداً وسروراً للمؤمنين وعبداً
عندك ثم تضع ركبتيك على الارض كما في التكبيرات الثلث الافتتاحية
وادعيتها ثم احرز بمثلهما وتاتي بعد كل ركعتين بالدعاء المذكور
وبعد اكمال الركعات الست تعود مع نوافلها تقوم وتؤدي للظهر وتقتصد
بين الاذان والاقامة بركعتين على ما تقدم في النوافل وتاتي بالركعتين بعد

والاذن منه من خلف الظهر ثم تقدم وتقول بعد الاقامة اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة بلغ محمدا صلى الله
عليه واله الدرجة والوسيلة والفضل والفضيلة بالله
استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه واله اتوجه اللهم
صل على محمد وال محمد واجعلني بهم وجيها في الدنيا
والاخرة ومن المقربين ثم اشتغل بصلوة الظهر مراعيا ما
راعيته في صلوة الصبح في الاعمال وخفف القراءة بعد الفاتحة
وتوافي الركوع الاول سورة الاعلى والشمس او ما شابههما في الطول
كما رواه السيد الطايفة في التهذيب عن الصادق عليه السلام بسند صحيح
وانهض في التهذيب الاول انيابا مر عنه نهوضك ليثانيه الصبح
واواخر اوسط التسبيحات الاربع ثم مضيف اليها الاستغفار
ثم تكبر للركوع وراعي كيفيته كما مر واركعه واكد عناقك مثل ما مر
ثم انهض وات ركعة اخرى كذلك ثم تشهد وسلم ثم كبر الكسرات
الثلث ثم تقول لا اله الا الله الها واحدا ونحن له
مسلمون الخ ثم تسبح لسيدة الزهرا عليها السلام وما تيسر
عما ذكرناه في تعقيب صلوة الصبح سوى الادكار المخصصة بعقب الصبح

والادعية المتضمنة لذكر الدخول في الصباح كالادعية الثلاثة الاخيرة
ثم تقول يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ
بالجريرة ولم يهتك الستر يا كريم الصفح يا عظيم المن
يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين
بالرحمة يا سامع كل نجوى ومنتهى كل شكوى يا
مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا ربا ياربا ياربا يا
يا سيداه يا سيداه يا سيداه يا غاية رغباه
يا دال الدلالات ويا كريم السمات اسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد
وعلي والحسن ومحمد صاحب الزمان سلام الله عليهم
اجمعين ان تصلي على محمد وال محمد وان تكشف كربي
وتغفر ذنبي وتنفس همي وتفرج غمي وتصلح شاني في
ديني ودنياي وان تدخلني الجنة وان تشوه خلقي بالنار
وان تفعل بي ما انا اهله برحمتك يا ارحم الراحمين
ثم تقول يا سامع كل صوت يا جامع كل فوت
يا بادي النفوس بعد الموت يا باعث يا وارث

يا لا اله الا انت يا اله الاله يا جبار الجبابرة يا ملك
الدنيا والاخرة يا رب الارباب يا ملك الملوك
يا بطاش ذا البطش الشديد يا مبدئ يا معيد
يا فعالا لما يريد يا محصي عدد الانفاس ونقل
الاقدام يا من السر عنده علانية اسالك بحق
خيرتك من خلقك وبحقهم الذي اوجبت لهم
على نفسك ان تصلي على محمد وال محمد وان تمن
علي الساعة بفكاك رقبتي من النار وان تجيرني
لوليك وابن بنت الداعي اليك باذنك
وامينك في ارضك وعينك في عبادك وحجتك
على خلقك عليه صلواتك وبركاتك اللهم
ايده بنصرك وقو اصحابه وصيرهم واجعلهم
من لدنك سلطانا نصيرا وعجل فرجه ومكنه
في اعدائك واعدائه ورسولك يا ارحم الراحمين
ثم تقول اللهم رب السموات السبع ورب
الارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن

وبرب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل
واسرافيل ورب السبع المثاني والقرآن العظيم
ورب محمد صلى الله عليه واله خاتم النبيين صل على
محمد واله واسئلك باسمك الاعظم الذي به
تقوم السموات والارض وبه تحيي الموتى وتميت
الاحياء وتفرق بين المجتمع وتجمع بين المتفرق وبه احصيت
عدد الاجال ووزن الجبال وكيل البحار اسئلك
يا من هو كذلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل
بي كذا وكذا ثم تسأل حاجتك ثم تكبر تكبيرة وتقول
فيهما وبعدهما ما مر في باب الاول **فصل** وبعد فراغك
من صلوة الظهر لعموم ما دل على فضل العصر وتحريم تاركها الا لمن
يؤخر الاتيان بما في الكسرات الست الاتية فانه لا
يؤتى بها في سبع من النوافل الا في اربع اولها فعل الزوال واولى فعل
المغرب والوتيرة ونافلة الوتر وتقوى فعل العصر ما شئت
من السور ولا بأس ان يوافيها وفي غيرها السور المرغب فيها عن
الائمة الهدى عليهم السلام وهي منها ما لا يخرج الوقت يوافيها

وقد روى عن ابن عليه السلم من قرأ سورة الصف في اليوم والليلة
صفه الله تعالى مع ملائكته وانبيائه المرسلين وعنه عليه السلم من اراد من
الله سورة ق في اليوم والليلة وسع الله عليه ارزقه واعطاه
كتابه بيمينه وحاسبه حسابا يسيرا وعنه عليه السلم اكثروا من تلاوة سورة
الحاقة في الفرائض والنوافل لان ذلك من الايمان بالله ورسوله و
لن يسلب قارئها دينه حتى يموت ولقد راعك من الكهف
كلا وليس تقول اللهم انه لا اله الا انت الحي
القيوم العلي العظيم الحليم الكريم الخالق البارئ
المحيي المميت البديء البديع لك الحمد ولك المن
ولك الكرم ولك الجود ولك الامر وحدك لا
شريك لك يا واحدا احدا صمدا يا من لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولم يتخذ
صاحبة ولا ولدا صل على محمد واله وافعل بي كذا
وكذا ثم تصلي ركعتين وتقول بعدهما اللهم رب السموات
السبع الخ ثم تصلي ركعتين وتقول بعدهما اللهم
اني ادعوك بما دعاك به عبدك يونس اذ ذهب

مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات
ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فا
ستجبت له ونجيته من الغم فانه دعاك وهو عبدك
واما ادعوك واما عبدك وسالك وهو عبدك
وانا اسئلك واما عبدك ان تصلي على محمد و
ال محمد وان تستجيب لي كما استجبت له وادعوك
بما دعاك به عبدك ايوب اذ مسه الضر فدعاك
اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبت
له وكشفت ما به من ضر واتيته اهله ومثلهم معهم
فانه دعاك وهو عبدك واما ادعوك واما عبدك
وسئلك وهو عبدك وانا اسئلك واما عبدك
ان تصلي على محمد وال محمد وان تفرج عني كما فرجت
عنه وان تستجيب لي كما استجبت له وادعوك
بما دعاك به يوسف اذ فرق بينه وبين اهله واذ
هو في السجن فانه دعاك وهو عبدك واما ادعوك
واما عبدك وسالك وهو عبدك وانا اسئلك

واما عبدك ان تصلي على محمد وال محمد وان تفرج عني
كما فرجت عنه وان تستجيب لي كما استجبت له فصل
على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا وذكر حاجتك
ثم تصنع الركعتين الاخيرتين وتقول بعدهما يا من اظهر
الجميل وستر القبيح الخ وبعد فراغك من ذلك تؤدي الصبح
وتفصل بين الاذان والاقامة بسجدة وتدعو بما مر في الصبح
والظهر ثم تشتغل بصلوة العصر مراعيا جميع الاداب المذكورة
وتقرأ في الركعة الاولى اذا جاء نصر الله والصبح او الهكم التكاثر
وكذا في العصر كما رواه شيخ الطايفة في التهذيب عن الصادق
عليه السلام بسند صحيح وبعد فراغك من الصلوة تعقب بما عقبت به في
الظهر سوى ما يخص به وتقول بعد ذلك يا محيي العصر استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم ذا الجلال
والاكرام واسأله ان يتوب علي توبة عبد ذليل
خاضع فقير بائس مسكين مستجير لا يملك لنفسه
ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا اللهم
اني اعوذ بك من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع

ومن علم لا ينفع ومن صلوة لا ترفع ومن دعاء لا يسمع
اللهم اني اسئلك اليسر بعد العسر والفرج بعد الكرب
والرخاء بعد الشدة اللهم ما بنا من نعمة فمنك
وحدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
ويستحب الاستغفار بعد صلوة العصر سبعين مرة وقراءة سورة
القدر عشرات فقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال من استغفر
بعد صلوة العصر سبعين مرة غفر الله له سبعمائة ذنب وعن ابي جعفر الباقر
عليه السلام انه قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات بعد العصر
مرت له عشر مثل اعمال الخلائق في ذلك اليوم ثم اكد ذلك بالحث
والحض فيها وبعد هما بما مر ولكن اخفى عواه ان تقول اللهم
اني وجهت وجهي اليك واقبلت بدعائي عليك
راجيا اجابتك طامعا في مغفرتك طالبا ما
اوجبت به على نفسك مستجيرا بعدلك ادعوك
استجب لكم فصل على محمد وال محمد واقبل الي بوجهك
وارحمني واستجب دعائي يا اله العالمين توضيح
لا بأس بيان لعلة الكتاب في بيان فضل هذه الخير

٧٧٨٢٣

بنا صفني اي اصرف قلبي يا عمل الخيرات وجهني يا اقوم
الطاعات كالذي يكذب بشيء مقدم راسه يا عمل الكلام
استعاره يا من اظهر الجميل وستر القبيح روي يا ساتر
عليه السلم اذا قال ما من موحد الا وله مثال في العرش فاذا اشتغل
بالركوع والسجود وكونهما فعل مثاله مثل فعله فهذا ولكن تراه الملكه
فصلون ويستغفرون له واذا اشتغل العبد بمعصيه الله ارخى الله
ستره على مثاله ستر الملا اطلع الملائكه عليها فهذا تاويل يا من
اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يواخذ بالجريره قد مر تفسير الجزء
في اوتعقب الصبح والمراد يا من لم يعجل عقوبه المعصيه في الدنيا حلما
وكرما لعل الوصي توب منها فيسلم من عقابها والصفح التجاوز
عن الذنب والتجاوز الكلام الخفي والتنفس بمعنى اي تركيب منه وتربيه
والنشوه خلق بالبناء للمفعول والواو والشده اي الابتداء
خلق بها خلقي بديع جامع كل فرد اي كل فرد وما بعده اعني
الارض والنفوس اي خالقها ومعيدها كما تقدم له يا باسط يا
الباسط الشيء بالبسط الاصل يعني وليس بسطوه بيطشه وبكمه
حمل البطش على المعنى والبسط على المعنى الاول جريا

٧٧٨٢٤

وحملك قد مر تفسير الجزء في اوتعقب الصبح ورب السبع المثاني
هي السوره الحاكه وتسميتها بذلك وجوه ذكرتها في تفسيري الموسوم بالعروه
الوثقى فمنها انها تثنى في كل صلوه مفروضه وانها صلوه الجماعه فهي صلوه
حي ذي عنه واذ لا صلوه الا بطهور ولا صلوه الا بالحاكه الكف ومنها
اشتمال كل سوره منها السبع على الثناء على الله سبحانه ومنها انها قد
تثنى نزولها مره بمكه حين فرض الصلوه واخرى بالمدينه حين حولت
القبله ولا يراد ان تسميتها بالسبع المثاني كان بمكه قبل تثنيه نزولها
بالمدينه فان قول جل ثناءه ولقد اتيناك سبعا من المثاني في سوره الحجر
وهي مكيه لجواز ان يكون جل ثناءه ذلك في قبل لعلمه بانها ستثنى نزولها
فبالبديع البديع اي المبدئ البديع اي المبدئ الموجد لما سواه من كنهم العدم البديع
المبدع اي حالي الخلايق لا على مثال سبق في كما تاتي لمن صنع امرا لم يسبق
لامثله ابتدعه وقد تقدم في تعقب الصبح تحرب الاعادي على
بديع السموات والارض وذكرنا هناك ان بعضهم توقف في مجيء فعيل
بمعنى مفعل وجعل تلك العباره من قبيل الاصعب بل المتعلي والاكثر
ان عدم سماعه قبل هذا لعدم علمه على معنى مفعل فسمع عدم التوقف
بعد ورود لكن في الادعيه الماثوره والاكام التسعه والتسعين اوردت

من ضب المراد والله اعلم انه دعا عليه بالموت لانه دعا عليه بالامان
فلم يوافقه ان لي يقدر عليه الظرف بمعنى العالم فمن لم يقدر عليه اي لم يضيق
عليه رزقه والقدر الضيق وقد ذكروا في وجه تسميه ليلة القدر ان الملائكة
ينزلون من السماء الى الارض في تلك الليلة فتضيق الارض بهم ومنه قوله
تعالى واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه اي ضيق والمراد والله اعلم
ان نفس عليه بالموت وعلمه السلم علم ان لا يضيق عليه رزقه اذا خرج عن
وطنه وقومه والانس شدة الحاجة وكذا التمكين **فصل**
وقد مر ان النهار منقسم الى اثنى عشر ساعة وكل واحدة منها منسوبة
الى احد من الائمة الاثنى عشر سلام الله عليهم وكل منها دعاء يخص بها
وقد ذكرنا ادعية الساعات الاربع المنسوبة الى الائمة الاربعة
عليهم السلم ونقول بها واما الساعة الخامسة فهي من زوال الشمس
الى مضي مقدار اربع ركعات وهي لنا وعلمه السلم وبراد عاؤها
والاحسن ان يدعو به بعد الركعة الرابعة من نوافل الزوال اللهم
انت الله الذي لا اله الا انت الحي القيوم لا تاخذه سنة
ولا نوم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم هو الاول والاخر والظاهر والباطن

وهو بكل شيء عليم فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم
يا عالم الغيب والشهادة يا رقيب يا قريب
يا مجيب ولكم الله ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب
اتذلل اليك تذلل الطالبين واخضع بين يديك
خضوع الراغبين واسالك سؤال الفقير المسكين
واسالك سؤال الفقير تضرعا وخيفة ان لا يجعلني
من المعتدين وادعوك خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب
من المحسنين واتوسل اليك بنبيك وصفيك
من العالمين الذي جاء بالصدق وصدق المرسلين
محمد عبدك ورسولك المنذر المبين وبوليك
وعبدك علي بن ابي طالب امير المؤمنين وبالائمة
محمد بن علي باقر علوم الاولين والاخرين والعالم بتاويل
الكتاب المستبين واسالك بمكانهم عندك وقدمهم
امامي من يديك بحوائجي ان تودي شكرها وتبتني
من نعمك وتجعل لي فرجا ومخرجا من كل كرب وغم

٨٢٢٧١
٤٦,١٢٨

وترددي من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ولستر
لي من فضلك ما تغنيني به عن كل مطلب واقذف في
قلبي رجاك واقطع رجائي ممن سواك حتى لا ارجو
الا اياك انك تجيب الداعي اذا دعاك وتغيث
الملهوف اذا ناداك وانت ارحم الراحمين
واما بالعراق وهي فهري ومصلى مقدار اربع ركعات عند الزوال
بعد صلوة الظهر وهي للصادق عليه السلام وهذا دعاؤه والاحسن
ان يقرأ بعد كل ركعتين من نوافل الزوال اللهم انت اهل
الغيث برحمتك وعلمت الغيب بمشيتك وتدبر
الامور بحكمتك وذللت الصعاب بعزتك و
اعجزت العقول عن كيفيتك وحجبت الابصار
عن ادراك صفتك والاوهام عن حقيقة معرفتك
واضطررت الافهام الى الاقرار بوحدانيتك يا من
برحم العبرة ويقبل العثرة لك القدرة والقدرة لا يفوت
عنك في الارض ولا في السماء مثقال ذرة اتوسل
اليك يا نبي الرحمة محمد رسول العربي المكي المدني

الهاشمي الذي اخرجتنا به من الظلمات الى النور وبامير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم الذي شرحت بولايته
الصدور وبالامام جعفر بن محمد الصادق الذي ارجو
المؤتمن على مكنون الامر اصلى الله عليه وعلى اهل بيته بالعشي
والابكار اللهم اني اسالك بهم واستشفع بمكانهم
لديك واقدمهم امامي وبين يدي حوائجي فاعطني
الفرج الهنيء والمخرج الوحي والصنع العربب والامان
من الفزع في اليوم العصيب وان تغفر لي موبقات
الذنوب وتستر علي فاضحات العيوب فانك ادرات
واما المربوب واما الطالب وانت المطلوب وانت
الذي بذكرك تطمئن القلوب وانت الذي تقدس
بالحق وانت علام الغيوب يا اكرم الاكرمين ويا خير
الفاصلين ويا احكم الحاكمين ويا ارحم الراحمين
واما بالعراق بعد فرضه الظهر ايضا مقدار اربع ركعات
بعد العصر وهي للكاظم عليه السلم وهذا دعاؤه اللهم انت
المرجو اذا اشتد الامر وانت المدعو اذا مس الضر

ومجيب الملهوف المضطر والمنجي من ظلمات البر والبحر
ومن له الخلق والامر والعالم بوسا وس الصدر
المطلع على خفي السر باغاية كل نجوى ومنتهى
كل شكوى يا من له الحمد في الاخرة والاولى يا من
خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش
استوى له ما في السموات وما في الارض وما
بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه
يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
اسالك بمحمد خاتم النبيين خيرتك من خلقك
والمؤتمن على ادا رسالتك وبامير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلم الذي جعلت ولايته
مفروضة مع ولايتك ومحبته مقرونة برضاك
ومحبتك وبالامام الكاظم موسى ابن جعفر عليه السلم
الذي سالك ان تفرغه لعبادتك وتخليه
لطاعتك فاجبت دعوته ان تصلي على محمد
واله صلوة تقضي بها عني واجب حقوقهم

وترضى بها في اداء فروضهم وانوسل بهم فاستشفع
بمنزلتهم وقد قدمتهم امامي وبين يدي حوائجي
ان تجريني على جميل عوائدك وتمنحني جزيل فوائدك
وتاخذ لسمعي وبصري وسري وناصيتي وقلبي
وعزيمتي ولبي على ما تعينني به على بوائك وتقربني
من اسباب رضاك ويوجب لي نوافل فضلك
ويسديم لي منايح طولك يا ارحم الراحمين

توضيح قال الاسبوع اي شد وعمود الصبح عرضه البيد
وجاعل البيد سكن بفتح اوله وثانيه اي موجب للسكون والراحة
من التعب والمس والعمر حسبانا اي يجيب بدورانها الازمنة
واليه اتيب بالتون ثم الياء المثناة التحتانية اي ارجع بالتوبة و
اقذف في قليب رجاك اقذف بالقاف والذال المعجمة من القذف
وبالرمي ومن رحم العبرة بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة
الدمعة او رد والبكاء ع الصدر لا يعوف بالعين المهملة والزاي
يجاوز ولا يقعد اي لا يغيب وعطفي القوم النبي اي الذي
ليس فيه تعب والمحوح الحثيث بالحاء المهملة والثاء المثلثة اي

الربع والضبع القرب بالصاد المهملة المضمومة والنون كاحن الرجل
العصيب بالجيم والصاد المهملتين وال المشاة التحتانية والباء
الموحدة اى الشديد الصعب مواثبات الذئب بالباء الموحدة
والثاء المثلثة اى مهلكاتها عراض الصفة بالمهملة والضاد المعجمة الموصوف بالخبث
على جميع عوايدك بالجيم والراء اى تجعلني جاريا على ما عودتني عليه
وحبائك ومنحك اى تعطيني والمنحة وهي العطية ومنائح طولك
بالنون وال المشاة التحتانية جمع منحة والطول بضم الطاء يراد
به كاحن واما ك عوائد منه غير منقطعة الاربع
ركعات قبل العصر وهي لرضا عليه السلام وهذا دعاؤه اللهم
انت الكاشف للملمات والكافي للمهمات والمفرج
للكربات والسامع للاصوات والمجيب للدعوات الراحم للعبرات جبار الارض
والسموات يا ولي يا مولي يا علي يا اعلى يا كريم يا اكرم
يا من له الاسم الاعظم يا من علم الانسان ما لم يعلم
فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم اسئلك
بمحمد المصطفى من الخلق المبعوث بالحق وبامير المؤمنين

وتوحب لي نوافل
فضلك تحفني نافلة
وهي العطية هم

الذي اوليته فالفيته شاكرا واسليته فوجدته صابرا
وبالامام الرضى علي بن موسى الذي اوفى بعهدك ووثق
بوعدك واعرض عن الدنيا وقد اقبلت اليه ورغب
عن زينتها وقد رغبت فيه ان تصلي على محمد وال محمد
فقد توسلت بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي
حوائجي ان تهديني الى سبل مرضاتك وتيسر لي
اسباب طاعتك وتوفقني لاتباع الزلفة بموالات
اوليائك وادراك الحظوة من معاداة اعدائك
وتعينني على اداء فروضك واستعمال سننك و
توقني على المحجة الموذية الى العتق من عذابك والفوز
برحمتك يا ارحم الراحمين واما كيفية الكرة من
صلوة العصر فهي ان يضع رجليه على الارض للجواد عليه السلام وهذا دعاؤه
اللهم يا خالق الضوء والظلمة ومقدر الليل والنهار نعلم
ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل
شيء عنده بمقدار اذا تفاقم امر طرح عليك واذا
غلقت الابواب قرع باب فضلك واذا اضاقت

الحاجات فزع الى سعة طولك واذا انقطع امل
من الخلق اتصل بك واذا وقع الياس من الناس
وقف الرجاء عليك اسئلك بحق النبي الابرار الذي
انزلت عليه الكتاب ونصرته على الاحزاب وهديتنا
به الى دار الثواب وبامير المومنين علي بن ابي طالب
الكريم النصاب المتصدق بخاتمه في المحراب و
بالامام الفاضل محمد بن علي عليه السلم الذي سئل
فوفقته لرد الجواب وامتحن فعصمته بالتوفيق
والصواب صلى الله عليه وعلى اهل بيته الاطهار
ان يجعل موالاتي لهم عصمة من النار ومحجة الى دار
القرار فقد توسلت بهم اليك وقدمتهم امامي
وبين يدي حوائجي وان تعصمني من التعرض لموانع
سخطك وتوفقني لسلوك سبيل محبتك ومرضاتك
يا ارحم الراحمين واما ك ط الى عشرة ثم عرض بعد
صلوة العصر يا قبل اصفرار الشمس وهي منسوبة الى الهادي عليه السلم
وهذا دعاؤه اللهم انت الولي الحميد الغفور

الودود المبدئ المعيد ذو العرش المجيد والبطش الشديد
فعال لما يريد يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من
هو على كل شئ شهيد يا من ذلت لعظم عفوه الذنوب
وكبرت عليه الصغير من العيوب اسئلك بجلالك وجهك
الذي ملا اركان عرشك وبقدرتك التي قدرت
بها على خلقك ورحمتك التي وسعت كل شئ و
بقوتك التي خضع بها كل قوي وبعزتك التي ذلت لها
كل عزيز وبمشيتك التي ضعف فيها كل كبير وبرسولك
الذي رحمت به العباد وهديت به الى سبل الرشاد
وبامير المومنين علي بن ابي طالب اول من امن برسولك
وصدق والذي وفى بما عاهد عليه وتصدق وبالامام
البر علي بن محمد عليه السلم الذي كفيته جلاء الاعداء
واريتهم عجب الاعتداء توسلوا به الدعاء ان تصلي
على محمد وال محمد فقد استشفعت بهم اليك وقدمتهم
امامي وبين يدي حوائجي وان تجعلني من كفايتك في حرز
حريز ومن كلائتك تحت عز عزيز وتوزعني شكر انعامك

ومنسك وتوقفني للاعراف يا باديك ونعمك يا ارحم
الراحمين توضيح الكاشف للمهمات بضم الميم كما في
وتشديد الثانية وكسر اللام منهما الشداد والمصاب الراجم للعبرات
جمع عبرة بالسكون جمار كالارض والسموات ابكارهما معنى الغيث
المتسلط ولا يوصف به لكن غيره به الا على سبيل الذم وهو
يطعم ولا يطعم اى يرزق ولا يرزق الذى اوليته ابى النعم على
يا سبل نضمس جمع سبيل وهو الطريق لا يتقى الزلقة اى طلحب
العرب وادراك الخطوة بالجا المهملة والطا المعجمة اى بلوغ المرام
وتوقفني على المحجة هى جادة الطريق وتغيض الارحام اى ينقص
مدة حملها من غاض الماء اذا نقص كحى الميت الاوتاب بتشديد
بمعنى كثير الرجوع وروى صلى الله عليه وآله وسلم ملك اما لانه
كثير الرجوع بالتسبيح والتقديس او لان الوقت الذى لا يسعه
ملك مقرب ولا نبى مرسل الكدم المضاف بالسين والصاد المهملة
بمعنى الاكل لا كدم عليه بال الموحدة المصمم اى الصعب الذى
سئل فوقعته ذو الجواب فيه اثره يا نقله اى حمله والعامه
عن المامون ركب للصيد فمر بعض اذنه بغداد على جماعة من

اى يتحملني واتفاقا عليها
ص ٩

من الاطفال في فواد هربوا وتفرقوا وبقي منهم واحد فى مكانه فتقدم
اليه المامون وقال له كيف لم تهرب كاهرب اصحابك فقال
قال الطبيب ليس ضجيجهم بذنب ولا لى عندك ذنب فخافك
لاجله فلما شاهد هرب فاعجب كلامه المامون فلما رجع
بعد اداء الرسل صفره فارتفع فى الهواء ولم يسقط بل كان حتى
رجع وفى مقاره سمكة صغيره فعجب المامون من ذلك فلما رجع
تفرق الاطفال وهربوا الا واحدا فانه بقي فى مكانه كما فى المره
الاولى فتقدم اليه المامون وهو نائم كقعة على السمكة وقال له
قل اى شئ فى هذا فقال عليه السلام ان الغنم حين يجدون الحر
يدخلون سمكا صغارا فتسقط منه فتصطاد واما صقور الملك
فيمتحنون بها بسلالة النبوة فى دهشتهم فعلم المامون وقال لم
تقل انا مجبرين على الرضا وكان ذلك بعد واقعة الرضا عليه السلام
وكان عمره عليه السلام اثنى عشر سنة وقيل عشرا فنزل المامون عن فرسه
قبل رأسه وتذلل له وامتحن فضيلته بالوفيق والصواب عضيدته
بالعين المهملة والضاد المعجمة اى قويته والفقره الثانية
يا ناشر من ان المامون لما اراد ان يزوجه ابنه ام الفضل قال

لم يعمل بعصره اية صعب لشئ لم يتعمق في العلم فاترك لكيف
ما يجيء به الى حد العلم ثم افعل ما بدا لك فقال المامون ان علم هؤلاء
علم لدني لكسبي فان اردتم ان نعلموا اصدق مقالي فاسئلوه
عما شئتم ثم عقد المامون مجلسا عظيما لا يقاعد الحضور وجلس
العلماء والاكابر بين العباسيين كلا في مرتبته وجلس ابو الحسن عليه السلام في صدر
المجلس وجلس يحيى بن اكثم قاضي القضاة بين يديه ثم قال لاسئلوه ما شئتم فتقدم يحيى بن اكثم القاضي
وقال له ما تقول يا بن رسول الله في محرم قتل صيدا فقال عليه السلام
قتله في حل او حرم محلا او محرما عالما او جاهلا خطأ او عمدا حرا او
عبدا مبتدئا او معيدا والصيد من صغار الطير او من كبارها من
صغار الصيد او كباره فتحير يحيى بن اكثم وبلغ ولم يدر ما يقول ثم ان عليه السلام
ابتدأ الجواب في جميع هذه الشقوق فقال المامون الان علمنا صدق مقالي
ثم قام وخطب ثم قال اشهدوا اني قد زوجت ابنتي ام الفضل المحترمة
علي بن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين علي ابن ابي طالب عليه السلام
والله لو غيب عنه الاكاسرة على سريره لنهض لا تتعلق به اولا
كهي اذ كور ان يحمل كل مرتبك الفقهاء على كل من ابى الروايس
الذي كصيه جيد الاعداد اذ هذه ما رواه ابي السيد في اصله

لا يكبر عليه بالباء الموحدة
المصحح ابي الصعب

وفي اصله والله ما ان المامون امر بفحص الحجة ان يعمل ما وجب فحمل الباب
عليه السلام فعل ما اراد الله وفعل ذلك ثلاثة عليه السلام في صوره اسد منقوشة
على بعض وسايد المامون وامرها باقتراس الباب وفعلت باذن الله تعالى
واقترسته ثم عادت الى ما كانت وارتاعهم عجيب الاية اذ كانوا
به في الدعاء المراد بالاية المعجزة وقد ذكر بعض مشايخنا ان هذه القصة
شاهدها ما روى من ان المامون اراد ذلك من ابي الحسن عليه السلام وكان المكان
عينه وامر جميع الامراء والاشراف فحضروا ثم دعا بقية ان يمشوا
قدامهم وعن خلفه ولا يترك احد منهم فتطوعوا وكان قصده بذلك
امتحان ابي الحسن عليه السلام وانما امر الجميع بالمشي لئلا يظن ان مقصوده انما
هو الامام عليه السلام وكان الوقت شديد الحر وكان عليه السلام يمشي على بغلته
على هادته وعادته فاذا اعيا من التعب والعرق نزاه
بعض اصحاب الخليفة على ما ذكر الحال فقال ان هذا الحال ليس بمقتضى
الخليفة لم يقصد ذلك حتى عبر فقال له الامام عليه السلام
والله ما ناقة صالح بأعز من عند الله ولا تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك
وعد غير مكذوب فلما انقضى الاثلاثة ايام جهز قال الخليفة في اليوم
الرابع وتشيع ذلك الرجل اسهى كلامه وانت خبير بان بعضه

ملك الصفوة مرتوسل الاعداء عليه السلم في الدعاء لا يناسبه هذه القصة
والذي يناسب ذلك ان يكون التوسل في الدعاء لبعض الامور
كنزول المطر مثلا فوضع ما دعا به في الحال كما جرى للرضا عليه السلم مع المامون
على ما اورده رئيس المحدثين في عيون الاخبار والله اعلم بحقائق الامور
مرحلا بك اي مرحفظك وحمايتك فضل وآمالك عنه
اي اجعل مرفي قصد اصوار الشمس على اصوارها وهو للعسكري عليه السلم
وبراوي ؛ اللهم انك منزل القران وخالق
الانس والجان وجاعل الشمس والقمر بحسبان
المبتدئ بالطول والاحسان والمبدئ للفضل
والاحسان وضامن الرزق لجميع الحيوان لك
المحامد والممادح ومنك العوائد والمنائح وليك
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح وانت العالم بما
تخفي الصدور والجوانح اسئلك بمحمد صلى الله عليه
واله رسولك الى الكافة وامينك المبعوث بالرحمة
والرافة وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
المفترض طاعته على القريب والبعيد المؤيد بنصرك

في كل موقف مشهود وبالامام الحسن علي الذي طرح
للسباع فخلصته من مرابضها ومخالبها والسباع الصعاب
فذللت له مراكبها ان تصلي على محمد وال محمد فقد توسلت
بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي وان ترحمني
بالتوفيق لترك معاصيك ما ابقيتني وتعينني على التمسك
بطاعتك ما احييتني وان تختم لي بالخيرات اذا
توفيتني وتفضل علي بالمياسرة اذا حاسبتني
وتهب لي الحلم اذا كاشفتني ولا تكلني الى نفسي فاضل
ولا تخوجني الى غيرك فاذل ولا تحملني ما لا طاقة لي به
فاني ضعيف ولا تبتلني بما لا صبر لي عليه فاعجز و
اجر في على جميل عوائدك عندي ولا تواخذني
بسوء عملي ولا تسلط على من لا يرحمني يا ارحم الراحمين
وامالك عنه اي به عن مرصوار الشمس على اصوارها للعوه لهما للملك الحجة
القايم عليه السلم وبراوي ؛ اللهم يا خالق السقف
المرفوع والمهاد الموضوع وراذق العاصي والمطيع
الذي ليس له من دونه ولي ولا شفيع اسئلك باسمائك

التي اذا سمت على طوارق العسر عادت يسرا واذا
وضعت على الجبال كانت هباءً منثورا واذا رفعت
الى السما ففتحت لها المغالق واذا هبطت الى الظلمات
او رض اتسعت لها المضايق واذا دعيت بها الموتى
انتشرت من اللحود واذا نوديت بها المعدومات
حرجت الى الوجود واذا ذكرت على القلوب وجلت
خشوعا واذا قرعت الاسماع فاضت العيون
دموعا اسئلك يا محمد يا رسول المؤيد بالمعجزات
المبعوث بمحكم الايات وياامير المؤمنين علي بن ابي
طالب ع الذي اختزه لمواخاته ووصيته و
اصطفيته لمصافاته ومصاهرته وبصاحب الزمان
المهدي الذي يجمع على طاعته الاهوا المتفرقه وتتوالف
بين الاهوا المختلفه وتستخلص حقوق اوليائك
وتنتقم به من شراعدائك ويملاء به الارض عدلا وحياما
وتوسع على العباد بظهوره فضلا وامتنانا وتعيد
الحق الى مكانه عزيزا حميدا وترجع الدين على بدئه

غضا جديدا ان تصلي على محمد وال محمد فقد استشفعت
بهم اليك وقدتهم امامي وبين يدي حوائجي وان
توزعني شكر نعمتك في التوفيق لمعرفه والهدايه الى طاعتك
وتزيدني قوه في التمسك بعصمتك وان اقتدا بسنته
والكون في زمرته انك سميع الدعاء ارحمتك يا ارحم
الراحمين توضيح جاعل الشمس والقمر حسبانا اي مقدر
سير كل منهما ع البروج والمنازل بحساب معين لا يتعدى وراءه لك
المحامد والمدائح اي كلها راجعه اليك فانت المحمود والممدوح ع الحقيقه
لانك واهب كل قدره وخير لكل محمود ومحمد ولك العوائد
والمنائح العوائد الجم المتواصل ع عايده وبر التعطف ولاحسان
والمنائح تقدم تفسيره ع ٢١ وعاملك عمل من يرجو ثوابك الصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح مر يقرب الصعود اليك صل شاه والقبول والاثابه
بكه التقرب اليك الصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وضمير رفعه
اما ان يعود ع العمل الصالح اي يقبله كما هو المراد في ٢١ الدعا واما
ع الكلم الطيب اي العمل الصالح يرفع الكلم الطيب وقبل هو من باب
القلب اي الكلم الطيب يرفع العمل الصالح فالمراد من الكلم الطيب

كلمن الشهادة بما تحمل الصدور والجوانح بالجزم والنون بيا الصدر والاضلاع
الذى طرح للسباع فملصقة مرير الجنة طرح بالبناء للمجهول والمراد بالمرير
بالباء الموحدة والضاد المعجمة مواضع استوار السباع وقد ذكر اهل
السير مرضه والعامة انه كان للخليفة فرسخ ترابه كرة عظيمة
حملوه بالسباع الضوارى ليمزقه السباع وكان يلقى مراده فحمل
اليها فتقدر سنة ان واحدة فامر اتباعه بالقاء الحسن العسكرى
عليه السلم فيها ليلا فلما اصبحوا وجدوه عليه السلم فى جانب من
والسباع وهو حاضنة تمتد اضعفة لديه وتمسح بالدموع الصفات.
اتحم البناء للمجهول فى جره العقوبة شاه بالشين وذاع انه كان للخليفة
بغل صعب شموس لا يقدر احد على الجامه ولا على اسراجه ولا على
ركوبه فى العسكرى عليه السلم ربما يأتى دوره الخليفة فقال له التمس منك
يا ابا محمد الجام البغل واسراجه فقام عليه السلم ووضع يده على كفل البغل
فقصف عرقه وصار فى غاية الذلل فى سرجه عليه السلم والجمه ثم ركبه
واركضه حتى اداه فتعجب الخليفة ثم راى ووهبه للامام عليه السلم فنفذ
على تاليه سرة بالياء المثناة التحتية والسين المهملة معالم الامير
والمراد الملك حمه فى اى ب ولا تحمل ما لا طاقة له بما يرى عجزه.

آذاها سبتى تفصل وعمل ومضارع
محذوف ان كاولا والمبتدا
ص ٣

الذى الذى سرى فى طاعة البشر وان اراد طلب عدم التكلف ما لا يطاق فلان
به ما وشدة وصعوبة زايدة او هو مر قبيل بسط الكلام مع المحبوب
فلا يضر كون مضمونه واقعا كما فى والله زنا لا واخذنا السبناء او
اخطاها والمهاد الموضع المهاد بكسر الميم الفراش ويراد به الارض المعوجة
بحكم الآيات قديرا دا لمحكم ما ليس فيه اجمال وتقابله المتشابه عضا
جديدا بالغين المعجمة المشددة اى طريا وجديدا كالتفسير له الباب
الرابع فما يعمل ما بين غروب الشمس ليلة وقف اليوم اول وقت
المغرب على المشهور وباب الحجرة المشرفة يمينه وقف فضيلتها
لمن عسره الشفق ووقت اداءها لمن هى لاشتغال الليل قدرها
مع الغسل فان اختفت دخول الوقت تقول عشر مرات ما رواه
انس المدنى فى الفقيه بسنده صحيح عن الصادق عليه السلم مرفوعا انه
عليه السلام وعليه السلام وما رواه ثقة الاسلام فى الكافى بسند صحيح ابن
عمار ابى عبد الله عليه السلم وقد مر ذكرهما فى الادعية عند طلوع الفجر وتضع يدك
على راسك ثم تمرها على وجهك وتقبض على لحيتك وتقول
احطت على نفسى واهلى ومالى وولدى من غايب
وشاهد بالله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة

والضاد المعجمة

الرحمن الرحيم الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم الى
قوله وهو البر العظيم ولك الاقتصار على احد هذه الادعية
الثلثة وسيما ان خفت ضيق الوقت ثم تعقيب المبادرة الى صلوة
المغرب فان المستفاد من الروايات المعتبرة عن اصحاب العصمة
سلام الله عليهم ان وقتها مضيق والروايات في ذلك متظافرة
كما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن الصادق عليه السلم
انه قال ان جبرئيل عليه السلم اتى النبي صلى الله عليه وآله لكل صلوة وقتين
غير صلوة المغرب فان وقتها واحد ووقتها وجوبها وكما رواه
رئيس المحدثين في الفقيه في المجلس الرابع والستين من الامالي
عن ابيه انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اخر
المغرب حتى تشتبك النجوم فانا بريء منه وكما رواه شيخ الطايفة
في التهذيب بسند صحيح عن زرارة عن احدهما قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ان اناسا من اصحابك يصلون المغرب حتى تشتبك
النجوم فقال ابراء الله من فعل ذلك مستعدا وكما رواه في التهذيب
ايضا بسند صحيح عنه عليه السلم انه قال ان جبرئيل عليه السلم امر رسول الله
صلى الله عليه وآله بالصلوات كلها فجعل لكل صلوة وقتين

الا المغرب فانه جعل لها وقتا واحدا وقد روى ايضا في الروايات
المعتبرة خوفه وقتها بذهاب الشفق وعمل بذلك جماعة من علمائنا وجعلوا
ما بين المغرب وذهاب الشفق وقتا للمختار وما بعده وقتا للمضطر
والاظهر ما ذهب اليه المشهور من ان المضيق اما هو وقت فضيلتها لا وقت
اداءها فيجمل برواية الصادق عليه السلم من اخرها حتى تشتبك النجوم على
من تعمد وجوب تاخيرها الى ذلك الوقت ومع عدم الاخلال
بالاداء والاقامة عندها فقد قال جماعة من علمائنا كالسيد المرتضى
رضي الله عنه وابن ابي عقيل وابن الجنيد رحمهم الله بوجوبها فيها قال
بعضهم بطلانها بتعمد تركها فاذا ذنت فصل منه وبين الاقامة
بسكتة او جلسة فقد روى عن الصادق عليه السلم انه قال من صلى
فيما بين اذان المغرب واقامته كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله
وما يقال من الاذان المغرب واقامته اللهم اني اسئلك باقبال
ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات
دعائك وتسبيح ملائكتك ان تصلي على محمد وال محمد
وان تتوب علي انك انت التواب الرحيم واما الفصل
بينهما بالخطوة فقد ذكر في كتب الوجيز وقال شيخنا في الذكرى انه

لم يكد به حد بياد تقول بعد الاقامة ما شرع ثم افتتح الصلوة مرعيا للادا
ب لغة وكبار من السورة في الركعة الاولى العصر او الكاثر او ما شابهما
في العصر وفي الثانية التوحيد وتعقب بعد الواجب بالكسرات الثلث
وتسبيح الزهراء عليها السلم ثم تقول ثلث مرات ما رواه رئيس المحدثين
في الفقيه عن الصادق عليه السلم الحمد لله الذي يفعل ما يشاء
ولا يفعل ما يشاء غيره ثم تقوم الى النافلة ان احببت
التطويل في التعقيب فالافضل ان تجازاد عن ذلك بعد
ان اتسع الوقت لذلك وقد ورد عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم
الحث عليها وقبل المغرب فقد روى عن الصادق عليه السلم انه قال للحارث
بن المغيرة لا تدع اربع ركعات بعد المغرب في سفر ولا حضر وان
طلسك الخيل ويكره الكلام فيها وبين المغرب وفي رواية انه خفف
عن الصادق عليه السلم ولا تدعها لذلك وروى رئيس المحدثين في الفقيه
عن الصادق عليه السلم انه قال صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم
حتى يصلي ركعتين كتبت له وعليين قال صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة
ولم يشر الى ابتداء الكلام فيما بين الاربع وبدل على كراهته رواية ابي
العوارس قال نهانا ابو عبد الله عليه السلم عن الكلام بين الاربع

الى بعد المغرب وقد استدل العلامة في المشهر بهذه الرواية على
كراهة الكلام بين المغرب ونفلها وواقفه شيخنا في الذكرى
على هذا الاستدلال وهو كما ترى واول وقت هذه الاربع الفراغ
من الفرض واخره على المشهور ذهاب الشفق ولا يزاحم نفلها نفل العشاء
سواء لبس بها اولا وربما قيل بامتداده الى ان مضى بعد المغرب
وقبل الانتصاف مقدار اداتها وقد مال اليه شيخنا في الذكرى
لكن كلام العلامة طاب ثراه في المنتهى يدل على الاتفاق على ما
على ان اخر وقتها غيبوبة الشفق فلا عدول في عن المشهور واداء نافلة
وقتها فصلى قضاء لما ورد في الروايات عن الصادق عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يعد بالعبد بفضل
صلوة الليل بالنهار يقول ملائكتي انظروا الى عبدي يفضل علم
افترض عليه اشهدكم انه قد غفرت له وقد روى عنهم عليهم السلم
في تفسير قوله والذين هم على صلوتهم دائمون اي يعودون على
صلوة الليل ان فاتتهم بالنهار قضوها بالليل وصيغ عند الشروع
فيها ان يصلي الركعة الاولى بالكسرات السبع مع اذكارها الثلثة
ويواقبها بعد الحمد التوحيد ثلثا وفي الثانية القدر واحدى عشر

في الاولى الحمد وفي الثانية التوحيد وان اقصرت عليها اجزاك
كما في سائر الروات وسمي الجهر بالقراءة فيهما و في جميع النوافل
الليلية وتقول بعد قراءتك في الاوليين اللهم انك
ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى وان اليك الرجعى
والمنتهى وان لك الممات والمحيى وان لك الاخرة و
الاولى اللهم انا نعوذ بك ان نذل ونخزى ونافي
ما عنه نهيتنا اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد
وال محمد واسئلك الجنة برحمتك واستعيذ
بك من النار بقدرتك واسئلك من الخير العين
بعزتك وان تجعل اوسع رزقي عندك سني واحسن
عملي عندك اقربه اجلي واطول في طاعتك وما يقربني
منك ويحظى عندك ويزلف لديك عمري و
احسن في جميع احوالي وامودي ومعرفتي ولا تكلني
الى احد من خلقك وتطول على تقضاء جميع حوائجي
للدنيا والاخرة وابدا بوالدي وولدي وجميع اخواني
المومنين و في جميع ما سالتك لنفسي برحمتك يا ارحم

الراحمين تمت وبعد فراغك من صلوة الكسوف الاولى من
نافلة المغرب تشرع في الكسوف الاخرى وتقرا في اولهما بعد الحمد
اول سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في
السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم له ملك
السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير
هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم
هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما
ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم
والله بما تعملون بصير له ملك السموات والارض و
الى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وهو عليم بذات الصدور وتقرا في الثانية اخر
سورة الحشر لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته
خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال
نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم

هو الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما
يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له
الاسماء الحسنى يسبح له ما فى السموات والارض
وهو العزيز الحكيم وتقول فى السجدة الاخيرة وهى التى تكبر
سبع مرات اللهم انى اسئلك بوجهك الكريم
واسمك العظيم وملكك القديم ان تصلى على محمد وآل
محمد وآله وان تغفر لى ذنبى العظيم انه لا يغفر الذنب
العظيم الا العظيم فاذا رفعت رأسك من الركعة الرابعة
فقل نعم وكمال النعمة بحصول مرتبة النعمة الصبح مما
يتمنى فى الصباح والمساء كما بينه عليه السلام
قال السمع وهمك فادع عقيب صلاة المغرب بهذا الدعاء
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد البشير
النذير السراج المنير الطهر الطاهر خاتم انبيائك
وسيد اصفيائك وخالص اخلائك ذى المقام
المحمود والمنهل المشهود والحوض المورود اللهم صل على

محمد كما بلغ رسالتك وجاهد فى سبيلك ونصح لامتك
حتى اتاه اليقين وصل على آله الطاهرين اخيار الانبيا
والابرار الذين اجتبيتهم لنفسك واصطفيتهم من خلقك
وامنتهم على وحيك وجعلتهم خزان علمك وتراجمة
وحيك واعلام نورك وحفظة سرك واذهبت
عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم انفعنا بحبهم
واحشرنا فى زمرتهم وعلوائهم ولا تفرق بيننا و
بينهم واجعلنى بهم عندك وجيها فى الدنيا والاخرة
ومن المقربين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الحمد لله
الذى اذهب النهار بقدرته وجاء بالليل برحمته خلقا
جديدا وجعله لباسا وسكنا وجعل الليل والنهار
اثنين لنعلم بهما عدد السنين والحساب الحمد لله على
اقبال الليل وادبار النهار اللهم صل على محمد وآله
واصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى واصلح لى اخرتى
التى اليها منقلبى واجعل الحيوة زيادة لى من كل خير
واجعل الموت راحة لى من كل سوء واكفنى امر دنياى

واخرني بما كتبت به اوليائك وحزبك من عبادك
الصالحين واصرف عني شرهما ووفقني لما يرضيك
عني يا كريم امسينا والملك لله الواحد القهار وما
في الليل والنهار اللهم اني وهذا الليل والنهار
خلقان من خلقك فاعصمني فيهما بقوتك ولا
ترهما جراة على معاصيك ولا دكوبا لمحارمك واجعل
املي فيهما مقبولا وسعيي مشكورا وسهل لي ما اخاف
عسره وافض لي فيه بالحسنى وامني مكرك ولا تهتك
عني ستورك ولا تنسني ذكرك ولا تجعل بيني وبينك
حولك وقوتك ولا تلجئني الى نفسي طرفة عين ابدا
ولا الى احد من خلقك يا كريم اللهم صل على محمد
وال محمد واقض لي الذكر حتى اعمى وحيل واتبع
امرك واجتنب نهيك اللهم صل على محمد واله
ولا تصرف عني وجهك ولا تمنعني فضلك ولا تحرمني
عفوك واجعلني اوالي اوليائك واعادي اعداءك
وارزقني الرهبة منك والرغبة اليك والتسليم لامرك

والتصديق بكتابك واتباع سنة نبيك صلى الله عليه
واله اللهم اني اعوذ بك من نفس لا تقنع وبطن لا
تشبع وعين لا تدمع وقلب لا يخشع وصلوة لا ترفع وعمل
لا ينفع ودعاء لا يسمع واعوذ بك من سوء القضاء
ودرك الشقاء وشماتة الاعداء وجهد البلاء وعمل لا
يرضى واعوذ بك من الفقر والكفر والغدر وضيق الصدر
وسوء الامر ومن بلاء ليس لي صبر ومن الداء العضال
وغلبة الرجال وخيبة المنقلب وسوء المنظر في النفس
والاهل والمال والدين والولد وعند معاينة ملك
الموت واعوذ بالله من انسان سوء وجار سوء وقرين
سوء وساعة سوء ومن شر ما يلج في الارض وما يخرج منها
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر طوارق
الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير ومن شر كل دابة
ربي اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فسيكفيهم الله
وهو السميع العليم الحمد لله الذي قضى عني صلوة كانت على
المؤمنين كتابا موقوتا ثم تقول اللهم اني اسئلك

بحق محمد وال محمد ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل
النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي و
الاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي
والشكر لك ابدا ما ابقيتني ثم كرر كلمة الشكر وتقول فيها
ولعلها مائة مرة افعل ما ينبغي ان تقول في كل منها شكرا شكرا
وقد روي فعلها لعلها، والله المعوب، وفي بعض الروايات فعلها فيها
وبعد فراغك من ذلك تقوم فتركع ساعة الغفلة وتوافي كما وصلي
بعد الجحود النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر
عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم
وكذلك ننجي المؤمنين وفي رواية وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط
من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين ثم لفت فتقول اللهم
اني اسالك بمفاتح الغيب التي لا يعلمها الا انت ان
تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا تقول

اللهم انت ولي نعمتي والقادر على طلبتي تعلم حاجتي
فاسئلك بحق محمد واله عليه وعليهم السلم لما قضيتها لي
وتسال حاجتك فقد روى هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
ان مفتاح ابواب الركعتين بعد العشاء هي ودعائه الداعي سل تعط
تعطاه ان شاء الله تعالى واعلم انه قد اشتهر تسمية هاتين الركعتين بركعتي
الغفيلة وركعتي الغفلة وركعتي ساعة الغفلة ووجه ذلك ان الساعة
التي تصلي هاتين الركعتين فيها وهي ما بين المغرب والعشاء تسمى ساعة الغفلة
روى ابن المحدث بن الحسن عن ابيه عن ابي الحسن عليه السلام انه قال ان ابليس
اما يبث جنوده حين يغيب الشفق وحين يمضي نحو الليل وحين يمضي نحو ثلث
الشفق ويبث جنوده نهارا وحين يطلع الفجر الى مطلع الشمس وذكر
ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقول اكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين
الساعتين ولعوذوا بالله عز وجل من شر ابليس وجنوده وعوذوا اصغاركم
في هاتين الساعتين فانها ساعة غفلة وروى سيد الطايفة في المهذب
عن الصادق عليه السلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله استغفروا
في ساعة الغفلة ولو ركعتين خفيفتين فانهما تورثان دارا الكرامة قيل
يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال ما بين المغرب والعشاء

ولا يخفى ان الظاهر ان المراد بما بين المغرب والعشاء ما بين وقت
المغرب والعشاء اعني ما بين غروب الشمس وغيبوبة الشفق كما
يرشد اليه الحديث الآتي لما بين الصلاتين وقد ورد في الاحاديث
الصحيحة ان اول وقت العشاء غيبوبة الشفق كما سيجيء ومن هذا يستفاد
ان وقت اداء وكذا الفضيلة ما بين المغرب وذهاب الشفق فاذا خرج
ذلك صارت قضاء وعما يستحب فعله في ساعة الفضيلة وكان يقرأ
في الاولى بعد الحمد الزلزال ثلث عشرة مرات وفي الثانية بعد الحمد
الوجيد خمس عشرة مرات فقد روى شيخ الطايفة عن الصادق عليه السلم
ان النبي صلى الله عليه وآله قال من فعل ذلك في كل ليلة زاحمني في الجنة
ولم يكن ثوابه الا الله تعالى توضيح يحفظ عندك بالي المهملة
والظاء المعجمة على وزن يعطي اي يوجب الحظ يزلف على وزن
يكرم اي يقرب والمنهل المشهد والمنهل موضع النهل بفتحتين اول
الشرب والمراد بالمنهل هنا حوض الكوثر فعطفه عليه تفسيري
حتى اتاه اليقين المراد بالموت وفي قوله تعالى واعبد ربك
حتى يأتيك اليقين وتراجمه وجبك بالتاء المثناة الفوقانية
ثم الراء المهملة ثم الفاء ثم جيم مكسورة ثم كاف اصح ترجمان وهو

المترجم اي المفسر لك وجعله لباسا يسكن المراد بالملابس الغطاء
لا يخطى وليست بطلمة وفي قوله تعالى وجعل الليل لباسا وفي تفسير
البيضاوي لباسا لستره الى نفسه وجعل الليل والنهار آيتين اي علامتين
والناس على كل القدرة عصمة امري بكسر العين والسكان الحاد
المهملتين اي وقاني وحافظ من الشقاء المخلة واجعل الجنة وزيادة
لي من كل خير اي اجعلها موجبة لازدياد في كل نوع من انواع الخيرات
اللهم الى وفي الليل والنهار خلفان اي مختلفان ولما كان الليل
والنهار عبارة عن مضي الدهور الشمس صحت تثنيته ويمكن ان يجعل الخبر
عن احدهما محذوفا فيكون من عطف الجملة على الجملة والتقدير بما خلقك
وهو الليل والنهار خلفان ولازمهما جزاه مني اي لاجعلهما يكبت
يريان مني جزاه على الذنوب والعوض التوفيق لترك الذنوب
حتى اعمى حبك اعمى الليل المظلم اي حبك اياهم ودرك الشقاء
من تقديره في بعض الصبح وجهد البلاء الجهد بفتح اوله وضمه بمعنى
المشقة وجهد البلاء هنا الحالة التي يتمنى الانسان معها الموت وقيل
بمعنى كثرة العيال مع الفقر وعضال الداء العضال الليل المهلك المضمومة
والضاد المعجمة المرض الصعب الذي يعجز عنه الطبيب وجنبه المتعلب

بلسانك ظ

خيران ظ

النجيبة بالنون المعجمة والباء المثناة التحتانية والباء الموحدة وخاب يخيب اذا خسر وحجر وخاسر والمنقلب بضم اللام مصدر بمعنى الانقلاب اى الرجوع والمراد الرجوع الى الله سبحانه يوم القيمة وبئس سوء وساء يسوء بالفتح مصدر سأه اذا فعل به ما يكره وبالضم اسم للشئ الحاصل بالمصدر وبئس سوء ما افاد ضم السين وكذلك ساء وبئس سواء وبئس سوء وسواء ان ذلك كان على الموسى كما هو قول الكسائى مصدر كالقتال والمراد منه المكتوب اى المفروض والموقوف المحدود باوقات معينة وقوله الحوت وهو انس عجائب وعلله السلم وقد تقدم تفسيره الابانة الكريمة فى ادعيته والعصر وعنده مفاتح الغيب اى ما اراه مفاتحه الاالى كما سيبين اى اللوح المحفوظ وعلم الله سبحانه والقادر على طبق بفتح القاف وكسر اللام وفتح الباء اى مطيع كما مر فى تعقيب الصبح لما تضيعها الى لا تشبه بمعنى الا يقال اسلكك لما فعلت كذا اى ما اسلكك الا فعل كذا وقد يقولون لتحلف الا فلا حاجة لنا وبل الفعل المثبت بالمنفى وكم لفظة ما رأيته وقد قرأ لو جيء قوله تعالى كل نفس لما عليها

حافظ فصل واول وقت العشاء الواجبة المعروف المشهور
والمسنون وفضيلتها ثلث الليل ووقت اداءها الى اربع
ركعات قبل الصافنة وبعض بعد واعلم ان الكعبى العقيلة ان
يتفقد الشفق فان كان باقيا ولا يصلى الرجوع فى العشاء حتى يذهب
وقد ذهب الشفق لان لا يدخل وقتها الا بعد ذهاب الشفق وروى
عن الصادق عليه السلم ان اول وقت العشاء الاخرة واخره
رواه رئيس المحدثين فى الفقيه بسند صحيح وهو محمول على اختيار
ما اختاره الشفق والمعنى ان ما بين الاذانين
الاول والاقامة اتيا لاداءه قبل الاقامة وبعدها ثم شرع
فى العشاء مفتتحا واجبا كما مر ولو فى الركعة الاولى من سورة الاعلى
والشمس او ما شابههما فى الطول كما رواه شيخ الطايفة فى التهذيب
بسند صحيح وفى الثانية سورة التوحيد كما فى الصلوات وكبر
وقنت بما مر فى الباب الاول وبما ياتى فى الباب الخامس
وتطول القنوت والتعقيب فانك فى سعة من الوقت فيما
بين العصر المشتركة بين الخمس والمشتركة بين الصبح والمغرب
ثم ناكيص بالغ فتقول اللهم بحق محمد وال محمد

صل على محمد وال محمد ولا تؤمنا مكرك ولا تنسنا
ذكرك ولا تكشف عنا سترك ولا تحرمنا فضلك
ولا تحل علينا غضبك ولا تباعدنا من جوارك
ولا تنقصنا من رحمتك ولا تمنع عنا بركاتك ولا
تمنعنا عافيتك وصل لنا ما اعطيتنا وزدنا
من فضلك المبارك الطيب الحسن الجميل ولا تغير
ما بنا من رحمتك ولا تؤيسنا من روحك ولا تهتنا
بعد كرامتك ولا تضلنا بعد اذ هدينا وهب
لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ثم تاكل والفاكهة واليوحيد والمعوذتين عشر مرات ثم تقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
عشر مرات ثم تقول اللهم صل على محمد وال محمد
عشر مرات ثم تقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك و
واسبغ علي من حلال رزقك وتعني بالعافية ما
ابقيتني في سمعي وبصري وجميع جوارحي اللهم
ما بنا من نعمة فمنك لا اله الا انت استغفرك

واتوب اليك يا ارحم الراحمين ثم تقول وهو مراد عبد
طلب الرزق اللهم انه ليس لي علم بموضع رزقي
وانما اطلب بخطرات تخطر على قلبي فاحول في طلبه
البلدان وانا فيما اطلب كالحيران لا ادري ابي في
سهل هو ام في ارض حزن ام في سماء ام في براء ام في
بحر وعلى يدي من ومن قبل من وقد علمت ان علمه
عندك واسبابه بيدك وانت الذي تقسمه
بلطفك وتسببه برحمتك اللهم صل على محمد وال
محمد واجعل يا رب رزقك لي واسعا ومطلبه سهلا
وماخذه قريبا ولا تعنني بطلب ما لم تقدر لي فيه
رزقا فانك غني عن عذابي وانا فقير الى رحمتك
فصل على محمد واله محمد وجد علي عبدك بفضلك
انك ذو فضل عظيم ثم قل بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد وال محمد صلوة تبلغنا بها الى
رضوانك والجنة ونجينا بها من سخطك والنار
اللهم صل على محمد وال محمد وادني الحق حقا حتى

اتبعه وارني الباطل باطلا حتى اجتنبه وارزقه
على تبتنا بها فاتبع هواي بعرهدى منك واجعل
هواي تبعا لرضاك وطاعتك وخذ لنفسك
رضى من نفسي واهدني لما اختلف فيه من الحق
باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم
اللهم صل على محمد وال محمد واهد فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما
اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى
عليك وتجير ولا يجار عليك ثم تودك اللهم
هديت فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت فلك
الحمد وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد نطاع
ربنا فنشكرك ونعصى ربنا فتغفر ولستر انك كما
اثنيت على نفسك بالكرم والجود لبيك وسعديك
تباركت وتعاليت سلجا وملجا منجا منك الا اليك
لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا
وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وانت ارحم الراحمين

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لا اله الا انت
سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاعفر
لي يا خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك اللهم
وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب
الرحيم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد
وال محمد وبنى منك في عافية وصحتي منك في عافية
واسترمنك في عافية وارزقني تمام العافية ودوام
العافية والشكر على العافية اللهم اني استودعك
نفسي وديني واهلي ومالي وولدي واهل خراتي
وكل نعمة انعمت بها علي وتنعم فصل على محمد وال
محمد واجعلهم في كنفك وامنك وكلائك و
حفظك وحياطتك وكهائك وسترك و
ذمتك وجوارك وودائعك يا من لا تضيع ودائعه
ولا تجحد سائله ولا تنفد ما عنده اني ادرأ بك

فى نحور اعدائى فكدس كادنى وبغى على اللهم
من ارادنا فاردده ومن كادنا فكده ومن نصب
لنا عداوة فخذه يا رب اخذ عزيز مقتدر
اللهم صل على محمد وال محمد واصرف عنى السيئات
والعاهات والآفات والنقم ولزوم التسقم
وزوال النعم وعوائق التلف وما طغى به الماء
لعضبك وما عنت به الريح عن امرك وما اعلم
وما لا اعلم وما اخاف وما لا اخاف وما
احذر وما لا احذر وما انت اعلم به اللهم صل
على محمد وال محمد وفرج همى ونفس غمى وسل حزنى
واكفنى ما اضاء به صدرى وعبل به صبرى وقلت
فيه حيلتى وضعف فيه قوتى وعجزت عنه طاقتى
وردئ به الضرورة عند انقطاع الآمال و
خيبة الرجاء من المخلوقين اليك صل على محمد
وال محمد واكفنيه ما كافيا من كل شئ ولا يكفى
منه شئ اكفنى كل شئ حتى لا يبقى شئ يا كريم

اللهم صل على محمد وال محمد وارزقنى حج بيتك الحرام
وزيارة نبيك صلى الله عليه وآله مع التوبة والندم اللهم
انى استودعك نفسى واهلى ومالى وولدى واخوانى
ما اهمنى ومالا يهمنى واسئلك بخيرك من خلقك
الذى لا يوس به سواك يا كريم الحمد لله الذى قضى عنى
صلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ثم لحمد كله الشكر
وقول الاولى اللهم انى انقطع الرجاء الا
منك يا احد يا من لا احد له يا احد يا من لا احد
يا احد يا من لا احد له غيرك يا من لا يزيده كثرة العطاء
الا كرما ووجودا اصل على محمد واهل بيته صل على محمد
واهل بيته صل على محمد واهل بيته وافعل بى كذا و
كذا ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول مثل ذلك ثم تضع
خدك الايسر على الارض وتقول مثل ذلك ثم تعود فتضع جبهتك على
الارض وتقول مثل ذلك ثم تقول وهو على الاعضاء التى وضع
الشهادة يا سابغ النعم يا دافع النقم يا بارئ النسم
يا مجلى الهم يا مغشى الظلم يا كاشف الضر والالم يا اهل الجود

ثلاث مرات صح

والكرم يا سامع كل صوت يا مدرك كل فوت يا محيي
العظام وهي رميم ومنشئها بعد الموت صل على محمد
وال محمد واجعل لي من امري فرجا ومخرجا يا ذا الجلال
والاكرام يا كهيعص ركيعا الثيره جاليش وكور فلهما قياما والمشهور فيها
الكوس وذكر بعض على ما اره فيها افضل من القيام وروى شيخ الطايفة
في التهذيب بسند صحيح عن الصادق عليه السلام قال كهيعص اسم الف كان
الا يصليها وهو قاعد واما اصليها واما قايم وعلى هذا المشهور وبينه
وقتها مقدار وقوف العبد فيها بقدر الاشتغال فقط، وتفصيلها الكسرات
السبع والادعية الثلثة وتعوا في الاولى سورة الملك او الواقعة في
الثانية الرحمن وفي الثالثة الواقعة او الرحمن توضيح ولا تمش
مركبا كالاستدراج وكره ولا توصي من يراد حكه بصم الراي اي
من رحمنك والروح في الاصل بمعنى الراحة واستعمل في حلال الرزق
اي اجعل رزقك الحلال سببا لراحتي واسعادك بعدها الاستيناف بمعنى
التضمين مع الافتقار ولا تعنيني بالعين المهملة والنون كالاولى
مشددة اي لا تجعني لطلب غير المقدر لي والمراد النهي عن الاعراض
عن طلبه وحد لهكد رضى من نفسي اي اجعل نفسي راضية

بكل ما ورد عليها منك وابدل خوانتي بالجيم المهملة المضمومة والزاي المعجمة
لاملك بحول لاجلهم واجعل لي في كنفك بضم النون اي في حرزك
وحيطتك بالكاف المهملة المكسورة اي تعهدك وصيانتك ووسعك
اي عهدك وكلاءتك اوراءك بضم الهمزة اخوراعد بضم النون جمع خورنق
كما في رفع وزمام ومصحف اخوراعد بضم النون جمع خورنق وهو موضع القلادة
وقد تضم اوراءك مع اضرب او طعن فقال في الخوراعد اخذ
عزيز المراد بالغرر هنا الغلب والقهر ولزوم بضم الاولى قراءة
السقم هنا بضمتين لمناسبة الفهم وان جاء بضم اوله وسكون
ثانيه الصوم وما طغى به الماء لعضبك طغى بالطاء المهملة والغين المعجمة
اي جاوز الحد والمراد بالوجب الهلاك بالماء بسبب غضبه حتى انه
وما عتت به الريح عراسرك عتت بالعين المهملة والتاء المثناة فوق
والعتو هو مجاوزة الحد اي ما عتت بسبب الريح عتوا صادرا
عراسرك لها بذلك وعيل به اجوى بالعين المهملة وبعدها ياء مشناة
تحتانية على صيغة المجهول من عال اذا غلبت الذي لا يمتن به سواك
اي اسئلك الامر الذي لا يقدر على اعطائه لي والمن به على الآلات
كعفوان الذنوب والخلود في الجنة هبا بي النعم من قسل الوصف بحال المتعلق

صبرك ل

الموصوف وقد عرف معنى السبوح يا بارى النسم الباري الخالق
والنسم بالنون والسين المهملة جمع نسمة بمعنى ومن الناس والطبق
على المملوك وكل كائن او شئ ويحتمل ان يراد بها جميع الخلائق

الباب الخامس فيما يعمل ما بين وقت النوم الى انصاف الليل
اول ما تعمله عند ارادة النوم الطهارة روى رئيس المحدثين في الفقيه
عن الصادق عليه السلم انه قال من تطهر ثم اوى الى فراشه بات
وفراشه كمسجده وذكر على ما قدمناه عن الله ارواحهم ان القارئ على المذكور
له التيمم للنوم كالتيمم لصلوة الجنازة ومن اعمال المسجية عند النوم
قراءة سورة التوحيد والجحد رواه رئيس المحدثين في الفقيه بسند
صحيح وورد ايضا عن الصادق عليه سلام الله عليهم قراءة التوحيد
ثلاثين مرة كذا رواه ثقة الاسلام في الكافي بطريق صحيح عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من قرأ قل هو الله احد ثلاثين مرة حين يأخذ
مضجعه غفر له ما قبل ذلك جميعا وروى فيه ايضا عنه عليه السلم انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله احد عند منامه لم يمت بالفقر ومنها
ان يتوضأ اذا اضطجع كما رواه رئيس المحدثين في الفقيه بطريق حسن
عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو جعفر عليه السلم اذا اوى احدكم الى فراشه

صحيح

فليقل بسم الله اللهم اني اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك وتوكلت عليك رهبة منك ورغبة اليك
لا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
وبرسولك الذي ارسلت ثم يسبح تسبيح الزهراء عليها السلم في
دبر كل صلاة مكتوبة والاولى عند النوم تقديم التسبيح على
التحميد وظاهر الرواية الصحيحة الواردة في تسبيح الزهراء عليها السلم عدم
تقديم ناخيره عنه ولا باس ببسط الكلام في هذا المقام وان كان
خارجا عن موضوع الكتاب لعموم البلوى به واختلف علماؤنا رضي الله
ارواحهم في ذلك مع اتفاقهم على الاتيان به اما بالكسر لصراحة صحيحة ابن بابويه
عن الصادق عليه السلم في الاتيان به على المشهور الذي عليه العمل والتعقيب
لعدم الحجر على التسبيح وقال رئيس المحدثين في الفقيه والذي اذهب
والروايات عن ائمة الهدى سلام الله عليهم لا كلام الجب الظاهر
اختلاف الروايات المعتبرة الذي ظاهره عدم الحجر بل ظاهر
باطلاقها ما يفعل بعد الصلوة وما يفعل عند النوم وهي ما رواه شيخ
الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن محمد بن عذافر قال دخلت مع ابي

وظاهر الرواية الواردة عند النوم ضم

اليك

على عليه السلام فقال الله اكبر حمد احمد اربعا وثلثين مرة
ثم قال الحمد لله حمدا سبعا وسبعين مرة ثم قال سبحان الله
مرة يحصيها بيده جملة واحدة والرواية الى ظاهرة الحديث
على الحجة محصة بالفعل عند النوم وهي ما رواه رئيس المحدثين
والفقهاء عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لرجل عرض عليه الا
احدثكم عني وعن فاطمة انها كانت عندي فاستقت بالقربة حتى
ارت في صدرها وجرت بالرحى حتى مجلت يداها وكنست البيت حتى
اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فقلت
لها لو اتيت اباك فسألته خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل
فقال صلى الله عليه وآله الا اعلمكما ما هو خير لكما من الدنيا وما فيها
اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين تكبيرة وسبحا ثلثا وثلثين تسبيحة
واحمدا ثلثا وثلثين فاتت فاطمة عليها السلام واسكتها وقال رضيت
عن الله ورسوله رضيت عن الله ورسول الله صلى الله عليه وآله ولا يكون
بالفاء لبعض ما تقدمه الحديث حتى مجلت يداه اي مجلت يداه
بعض الحكم وكنسها اذا حصل فيها من شدة العمل تقطع وهي الى ولها بالكاف
البلة وكنست البيت للمهملتين اي كنسته ودكنت ثيابها للدال
المهملة والكاف المكسورة والنون اي اسودت لو اتيت اباك
جواب لو محذوف لدلالة المقام عليه فسألته خادما والخادم
يطلق على الغلام والجارية يستوي فيه المذكر والمؤنث يكفيك
حر ما انت اي بالمهملتين من التعب والشدة وجدت فيه

حكك من غير تحمة فخشت ان لم تحمه ان يقوم فاوجعت
قتله والله يا رسول الله انها استقت بالقربة حتى ارث في
صدرها وجرت بالرحى حتى مجلت يداها وكنست البيت حتى
اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فقلت
لها لو اتيت اباك فسألته خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا العمل
فقال صلى الله عليه وآله الا اعلمكما ما هو خير لكما من الدنيا وما فيها
اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين تكبيرة وسبحا ثلثا وثلثين تسبيحة
واحمدا ثلثا وثلثين فاتت فاطمة عليها السلام واسكتها وقال رضيت
عن الله ورسوله رضيت عن الله ورسول الله صلى الله عليه وآله ولا يكون
بالفاء لبعض ما تقدمه الحديث حتى مجلت يداه اي مجلت يداه
بعض الحكم وكنسها اذا حصل فيها من شدة العمل تقطع وهي الى ولها بالكاف
البلة وكنست البيت للمهملتين اي كنسته ودكنت ثيابها للدال
المهملة والكاف المكسورة والنون اي اسودت لو اتيت اباك
جواب لو محذوف لدلالة المقام عليه فسألته خادما والخادم
يطلق على الغلام والجارية يستوي فيه المذكر والمؤنث يكفيك
حر ما انت اي بالمهملتين من التعب والشدة وجدت فيه

احداثا في جل حدث بضم الدال اي شاء احداثه وجوه ١
ولا يخفى ان هذه الروايه عن صريحه في تقديم التسبيح على التحميد فالراوا
لا تعدد الرمز واما بر لمطلق الجمع على الاصح كما بين في الاصول
نعم ظاهر التقديم اللفظي بقصد ولكن هذه الروايه لما بعده عن صريحه
في تقديم التحميد على التسبيح فان لفظه ثم فيها من كلام الراوي على ان
الاظهر التقديم اللفظي البعد فالشيخ بين الروايتين اما بحمل الطلب
فيحمل بحمل الثانيه على الاولى لصحة سنده وعضدها بعض
الروايات الضعيفه كما رواه ابو بصير عن الصادق عليه السلم
انه قال في تسبيح الزهراء عليها السلم تبدا بالتكبير اربعا وثلثين مره
ثم التحميد ثلثا وثلثين ثم التسبيح ثلثا وثلثين وجه الروايه صريحه في
تقديم التحميد فهي مؤيده لظاهر لفظه الروايه الصحيحه فتحمل الروايه
الاولى على خلاف ظاهر لفظها ليرتفع التنافي بينهما كما قيل فان
قلت بمكن العمل بظاهر الروايتين معا بحمل الاولى على الذي يفعل
بعد الصلوة والثانيه على الذي يفعل عند النوم وهو لا يخفى
لما صرف الثانيه عن ظاهرها فلم عدلت عنه وكيف تقول به
قلت لانا لم اجد قايلا بما يوافق بين تسبيح الزهراء عليها السلم في

اي الذي يظهر بعد التتبع ان كلام الواصل الاولى متقدم
الحمد وتاخيره قايل بمطلق سواء وقع بعد الصلوة او قبل النوم
فالاول لفصل احداث قول ثالث في مقابل الاجماع المركب
واما بالي مر ان احداث القول الثالث انما يمتنع اذا لزم
منه رفع ما اجمع عليه الامه كما في زواج البكر المملوه بعيب
مجبا لا لاحاق الكل على عدم كلاف ليس كذلك كما لقول
بصحة النكاح مع بعض العيوب الخمسة دون بعض لم احد كل من
الشطرين في شطره وكما يحرفه اذا لم يقع منه مثل القول بصحة مع
الغيب وعدم قبل المسلم بالدعوى بعد قول احد الشطرين
بالثاني والفصل الاول والشطر الثاني لعكسه فجوابه ان هذا التفصيل
انما يستقيم على مذهب العامه اما على ما قرره انفا من ان
الاجماع مستند عن كشفه عن دخول المعصوم فلا الى ان له حاصله
وان ما في القيل كلام الشطرين وقس عليه مثل المسح والغسل

فصل ينبغي ان يكبر اصطبي عليك على جانب الايمن
فانه روى المومنين كما رواه ابن الاسلام في الكافي بسند صحيح
عن احمد بن اسحق قال قلت لابي الحسن العسكري عليه

جعلت فداك اني مقيم لشئ يصيبني في نفسي وقد اردت ان
اسئل اباك عليه السلام عنه فلم يعطني له وكره عنه فقال وما هو
يا احمد فعلت روى لنا عن اباك عليه السلم ان دوم الاثنين يوم
اقتتهم ودوم المومنين على ايمانهم ودوم الماضي على عثمانهم
ودوم الشيطان على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت
له سيدي قد اجهدت ان انام على يميني فما يمكنني ولا يا حد اليوم
عليها فمكث ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت فقال
ادخل يدك تحت يدك اليمنى فادخلتها فخرجت من تحت
ثيابه فمسح بيده اليمنى على جانب الايسر وبيده اليسرى على
جانب الايمن ثلث مرات ثم قال احمد فلم اعد ان اقوم
على جانبي منذ فعل ذلك بي عليه السلام ولا يا حد اليوم عليهما
اصلا وما بقي عندي الا خطوة ما رواه له الاسلام
في الكافي بطريق صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال من
قال حين يصبح مصبحة ثلث مرات الحمد لله الذي
علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي
ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء

وهو على كل شئ قدير خرج من الذنوب كيوم ولدته
امه وروى في الكتاب المذكور عن الصادق عليه السلام انه قال
من قرأ هذه الآية عند منامه قل انما انا بشر مثلكم يوحى
الي انما الهكم اله واحد من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا سطع
له نور بين المجرة الحرام حتى دخل النور ملائكة السموات وروى
في الكتاب المذكور عن الصادق عليه السلام انه قال من
عبد ثلثة ايام الكهف حين يهم الا استبقظ في الليلة الرابعة
قلبه الى اسرار العجيبة المجردة التي لا شك فيها والمراد بالكهف
الآية الاخيرة منها اعني الآية المتقدمة وهي احد عشر وعشرون وكرها
فصل ما رواه في الكتاب المذكور عن الصادق عليه السلم انه قال من
قرأ هذه الكلمات فانه صحيح لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح
اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا
فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة
هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وروى
في الكتاب المذكور بسند صحيح لدفع الاحلام عن الصادق عليه السلم

اذا قال اذا خفت الجنابة فقل في وضوئك اللهم اني اعوذ بك
من احتلام ومن شر احلام ومن ان يتلاعب
بي الشيطان في اليقظة والمنام وروى ابو الصلت
عن ابي الحسن عليه السلام انه قال لم يحل احد
اذا اراد ان ينام ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه
كان حليما غفورا فسقط على الميت وروى ابو الصلت عن
صلى الله عليه وآله كان اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم
احيا وباسمك اللهم اموت واذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
وروى ابو الصلت عن الصادق عليه السلام انه قال اذا سمعت صوت الديك
فقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت
رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك
عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت وحكي فضله عند النوم الاكتحال فقد روى ان النبي
صلى الله عليه وآله كان يكتحل بالاثمد اذا اراد ان ينام وروى انه

روى عن الرضا عليه السلام انه قال من اصابه ضعف في بصره فليكتحل بسبع
مرات عند منامه من الاثمد الربع في اليمنى وثلث في اليسرى وعنه
عليه السلام انه قال في الكحل عند النوم امان من الماء الذي يسيل في
العين وروى انه يستحب عند الدعاء عند الاكتحال اللهم اني
اسالك بحق محمد وآل محمد وان تجعل النور في بصري
والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي
والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا
ما ابقيتني وروى ابو الحسن في الكافي بسنده عن الصادق عليه السلام
انه قال اذا رأى الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه
ما شاء وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا
وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت بما عاذت
به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر
ما رأيت ومن شر الشيطان الرجيم للباب الثاني في ما يعمل ما بين
انتصاف الليل الى طلوع الفجر وفيه مقدمة وفصول المقدمة
قد تظافرت الروايات عن اهل العصمة سلام الله عليهم في
فضائل الليل وبيان فضله روى ابو الحسن في الكافي بسنده صحيح

ان تصلي على محمد وآل محمد

عن الصادق عليه السلام قال شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه
عن الناس وروى عنه بسند حسن عن عبد الله بن سنان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلث من فعل المؤمن وزينه في الدنيا والآخرة
الصلوة في اخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس وولايته الامام
من آل محمد صلى الله عليه وآله وروى عنه بسند حسن ابو بصير عن عليه السلام
في قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا اقل الليل لا
تفوتهم لانهم يصلون فيها وروى فيه الصدوق رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه
فقال انه قد فاتت صلوة الليل فقال امير المؤمنين عليه السلام
انت رجل قد قيدك ذنوبك وروى مع الطايفة في الموثق
بسند صحيح عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى ان ناشئة الليل
هي الساعة وطأ واقوم قيلا قال قلت عن قوله الا الله وروى
طاب ثراه في بسند صحيح الصفار عن عليه السلام انه قال ليس من عبد
يوقظ في كل ليلة مرة او مرتين فان قام كان ذلك والا في الشيطان
قال في اذنه او لا يدري احدكم انه اذا قام ولم يذكر ذلك منه
قام وهو مخرج كسلان وروى في بسند صحيح الصفار عن عمر بن
يزيد انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها

عبد مسلم يصيبها ويدعو الله فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت
اصلحك الله فاي ساعة من الليل قال اذا مضى نصف الليل او ثلثه
الباقي وروى رئيس المحدثين في الصحيح بسند صحيح عن عبد الله بن سنان
انه سأل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل سيماهم في وجوههم من
اثر السجود قال هو السهر في الصلوة والروايات عن اصحاب العصمة
سلام الله عليهم في قيام الليل كثيرة وليس بخفي ما يكون به الليل
في هذه المقدمة ان ناشئة الليل هو القرآن الناشئ من الليل اي
ينشأ من مضجعها للعبادة وهو قريب مما ذكره عليه السلام واشد
وطأ اي كلفة واثبات قدم وقرأ بعض السبعة وطاء بالمد
اي مواطاة القلب اللسان فيها من الاخلاص واقوم قيلا
اي اشد ولا حضور القلب في ذلك الوقت الا في الشيطان
مالك المهلة والهيم يوم من المشاورة وهو ان تضارب صدر
الهدي وتتابع العطاش وهو كناية عن شواجبه وردائه
كان البول في الاذن كناية عن تغلب الشيطان وتحكمه بالغفوة
والنوم والعجمة والثلثة وقوله عليه السلام تغسل كسلان كالمعرفة
اذا غسلت عرقوبك فاول ما ينبغي لك فعله

ان لله تعالى فقد روى ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح قال
كما اصبح قل ع كوكب او بعد رفع راسه منه الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور الحمد لله الذي
رد علي روحي لاحمده واعبده وروى ثقة الاسلام
في الكافي بسنده حسن عن ابي عبد الله عليه السلام اذا قمت بالليل نظر
في افاق السماء وقل اللهم انه لا يواري منك ليل
ساج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد
ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج من
بدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما
تخفي الصدور وغارت النجوم ونامت العيون
وانت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم سبحان
رب العالمين واله المسلمين والحمد لله رب العالمين
ثم اوا الايات الخمس من اواخر ال عمران ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما
للظالمين من انصار ربنا انا سمعنا مناديا
ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر
لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا
وانتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة
انك لا تخلف الميعاد الحديث لابواب

عك ليل ع اي لا يستر عنك ظلم الموارات وهي الشجر ع
بالجيم المهملة واخره جيم اسم فاعل من لجي يلجي لجيا وتستوي المراد
بليل انه ظلامه مستوفد مع غيبة والارض ذات مهاد بكسر اوله
جمع مهد اي ذات امكنة مستوية مهدة ولا بحر لجي بضم اللام وقد
تكسر وتشديد الجيم المكسورة المثددة اي عظيم تدلج بمن اي المدلج
الادلاج السير بالليل وربما يخص السير في اوله وربما يطلق الادلاج
لاعلى العبادة في الليل من اجل ان العبادة سير الى الله وقد قرر
بذلك قول النبي صلى الله عليه وآله من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل
ومعنى تدلج بمن اي المدلج ان ظلمك وتفكك واعتبارك لمن

توجه اليك وعبدك صادرة عنك قبل توجهه اليك
وعبادته لك ادلوا وحمك وتوفيقك وانفاعك
دلك في قلبه لم يخطر ذلك بباله فكانت سرعة اجابته قبل
ان يسري هو اليك تعلم خائنة الاعين فقد تقدم تفسيره
والليل الثاقب وغارت النجوم اي تسفلت واحدت في الهبوط
والانخفاض بعد ما كانت احدة في الصعود والارتفاع واللام للعهد
ويجوز ان تكون بمعنى عند والسنة بالكر مساوي اليوم وقد تعدم في آل
الاول حرفة طها على اليوم مع ان الخمس في الفي آية في عرف الاعلى
على الادنى لآيات اي علامات عظيمة او كثيرة والا على كمال
القدرة لاولي الالباب اي لاولي العقول الكاملة وهي العصمة
لب لاب النفس هو في الانسان فما عداه كقشره ويتفكرون في خلق
السموات والارض حال المفروض في هذا دلالة على شرف علم الهيئة
ربنا ما خلقت هذا باطلا اي قائلين حال تفكرهم في ملكوت
السموات الخ ربنا ما خلقت هذا باطلا اي عبثا سبحانك اي تنزهك
عن فعل العبث فقنا عذاب النار لما كان خلق هذه الاشياء
لحكم ومصالح منها ان تكون سببا اي لمعاش الانسان ودليلا يتوصل

على معرفة الصانع وكيفية على طاعته والقيام بوظائف عبادته المنال
الفوز الابدي والانسان محل في الاعلى هذا حسن التوقيع على الكلام
السابق من جعل النار فقد اخزيته قال بعض المفسرين فمن اعذب النار
الروح اشد من العذاب الجسماني الاخروي فصح وحقارة نفسه ربنا
انا سمعنا منادي ينادي للايمان المراد به الرسول صلى الله عليه وآله وقيد
القول ربنا في عقول الذين المراد بهم الكبار وكونه عقليا مأمور
بها الصغار اي اجعلها مكفوة عن بوقيفا لاجتناب الكبائر و
توفنا مع الابرار اي في زمرتهم ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك اي على
نصدقهم او على السنتهم اذا انصف الليل فقد دخل
وقت صلوة الليل وقد يعبر عن انصاف الليل بالزوال الصادق
رمس الميت في القبر ان عمر رضي الله عنه سأل الصادق عليه السلام فقال
زوال النهار نعرفه بالنهار فكيف لنا بالليل فقال عليه السلام للليل زوال
كزوال الشمس قال فبأي شيء نعرفه قال بالنجوم قال بالنجوم اذا اكذب
والطاهر عليه السلام اراد بالنجوم التي طلعت بعد غروب الشمس
كما قاله الشهيد رحمه الله بعد والمراد بما كدارها شروعها في الانحطاط
والصلوة يطلق على الثلاثة نادرة في الاحاديث واخرى على الاحدى

عشره بالصاد والشمع والوتر واتوى على الثلث عشره بصاد وكسى
الحروى عن الوسائل المرتبه روى شيخ الطايفه فى التهذيب
بسنده صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال فى وصيه رسول الله صلى الله
عليه واله لعلى عليه السلام يا على اوصيك فى نفسك بخصال
فاحفظها ثم قال اللهم اعنه وذكر جمله الخصال الى ان قال
وعليك بصلوه الليل وعليك بصلوه الليل وعليك بصلوه الليل
وعليك بصلوه الزوال وعليك بصلوه الزوال وعليك بصلوه
الزوال وعليك بصلوه الزوال والطاهر صلى الله عليه واله اراد
بصلوه الليل الثلث عشره ركعه وبصلوه الزوال الركعتان
الذى بعد زوال كما قال الخص على ما فى الاردبيلى
على العباده وكان لك حاجه على النبى فاتنه ابدا ولا فى الاردبيلى
الدخول على الخلا فان كان فى نفسك خاتم او معك اسم محترم فلا
تدخل معك وكذا الدراهم البيض العليه المصوره ثم قدم رجلك
اليسرى عند اول دخولك ان كان بيتا وان تكلمت فى فضاء كان
وكوها فقعدها فى موضع جلوسك وقل بسم الله وبالله اعوذ
بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم

واحرز تكلمت فى فضاء اوضع لا يرى منه كشفك وليكن اعتمادك فى
حال التخلى على رجلك اليسرى ومعنى يوضع اليمنى ولا تطل الجلوس
ولا تكلم الا لحاجه فان فعلتها او رأيته اقرء آيه الكرسى او الحمد لله
رب العالمين او حكايه الاذان او ذكر الله سبحانه وامسح بطنك
بعد الفراغ بيدك اليمنى قايما قايلا الحمد لله الذى اماط عنى ما يؤذينى
وهنانى طعامى وشرابى وعافانى من البلوى واستبرا
بان يصع الوسطى عند المقعده ويمسح بها على اصل القضيب ثم يضع
السبابه تحته والابهام فوقه ثم يقبض الخشه ثلثا ويمتخط
فى حال الاستبرا واذا اردت الاستنجا بالماء فصل الحمد لله الذى
جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا واسبح بيدك اليمنى الماء
وغيره وان كان فيها خاتم فضه مع حجر فنزعه فانه شرعه ولتكن غسل
المقعده بيسراك ولا تمس ذكرك بيمينك واذا غسلت غير المقعده من
الغايط الى على الاسجار وجمع بينها مع المقعده وغيره او اذا غسل
مخرج الغايط ان كان بصبره وقل حال الاستنجا اللهم حصن
فرجى واعفه واستر عورتى وحرمنى على النار وقدم
غسل الدبر على القبل واتر عدد الاحجار ان لم تنق بالواحد واستوعب

الحمل لكل حرج على سبيل الارادة عليه واذا وجب عليه الكلا فقدم
رجلك اليمنى وقل عند الخروج الحمد لله الذى عرفنى لذته وابقى
فى جسدى قوته واخرج عنى اذاه يا هانئ يا هانئ يا هانئ
يا هانئ كذا يقدد الهادرون قدها اى عدها
فاذا وجب عليه الخلاف به اما لسواك ثم توضأ وصل الكل كما مر
فى الباب الاول ثم تطيب فقد روى عن الصادق عليه السلام انه كان
يقول صلى الله على محمد واله ممسكا اذا هو توضأ احد بيديه وهو يطيب
ايضا عنه عليه السلام انه قال كان يصليها متعطبا اصل ركعتين
يصليها عن متعطبا واعلم ان التعطب مستحب لكل صلوة ولكل دعاء
وليس يختص صلوة الليل والدعية فاذا توضأت وتعطبت
فاجلس مستقبل القبلة ثم ادع بهذا الدعاء الذى
كان يدعو به ابو حمزة الثمالى عليه السلام الذى
كان يدعو به وجوف الليل الهى غارت نجوم سماوك
ونامت عيون انامك وهدأت اصوات عبادك
وانعامك وغلقت الملوك عليها ابوابها وطاف
عليها حراسها واحتجبوا عمن يسألهم حاجة وانتجع
منهم فابن وانت الهى حى قيوم كذا حذ سنة

نوم ولا تشغلك شئ عن شئ ابواب سماوك لمن دعاك
مفتحات وخزائنك غير مغلقات وابواب رحمتك
غير محجوبات وفوائدك لمن سألك غير محظورات
بل هى مبذولات الهى انت الكريم الذى لا ترد سائليك
من المؤمنين سائلك ولا محتجب عن احد منهم ارادك
ولا عزيز جلالك ولا تخرج حوائجهم دونك ولا
يقضيها احد غيرك اللهم وقد ترانى وقوفى وذلى
مقامى بين يديك تعلم سريرتى وتطلع على ما فى قلبى
وما يصلح به امر آخرتى ودنياى اللهم ان ذكرت
الموت وابوال المطلع والوقوف بين يديك تقضى
مطعمى ومشربى واغصصنى بريقى واعلقنى عن وسادى
ومنعنى رقادى كيف ينام من يخاف ملك الموت
فى طوارق الليل وطوارق النهار بل كيف ينام الغافل
وملك الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار ويطلب
روحه بالبينات فى آناء الساعات وكان عليه السلام
كثيرا ما يدعو بهذا الدعاء ويخصه بالذكر ويقول استغفر

الروح والراحة عند الموت والعفو عني حين القال وكان
يصلي قبل صلوة الليل ركعتين يقرأ في الاولى بعد الحمد في الثانية
بعد اذا جاء الكافرون ثم يرفع يديه بالتكبير ويدعو وانت اذا صليت
ركعتي الركعتين فحسبك ان تدعو بهذا الدعاء الذي رواه رئيس المحدثين
وكتاب الاولياء عن ابي الدرداء انه كان مع امير المؤمنين عليه السلام يدعو به
في وجوف الليل الهي كم من موبقة حلمت عني
بعد مقابلتها بسخطك وكم من جريرة تكرمت عن كشفها
بكرمك الهي ان طال في عصيانك عمري وعظم
في الصحف ذنبي فما انا بمؤتمل غير عفوك ولا انا براج غير
رضوانك الهي انكرني في عفوك فتهون على عقوبتي ثم
اذكر العظم من اجلك فتعظم علي بليتي آه ان اقرأ
في الصحف سيئة انا ناسيها وانت محصيها فتقول
خذوه فيالله من ماخوذ لا تنجيه عشيرته ولا تشفعه
قبيلته آه من نار تنضج الاكباد والكلى آه من نار تنزاعه
للشوى آه من غمرة من لهب لظى بعد ابك لعله ان الله
واداع بالشكر ثم قم في صلوة الليل وهو اجمع لعلمائنا على ان اول

وقتها نصف الليل وانها كلما قربت من الفجر الثاني كانت افضل قال
طلع وقد تلبس بالربع الثاني منها فقد ادرك وان لم يدرك حواز تقديمها على
الاشفاع لدى العذر وقضاؤها افضل من تعديلها فاذا اردت
الشروع في اداء صلوة الليل فسنعي ان تقول اللهم اني اتوجه
اليك بنبيك نبي الرحمة وآله وقدمهم بين يدي حوائجي
فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم
ارحمني بهم ولا تعذبني بهم واهدني بهم ولا تفتنني
بهم وارضني بهم ولا تخزني بهم واقض لي حوائج الدنيا
والاخرة انك على كل شئ قدير وبكل شئ عليم ثم تفتتح
الركعة الاولى بالحمد سبع مرات وعقيبها الثلثة الاقل وان
تواخيها بعد الحمد سورة الموحدة ثلثين مرة وفي الثانية سورة الحمد وفي الركعات
الست الباقية السور الطوال مثل سورة الانعام والكهف والانبياء
يس والدخان وما شابهها في الطول وكذلك في كل النوافل
واذا السورة في المصحف وان كتب كخط غبار او في الفواصل فلا
الا مع عدم الخط وقيل باختيارها مطلقا وهو ضعيف والاضافة كذلك
في السور الطوال كما ان الحمد الموحدة في كل ركعة وكذلك الاقتصار على الحمد

وحدك بالنوافل واعلم انه قد تقع علينا عقوبات الذنوب كما
في الفرائض كسجدتي السهو فانها من النوافل الصلوة وفي الكافي
في الكافي في الصحيح عن الصادق عليه السلام وحكم سهو النوافل
اللهم اعفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا في الدنيا
والاخرة انك على كل شيء قدير كما رواه في الكافي والصحيح
عليه السلام لسهو حسن وروى الاجزاء بثلث تسبيحات في الصحيح
وروى في نوافل النهار جميعا بطولها وتسعا في صلوة الليل فان فيها
فيها وسبع وقد روى رئيس المحدثين في الفقيه عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال اطلبوا فضلوني في دار الدنيا اطلبوا راحة يوم القيمة وقد اورد
السيد الجليل رضي الدين علي طاوس قدس الله روحه في كتاب
مهج الدعوات تعبده في الصوم الطويلة التي كان يتعبد بها
امتثالا سلام الله عليهم وحث فيها على اعداء الدين ولا بأس
بان نتعبد في النوافل بما رواه كسوة واما مع ذلك
في الفرائض وعن الادعية المختصرة التي يتعبد بها في الفرائض
والنوافل روى عن الصادق عليه السلام الهي اذ عرفتك وقد عصيتك
وكيف لا ادعوك وقد عرفت حبك في قلبي وان كنت

عاصيا مددت اليك يدا ما الذنوب مملوة وعينا
بالرجاء ممدودة مولاي ايت عظيم العظماء واسير
الامراء اما اكرمتني بدي المرتهن بجرمي الهي لئن
طالتني بذنبي لاطالبنك بكرمك ولئن طالبتني بجريرتي
لاطالبنك بعفوك ولئن امرت بي الى النار لاخبرنك
اهلها انى كنت اقول لا اله الا الله محمد رسول الله على
ولي الله اللهم ان الطاعة تسرك والمعصية لا تضرك
فهب لي ما يسرك واعفر لي ما لا يضرك يا ارحم الراحمين
وعن الادعية المتوسطة التي يتعبد بها في الصلوة الصلوة وهو من
ادعية الرجل في المسائل المروية عن الرضا عليه السلام اللهم
ان الرجاء سعة ورحمتك انطفى ما استعانك
واعمل لك ما نالك وفضلك تشجعني على طلب امانك
وعفوك ولي يا رب ذنوب قد واجهتها اوجه اقدامها
وخطايا قد حظتها اعين اصطلامها واستوجبت
بها على عدلك الم العذاب واستحققت باجزاحها
سبيل العقاب وخفت نقوبتها ارجائي وردها

اباى عن قضاء حاجتى يا بطالها لطلبتى وقطعها
وعجتى بر احل ما انقص ظهرى من ثقلها وبهظنى
من الاستقلال بحملها ثم تراجعت رب الاحملن
عن الخاطئين وعفوك عن المذنبين ورحمتك للعاصين
فاقبل بقلبى متوكلا عليك طارحا نفسى بين
يديك شاكيا بثى اليك سائلا ما ترا استوجبه
من تفريج الهم وكاشفه من تنفيس الغم مستقبلا
آيات وانقاموك يا رب اللهم فامنن على بالفرج
وتطول على بسهولة المخرج واد للتى برافتك على سمت
المنهج واذ لقضى بعد ذلك عن الطريق الاعوج وخلصنى
من سجن الكرب بما قلتك واطلق اسرى برحمتك
وطل على برضوانك وجد على ياحسانك واقلنى
عثرتى وفرج كربتى وارحم عبرتى وكاشف دعوتى
واشدد ما ارخى له اذرى وقوبها ظهرى واصلح
بها امرى واطل بها عمرى وارحمنى يوم حشرى ووقت
نشرى انك جواد كريم رؤوف رحيم وهو ابين كل الكفاة

من الكلمات الثمان بهذا الدعاء اللهم انى اسئلك بكل
مسئلك انت موضع مسئلة السائلين ومنتهى رغبة
الراغبين ادعوك ولم يدع مثلك وارغب اليك
ولم يرغب الى مثلك وانت مجيب دعوة المضطرين
وارحم الراحمين اسئلك بافضل المسائل وانجحها و
اعظمها يا الله يا رحمن يا رحيم وباسمائك الحسنى و
امثالك العليا ونعمك التى لا تحصى وباكرم اسمائك
عليك واحبها اليك وافربها منك وسيلة واشرفها
عندك منزلة واجزلها لديك ثوابا واسرعها فى
اكرم اجابة وباسمك المكنون اكبر الاعزاز اجل
اكرم الذى تحبه وتهواه وترضى به عمن دعاك
وبكل اسم هو لك فى الوده واكرمه بجبل والزبور والفرقان
العظيم وبكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكتك
واسمائك ورسلك واهل طاعتك من خلقك
ان تصلى على محمد وال محمد وان تعجل فرج وليك و
ابن وليك وتعجل خرى اعدائه وان تفعل فى كذا و

كذا ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وتدعو بعده كما شئت ثم تسجد
سجدة الشكر وتحسن ان تدعو في احد سجوداتك بهذا الدعاء المنسوب الى
سيد العابدين عليه السلام الهي وعزتك وجلالك
وعظمتك لو ابقيتني ابد الابدين ما بقي في من اول
الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل شعرة
في كل طرفة عين سرمدا لا بد بعدد الخلائق وشكرهم
اجمعين لكنت مقصرا في بلوغ ادنى شكر حق نعمة من
نعمك علي ولو انى كررت معادن حديد الدنيا
بانيابي وحرست ارضها باشفار عيني وبكيت
من خشيتك بحور السموات والارضين دما وصديدا
لكان ذلك قليلا وكثيرا ما يجب من حقك علي ولو انك
الهي عذبتني بعد ذلك بعذاب الخلائق اجمعين وغمرتني
للنار بخلقي وجسمي وملأت طبقات جهنم مني حتى
لا يكون في النار معذب غيري ولا يكون لجهنم حطب
سواي لكان ذلك بعد لك قليلا وكثيرا ما استوجبه
من عقوبتك فاذا وضعت جبهتك الثامنة فادع بهذا

الدعاء يا الله يا الله عشرا صل على محمد واله وارحمني
وثبتني على دينك ودين نبيك ولا تزغ قلبي بعد اذ
هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب
وتقول ايه اللهم انت الحي القيوم العلي العظيم الخالق
البارئ المصور المميت البديء البديع الملك الكريم ولك
الجود ولك المن ولك الامر وحدك لا شريك لك
يا خالق ما اراد يا محيي يا مميت يا بديع يا رفيع اسئلك
ان تصلي على محمد وال محمد وان ترحم ذلي من يديك و
تضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك ثم تقول
ما كان امير المؤمنين عليه السلام يدعو به بعد الثامنة اللهم اني
اسئلك بحرمة من عاذ بك ولجا الى عزك واستظل
بفيئك واعتصم بحبلك ولوذ بثوب الابك يا جزيل العطاء
يا مطلق اسارى يائس تنفس عن جوده وهابا
ادعوك راغبا وراهبا وخوفا وطمعا والحاحا و
الحافا وتضرعا وتملقا وقائما وقاعدا وراكعا و
ساجدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا وفي كل

حاجتي اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل
لي كذا وكذا وذكر حاجتك ولا تدعه لشيء من امر الدنيا والآخرة
الا كفيت

عارف يوم كامل تدعو فيه بهذا الدعاء

وبهات بالدال المهملة قبل الهاء اي سكت او عيي منهم فلم يدر
الاتي به بالبون والتاء المثناة الفوقية ثم الكاف والواو عين مهملة
طلب الاحسان والحلة بها مع مطلق الطلب ولا تجعلك
تتعلق على وزن يعلم وفواك كلمتك عن مخطورات بالخاء المهملة
والطاء المهملة اي عن ممنوعات ولا تجزل جوابهم دونك
تحمل بالبناء للمجهول والاختزال بالخاء المعجمة والزاي المثناة
الفوقية من الزبرة والزبرة العقل وابهال المطلع بعثة الطاء
المهملة والباء الموحدة المفعول من الاهواء الذي يحصل الاطلاع عليه
بعد الموت واعتصر بريقي بالعين المعجمة والصاد المهملة المشددة
من العصة وهي الشجى في الحلق والريق بالقاف واعتصر بريقي كناية
عن امساك الخوف والاضطراب اي صيرني بحيث لا اقدر
ان ابلع بريقي وقد وقف في حلقي من مرارته بالباء الموحدة المكسورة
والقاف اي حنظله مهلكة للدين بالدال المهملة لم يعظم في الصدور يضمان

صحايف الاعمال تنضح الآباء على وزن كرم الصاد والحاء المهملتين والكاف
بالضم جمع كلكل وكلكوة آه من مرارة الشوى المرعى القطع والشوى
الاطراف او جمع شواة بالضم وهي جلدة الرأس اه من عمره من
لهاب لظى العمرة بالباء المعجمة والراء ما تعمر الشيء اي يسعد عليه
ويشره ولهبات جمع لهب بالكون والضم الاستعال
ولظى اسم من اسماء النار لعود ما لهة منها قد وجهتها او حية الاتضام
الكلام مستعارة اي صارت موجبة لرعة الاتضام وتقويمه
قد لاحظتها اعني الاصطلام بها الى استعارة والمعنى كالاول
والاصطلام بالصاد والطاء المهملتين الاستيصال واستحقت
باحتراقها بسبب العقاب الاجراء بالجيم والنار المشاة الفوقية
والواو والهاء مهملة الاكتساب والمبتاب الموحدة والباء المثناة
التحتانية المهلكة من اجل الغضب ظهري من ثقلها بالضاد المعجمة
والقاف والضاد المعجمة اي حمل ظهري على النقض وبوصوت
عطفه عند حمل ثقل وبهطع من الاسفلال بهما بهطع
بالباء الموحدة والطاء المهملة اي الثقيل شبه بثني البعير
البتاء بالباء الموحدة والثاء المثلثة الهم الذي لا يصبر

عما كنا فيه فتشغله اي تظهره وهو مصدق الغم اي ازاله واد للغير اذا
عما كنت المنهج اذا لقي عما وزن اشكرنا والسمت الجهت
والمنهج الطريق واذا لقيت بقدا مك عن الطريق الاعوج او لقيت
بالراي والصواب اي البعد وطل عما رجوا مك اي تفضل
عما به واشد ما لا اراي الاراي لصح الهمزه والسكان
الزاي الغوه ويطيل روحه مالك بل الموحده والياء
المثناه التحتانيه اي وقف البتوه كيت بالراء المهمله والباء
الموحده كفوت معجمه ووزنا ومعنا عين اشعار عين اشعار هو
شوذب بضم الشين المعجمه وسكان الطاء المهمله الحي الذي ملك عليه
الشعر واستطل نفسك اي الى اليك وبرك بمهمله وجيم
ما لي من المهملتين المبالغه الطلب والحاح ما لي المهمله واللام مفتوحه
الالي بوزن وقاضي وتملق التضرع الذليل والتملق بطلق تاره على
المردود والمطلق والخضوع الى المطلوب فيها لك ان تجاز
وجاز المراد بها واجزى على اظهار جوده الامور لك مع مخالفه
الجبان كما يفعله اكثر ابناء الزمان لعود ما الله بهم
ولعد فاعكد من الركن الثاني لعوم ما ركعتي الصبح ومؤذن

الوتر وفصل اوقاتها بين الفجرين كما مر ذكره في باب الاول عند
ذكر الفجر الصادق والكاذب من ورود الروايه بذلك عن امير المؤمنين
عليه السلام واعلم ان الذي عليه السنه الماضين لطلاق الوتر على
الركعه ان يشفعها للاعلى المجموع الثلث وان يوتي في الاحاديث الوارده
عن اصحابنا العصمه سلام الله عليهم عكس ذلك كما رواه شيخ الطايفه
في التهذيب بسند صحيح عن الصادق عليه السلم ان اباه الباقر عليه السلام
كان يوتر بركعه ثم يسلم ثم يصلي ركعتين وكما رواه فيه بسند
موثق عنه عليه السلم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ما كان
من الليل واربع الاولى وثمان بعدها واربع الهصر وثمان المغرب
الاخره اربع وثمان صلوة الليل وثلث الوتر وركعتي الفجر وصلوة الغداه
وكعتين وكما رواه رئيس المحدثين بسند صحيح عن حفص بن البختري قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا باس ان يصلي الرجل ركعتين من
الوتر ثم ينصرف فيقعد حتى يرجع فيصلي ركعه يكمل بها الوتر على الاحاديث
الكثيره واما اطلاق الوتر على الثلثه وحدها فهو في الاحاديث
قليل جدا الكثيره كثيره في العبارات المأثوره عن علمائنا رحمهم الله واما
القضا فاكثر ما يعبرون عنها بصوره الوتر كما عبر عنها شيخ الطايفه في

المصباح وغيره ومحل هذه الظهر ان لم تذكر صلوة الوتر الموظفة لم يكن في
العهدة بحيث الاثم بالاتيان بالشك وان ما ذكره الشيخ الجليل الرضا
الطريحي عطر الله مرقده وكذا جمع البيان من تعليل بسبعة الحاكمة
بسبع المثاني بانها واحدة تثنى في كل صلوة فرض ونفل كلام مستقيم
خال عن القصور وان ما اورد عليه من اختصاص هذه الكلمة بصلوة الوتر
غير وارد والله اعلم ولواتى في كل ركعتين الشفع بعد الخمر التوحيد
وان شئت اواحدى المعوذتين بعد احداهما والاولى بالاخرى
فاذا سلمت فادع بهذا الدعاء اللهي تعرض لك في هذا الليل
المتعرضون وفضلك فيه الفاضلون وانت
فضلك ومعروفك الطالبون ولك في هذا الليل
نفحات وجوائز وعطايا ومواهب تمن بها على من
تشاء من عبادك وتمنعها من لم تسبق له العناية
منك وها انا ذا عبدك الفقير اليك المؤمل فضلك
ومعروفك فان كنت يا مولاي تفضلت في هذا الليل
على احد من خلقك وعدت عليه بعائدة من عطفك
فصل على محمد واله الطيبين الطاهرين الخيرين

الفاضلين وجد علي بطولك ومعروفك يا رب العالمين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين واله الطاهرين الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ان الله حميد
مجيد اللهم اني ادعوك كما امرت فاستجب لي
كما وعدت انك لا تخلف الميعاد ثم قم فيعوذه الروحية
بالكلمات السبع والادعية الثلثة وتوافيها بعد الخمر التوحيد بالمعوذتين
ثم ترفع يديك وتقنت وانت بمكانك بما رواه ابن ادريس المذكور
في الفقه بسند صحيح عن معروف بن خربوذ عن احدهما عليهما السلام
عليهما السلام قال قل في قنوت الوتر لا اله الا الله الحليم الكريم
لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع
ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش
العظيم اللهم انت الله نور السموات والارض و
انت الله رب السموات والارض وانت الله جمال
السموات والارض وانت الله عماد السموات والارض
وانت الله قوام السموات والارض وانت الله صريخ
المستصرخين وانت الله غياث المستغيثين

وانت الله المفرج عن المكروبين وانت الله المروح
عن المغمومين وانت الله مجيب دعوة المضطرين
وانت الله اله العالمين وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله
كاشف السوء وانت الله بك تنزل كل حاجة يا الله
ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجى من عقابك
الا رحمتك ولا يجى منك الا التضرع اليك فهب
لى من لدنك يا الهى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك
يا قادرة الى بها احييت جميع ما فى البلاد وبها تغيث
جميع العباد ولا تهلكنى غما حتى تغفر لى وترحمنى وتفرجه
الا وستجابة فى دعائى وادر قى العافية الى منتهى اجلى
وافلنى عثرتى ولا تشمت بى عدوى ولا تمكنه من رقبتى
اللهم ان رفعتنى فمن ذا الذى يضعنى وان وضعتنى
فمن ذا الذى يرفعنى وان اهلكتنى فمن ذا الذى يحول
بينك وبينى او يتعرض لك فى عبد من امرى
وقد علمت ان ليس فى حكمك ظلم ولا فى نقمتك عجلة
وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم

الضعيف وقد تعاليت عن ذلك يا الهى فلا تجعلنى
للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلنى ونفسنى
واقلنى عثرتى ولا تسعى ببلاء على اثر بلاء فقد ترى
ضعفى وقلة حيلتى استعبدك الليلة فاعدنى و
استجيرك من النار فاجرنى واسئلك الجنة فلا تحرمنى
ثم ادع الله ما احببت واستغفر الله سبعين مرة هذا الحديث
يستحب ان يعود الاربعين مرة احداها فصاعدا وقول اللهم
اغفر لفلان وفلان الا حرم ثم تقول استغفر الله ربى
واتوب اليه سبعين مرة ومعنى ان تعد الاستغفار بيدك اليمنى
وتضم بيدك اليسرى رواه رئيس المحدثين فى الخصائص صحيح ولو
جمع بالاستغفار الماثة كان افضل ثم تقول سبع مرات استغفر الله
الذى لا اله الا هو الحى القيوم لجميع ظلمى وجرمى واسرافى
على نفسى واتوب اليه ثم تقول رب اسأت وظلمت
نفسى وبئس ما صنعت وهذه يداى يا رب جزاء بما
كسبت وهذه رقبتى خاضعة لما اتيت وها اناذا
بين يديك فحد لنفسك من نفسى الرضا حتى ترضى

لك العتبى ارا عود ثم تقول العفو العفو عشر مرة ثم تقول رب
اغفر لى وارحمنى وتب على انك انت التواب الرحيم
وسحّ لك العطول فى قنوتك فضع الله العدم ذكره فى الركوت
الثمان وان السع الوقت فاصنع ذلك وكان دعوات سيد
الساجدين عليه السلم فى قنوته كما رواه رئيس المحدثين فى كتاب الاقبال
سيدى سيدى هذه يداى قد مددتهما اليك
بالذنوب مملوءة وعيناى بالرجاء ممدودة وحقك
لم دعاك بالندم تذللا ان تجيبه بالكرم تقصدا سيدى
انت اهل الشفاء لخلقى فاطبل بكائى انت اهل
السعادة لخلصى فابشر رجائى سيدى الضرب
المقامع لخلف اعضائى ام لشرب الجحيم لخلف
امعائى سيدى لو ان عبدا استطاع الهرب
من مولاه لكنت اول الهاربين منك لكنى اعلم
انى لا افوتك سيدى لو ان عذابى مما يزيد فى
ملكك لسالتك الصبر عليه غير انى اعلم انه لا يزيد
فى ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين

سيدى ما انا وما خطرى هب لى بفضلك
جللى بسترك واعف عنى بتجاوزك وجهلى
الهى وسيدى ارحمنى مصروعا على الفراش تقلبنى
ايدى احبتى وارحمنى مطروحا على المغتسل تقلبنى
صالح جيرتى وارحمنى محمولا فتناول الاقربا
اطراف جنادتى وارحم ذلك البيت المظلم وحشتى
وغربتى ووحدتى وان ضاق الوقت عن طول القنوت
فلك الاقتصار على ما شئت مما سوغه الوقت وعن الادعية المختصرة
التى يحبس القنوت بها فى السعة والضيق فى الورد وغيره اللهم
ان كثرة الذنوب بكفاية عن انبساطها اليك
بالسؤال والمداومة على المعاصى تمنعنا عن التضرع
وارخاء الدلال والرجاء يحثنا على سؤالك يا ذا الجلال
فان لم يعطف السيد على عبد ممن يبتغى النوال فلا
ترد اكفنا المضرعة اليك ايدى بلوغ الآمال و
صلى الله على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله
الطاهرين فاذا فرغت من القنوت فاركع وقل

الفك والركوع بمقام مرحسنا نعم مسك وسيادة بجلة
ودنيا عظم وشكره قليل الهي طوح امال قد خابت
امل لديك ومعاكف الهمم قد تقطعت الا عليك
ومذاهب العقول قد سمت الا اليك فاليك
الرجاء واليك الملجى يا اكرم مقصود ويا احد
مسئول هربت اليك بنفسي يا ملجا الهاربين
باثقال الذنوب احملها على ظهري وما احد اليك
شافعا سوى معرفتي فاليك اقوف من رجاه الطائفين
والجا اليه المضطرون واتل ما لديه الراغبون يا من
نور العقول بمعرفته واطلق السن محمده وجعل ما
امر به على عباده كفاء لنادبه حقه صل على محمد
وال محمد ولا تجعل الهموم على عقلي سلاسل ولا البلاء
على عملي دليلا برحمتك يا ارحم الراحمين ثم احمد الله
وتشهد فاذا سلمت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم ادع بهذا
المعروف بدعاء الجبل انا جبل يا موجود في كل مكان
لعلك تسمع ندائي فقد عظم جرمي وقل حيائي مولاي

اي اره هول اتذكر وايتها انسى ولو لم يكن الا الموت لكفى
كيف وما بعد الموت اعظم وادهى مولاي يا مولاي
حتى متى والى متى اقول لك العبد مره بعد اخرى ثم لا تجد
عندي صدقا ولا وفا فيا غوثاه ثم واغوثاه بك يا الله
من هوى قد قلبني ومن عدو قد استكلب علي ومن دنيا
قد تزينت لي ومن نفس امارة بالسوء الا ما رحم ربي مولاي
يا مولاي ارحم مثلي فارحمني وان لم تكن قبلت
مثلي فاقبلني يا قابل السعي القليل يا من لم ازل اتعرف
منه الحسنى يا من يغذيني بالنعم صباحا ومساء ارحمني
يوم اتيك فردا شاخصا اليك ببصري معللا عملي
قد تبرا مني جميع الخلايق بمني نعم وابي وامي ومن كان له
سعي وكدي فان لم ترحمني ممن يرحم في القبر وحشتي
ومن يطول شتاتي اذا خلوت بعملي وسالتني عما انت
اعلم به مني فان قلت نعم فاين المهرب من عدلك وان
قلت لم افعل الم اكن الشاهد عليك بصمتك
عفوك يا مولاي قبل اسرائيل القطران عفوك

عفوك يا مولاى قبل ان تغل ايدى الى اعناق
يا ارحم الراحمين وحص الغافرين ثم لحده وقول اللهم
صل على محمد وال محمد وارحم ذلى بين يديك
وارحم تضرعى اليك ووحشتى من الناس وانسى بك
يا كريم يا كائنا بعد كل شئ يا مكون كل شئ يا كائنا
قبل بعد كل شئ لا تفضحنى فانك عالم وبما تعذبنى
فانك على قادر اللهم انى اعوذ بك من كرب
الموت وس سؤ المرجع فى القبور وس الندامة
يوم القيمة اسئلك عيشة هنية وميتة سوية
ومنقلبا كريما غير مخز ولا فاضح اللهم معفرتك
اوسع من ذنوبى ورحمتك ارجى عندى من عملى
فصل على محمد وال محمد واعفر لى يا حيا لا يموت

تعرض لكل اى تصدق لطلب عفوك واحبك
فالفقرة الثانية والثالثة كالمغفرة للفقرة الاولى وعدت
عليه بعادة مع عطفك عدت بضم العين المهملة وبعد دال
مهملة قوى وعليه بعادة اى تكرم عليه بكرمه وجد على بطولك

بطول بضم الطاء المهملة الفضل والمنة والقدرة وانت الله عماد
السموات والارض عماد الشئ بالكسر ما يقوم به ويثبته الشئ
ولولاه لسقط وزال وانت الله ودوام السموات والارض قوام
الشئ بالكسر عماده فهذه الفقرة كالمعرفة لما قبلها وهو من صمد والمعنى
يمسك السموات والارض ان تزولا وهو دليل يمشى على اجنحة
الباء والبقاء علة مبقية وانت الله المرجو بالرجاء والخاء المعجمتين
اسم فاعل قوى من رجع المفتوح بالجيم فلا يحتاج للملاء غرضا
العوض بفتح المعجمة والراء المضوجين الهدف ولا تفتك
بنصب الضاد باللون واصاد المهملة المضوجتين قريب من معنى
العوض ولا تمنعنى بلاء عن اثر بلاء تمنع عطاء دون كرم واثر
بكسر الهمزة وضمها واسكان الثاء المثلثة بمعنى وجب على اثره اى بعده
بقبيل لك العتبى بضم العين المهملة واسكان التاء المثناة الفوقانية
بمعنى المؤاخذة والمعنى انت حقيق بان تؤاخذنى بسوء اعمالى
ام من اهل السعادة خلقتنى فابشر رجاى ابشر بالموحدة
وشد الشين المعجمة من البشارة والكلام استعارة وربما
يقرأ بالنون اى كسر والشين المعجمة المضمومة اى البسط الضرب

المقامع حلف اعصاى المقامع جمع مقمعه بكر الميم وكسر القاف
شئ كالعمود يضرب به قال الله تعالى من حميم عذاب ايل
ان رؤسهم مقامع من حديد ام لشرب الحميم حلف اعصاى
الحميم الماء الشديد الحراره والاعاجم سموه بالكرد والعصر هى
ما ينقل اليه الطعام بعد المعده والظاهر ان المراد ما اعم من هذا
ما يسمل المعده وسائر الاحشاء اليضا ماءه وحطى الخطر
بالحاء المهمله والطاء المهمله المصوحتين الغدر والمنزله ارحمى مصدر
بالمهمله اى طرح على الارض لهر طموح الاعال قد خابت
الاله بك طموح بالطاء المهمله المضمومه واخره حاء مهمله جمع
طامح كقعود جمع قاعد من طمح بمعنى الرفع والمراد ان الاعال
الطامحه اى المرتفعه قد خابت الاعال العظيمه عندك
كالعتو عن دلوبها الذى سوجبها اليم العقاب وادخال الجنه
بعصلا من غير استيجاب ومعاكف اليم قد تقطعت الا اليك
المعاكف جمع معكف وهو مصدر بمعنى المعكوف اى الاقامه
والمراد ان عكوفات اليم واقامتها على باب كل احد طلب
الاحسن منه وقد تقطعت وخابت الاعكوفاتها على باب

حوائجك وحاجتك ومدامت العقول قد تمت الا اليك المذاهب
الطرق وتطلق على الاراء اليضا ومنى الى التى ارتفع اليه والمراد ان
تقطع العقول والاراء قد ارتفعت الى الاشياء الا اليك فقد
قصرت عن الاحاطه وضلت فى بيداء العظمه والكبرياء وجبل ما اعتن
به على عباده كل ذى حجه اى جبل تكلف لعباده مكافيا لاداء
حق نعمائه مع ان فى تكليف لعباده وترغيبهم منه وجبل ابلا للتقدم
بها للطاعه جزيلا بانه منه عظيمه على الاترى ان الملك العظيم اذا
شرف شخصا بخدمته وجعله ابلا للمطيه فان ذلك الشخص يعد ذلك
من عظيم الطاف ذلك الملك وجزيل منه عليه فهكذا ينبغى ان لوفور
كرمه جعل بعض من نعمائه التى من بها علينا ووفقنا لها شكرا او
مكافاه من لبعض نعمائه الاخرى ومع ذلك قد وعدنا عليها ثوابا
جزيلا فى الاخره فسمى ذلك ما اعتنى به واعظم امتنانه ومن وعده
قد استكلب عجا اى وثب على وقد تشبيه له بالكلب ورمانى ان
فيه اليه اشاره تعالى ان عداوته على الامور الدنيويه فان الدنيا جيفه و
طلبها كلاب قبل سر ابيل القطران تلبيس لما قوله تعالى وترى المجرمين
يومئذ مقرنين فى الاصفاد سرابيلهم من قطران والسرابيل جمع سربال

وهو القبض والقطران بكسر الطاء عصاره شديده النتن والكدة
يطلى بها الجمل الاجرب فتحق حبه لحدتها وحرشتها الشعل
ان رفعا يطلى بها للرعه روى انها تطلى بها حلوا بل الى ربع ان
تصير لهم بمنزله القميص فيجمع عليهم لدغها وحدتها مع اخواتها
الى ربنا بالله عز وجل وبمشيته بكسر الميم والمراد بالمشيه
المسوبه الموت بوجه حصول الاستعداد لمروله والمهيو لحلوله
تقدم التوبه وقضاء الحوائج والخروج من حقوق الناس المالية
والعرضيه وغيرها وبعد فراغك من هذه الورد
وما يتعلق بها تقوم على الكرسي البحر وتمس الدرهم التي لديها
صلوه الليل كما رواه مع الطايفه في الهديه بسنده صحيح عن
الرضا عليه السلام انه قال احسنوا بها صلوه الليل والطير منها
وقتها مع طلوع الحمره كما تضمنه بعض الروايات وكما قال
به جماعه من علمائنا قدس الله ارواحهم وان كان افضل اوقاتها ما
بين الخمس وتوافي الاولى بعد الحمد في الثانيه التوحيد فاذا
سلمت فاضطجع على يمينك كالملحود مستقبل القبله وضع خدك
الايمن على يمينك وقل استمسك بعروه الله الوثقى الى الانفصام

لها واعتصمت بحبل الله المتين واعوذ بالله من شر
فسقه العرب والعجم ومن شر فسقه الجن والانس وكفى الله
وكفى الله وكفى الله امنت بالله توكلت على الله لا حول
ولا قوه الا بالله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله
بالغ امره قد جعل الله لكل شي قدرا حسبي الله
ونعم الوكيل اللهم من اصبح وله حاجه الى مخلوق
فان حاجتي ورغبتي اليك وحدك لا شريك لك
الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب الصباح الحمد لله
فالق الاصباح الحمد لله قاسم المعاش الحمد لله جاعل
الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير
العزيز العليم اللهم صل على محمد وال محمد واجعل في
قلبي نورا وفي بصري نورا وعلى لساني نورا ومن بين
يدي نورا ومن خلفي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي
نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا واعظم لي النور
واجعل لي نورا امشي به في الناس وارحمني نورا
يوم القيمه ثم اوالبه الكرسي والمعوذتين والخمس من ال

عمران ان في حلق السموات والارض يا ولي انك لا تكلف لمن اراد
ثم تجلس وتسبح تسبيح الزهراء ثم تقول مائة مرة سبحان ربي
العظيم وبحمده استغفر الله ربي واتوب اليه ثم
تقول سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ثم تحمد بعدة الشكر وتقول فيها
ما يسع لك حمده ومناه وادع فيها لاخوانك المؤمنين فتقول
اللهم رب العجر والتبالي العشر والشفع والوتر والليل
اذا يسر ورب كل شيء ومليك كل شيء صل على محمد
واله وافعل بي وبفلان وفلان ما انت اهله
ولا تفعل بنا ما نحن اهله فانك اهل التقوى
واهل المغفرة يا الله ومعنى ان تعد العبد
فواعك وصلاة الليل اربع الى عشر ركعة كما كان يعوابه
سيدنا محمد عليه السلام ويجزيه عن الصبحة اللهم يا
ذا الملك المتابد بالخلود والسلطان الممنع بغير
حسود ولا اعوان والعز الباقي على مر الدهور و
خوالي الاعوام ومواضي الازمان والايام عز

سلطانك عز لا حد له بادئيه ولا منتهى له بآخريه
واستعلى ملكك علوا سقطت الاشياء دون بلوغ
امده ولا يبلغ ادنى ما استأثرت به من ذلك اقصى
نعت الناعتين فضل فضل الصفات وتصحح دون
النعوت وحارت في كبريائك لطائف الاوهام كذلك
انت الله الاول في اوليتك وعلى ذلك انت القائم
الدائم لا تزول وانا العبد الضعيف عملا الجسيم
املا خرجت من يدي اسباب الوصلات الا وصلة
رحمك وتقطعت عني عصم الا عصمة اعتصم
بها من عفوك فلم عندي ما اعتد به من طاعتك
وكثير علي يا ابؤ به من معصيتك ولم يضق عليك
عفوك عن عبدك وان اساء فاعف عني اللهم
وقد اشرف على خفايا الاعمال علمك وانكشف
كل مستور دون خبرك ولا ينطوي عليك دقائق
الامور ولا تعزب عنك غيبات السرائر وقد استحوذ
على عبدك الذي استنظرك لغوايتي فانظرته

واستمهلك الى يوم الدين لاضلالي فامهلته وقعدت
وقد هربت اليك من صغائر ذنوب موبقة وكبائر
اعمال مردية حتى اذا فارقت معصيتك واستوجبت
بسوء سعيي سخطك قمت عني عذار قدره وتلقاني
بكلمة كفره وتولى البراءة مني وادبر مولياً عني فاصحرني
لعصيك فريداً واخرجني الى فنائك طريداً
لا شفيع يشفع لي اليك ولا حفير يومنني عليك
ولا حصن يحجبني عنك ولا ملاذ الجأ اليه منك
فهذا مقام العائذ بك ومحل المعترف لك فلا
يضيقن عني فضلك ولا يقصرن دوني عفوك
ولا اكن اخيب عبادك التائبين ولا اقنط وفودك
الآملين واغفر لي انك خير الغافرين اللهم انك
امرتني فتركت ونهيتني فركبت وسولت لي الخطايا
خاطر السوء فرطت ولا استشهد على صيامي
نهاراً ولا استجير بتهجدي ليلاً ولا تثني باجابتها
سنته حاشا لوضل التي من ضيعها هلك

ولست اتوسل اليك بفضل نافلة مع كثرة ما اغفلت
من وظائف ووضل وتعديت عن مقامات
حدود لك الى حرمات انتهكتها وكبائر ذنوب اجترحتها
كانت عافيتك لي من فضائحها ستراً وهذا مقام
من استحيى لنفسه منك وسخط عليها ورضي عنك
فتلقاك بنفس خاشعة ورقبة خاضعة وظهر مثقل
من الخطايا واثقا بين الرغبة اليك والرهبة منك
وانت اولى من رجاه واحرى من خشيه واتقاه فاعطني
ما رجوت وامني ما حذرت وعد علي
بعائدة رحمتك انك اكرم المسئولين اللهم واذ
سترتني بعفوك وتغمدتني بفضلك في دار الفنا
بحضرة الاكفاء فاجرني من فضيحات دار البقا
عند مواقف الاشهاد من الملائكة المقربين والرسل
المكرمين والشهداء والصالحين من جاورت اكنافه
سبباني ومن ذوي رحمك احتشم منه في سريرتي
لم اثق بهم بارتكاب الستر علي ووثقت بك

يارب المغفرة لي وانت اولى من وثق به واعطى
من رغب اليه وارأف من استرحم فارحمني اللهم
وانت خلقتني ماء مهينا من صلب مضائق العظام
جرح المسالك الى رحم ضيقة سترتها بالحجب
تصرفني حالا عن حال حتى انتهيت بي الى تمام الصورة
واثبت في الجوارح كما نعت في كتابك نطفة ثم علقة
ثم مضغة ثم عظاما ثم كسوت العظام لحما ثم انشأتني
خلقا اخر كما شئت حتى اذا احتجت الى رفد
ولم استغن عن غياث فضلك جعلت لي قوتا من فضل
طعام وشراب اجريته كامتنال الى اسكنتني جوفها
واودعتني قرار رحمها ولو تكلني يارب في تلك الحالات
الى حولي وتصرفني الى قوتي لكان الحول عني متعذرا
والقوة مني تعبدا فغذوتني بفضلك غذاء البر
اللطيف تفعل ذلك تطولا على الى غايتي هذه
كراعدم برك ولا يبطئ بي حسن صنعك وكراتأكد
مع ذلك شفقتك فانقرع لما هو اخطى عندك قدمك

الشيطان عناني في سوء الظن وضعف اليقين فاناك اشكو
سوء مجاورته لي وطاعة نفسي له واستعصامها من ملكته
واتضرع اليك ان تسهل الى رزقي سبيلا وتفتح الجد
على اسدادك بالنعم الجسام والهامك الشكر على الاحسان
والانعام تصلي على محمد وال محمد وسهل علي رزقي و
قنعني بقدرك لي ورضني بحصتي فيما قسمت لي واجعل
ما بقي من حسبي وعمري في سبيل طاعتك انك حر الارزاق
اللهم اني اعوذ بك من نار تغلظت بها على من عصاك
وتوعدت بها من صدف عن رضاك ومن نار نورها
ظلمة وهينها اليم وبعيدها قريب ومن نار يأكل بعضها
بعضا ويصول بعضها ببعض ومن نار تذر العظام
رميما وتسقي اهلها حميما ومن نار لا يبقى على من تضرع
اليها ولا ترحم من استعطفها ولا يقدر على التخفيف
عمن خشع لها واستسلم اليها تلقى سكانها باحرها
لديها من اليم النكال وشديد الوبال واعوذ بك
من عقاربها الفاغرة افواهها وحياتها الصالقة

بانيابها وشرابها بقطع امعاء وافئدة سكانها وتفرغ
قلوبهم واستهدبك لما باعد منها واخر عنها اللهم
صل على محمد واله واجر فى منها بفضل رحمتك واقلنى
عثراتى بحسن اقالتك ولا تخذلنى يا خير المحسنين
انك ذو الكرامة والعطاء الحسنة وتفعل ما تريد
وانت على كل شئ قدير اللهم صل على محمد وال
محمد واذكر الابرار من صل على محمد وال محمد ما اختلف
الليل والنهار صلوة لا ينقطع مددها ولا يحصى عددها
صلوة تشحن الهواء والارض والسماء حتى يرجع
وصلى الله عليه واله بعد الرضا صلوة لا حد لها ولا
منتهى يا ارحم الراحمين

السلطان كما مر فى ذيل تعب بالصم مصدر كغفران بمعنى
التسلط وحمل الاعوام بالجيم اى مرضها من حصاة الضغط
على المرصف واستعمال ملكك الاستفعال بمعنى الفعل
اى علاك بقهر او نكث النعوب بالعين المهملة والثاء
المثلثة اى تقطعه وبطلت فانك فوق نعت الناعتين وجبت

عرى الاسباب الوصلات بالصاد المهملة جمع وصلة بضم الواو وهى
ما يوصل به الى المطلوب والمراد ارتفاع الاسباب التى يتوصل
بها الى السعادة الا خوة الا السبب الذى هو رحمتك فانه لا
يفوت عراصه وتقطعت عنى عصم الامال العصم بكسر العين المهملة
جمع عصمة وقد تعدم بعضها بالتاء المثناة من فوق بمعنى الموصلة
والاولى بالعين المهملة اى وارجع قفل عنى غدار عدده قفل بالفاء والثاء
المثلثة العوق بالعين المهملة اى صرف والمراد بالعذاب وكر العين المهملة
وبعدها زاى معجمة بالصاد المهملة خاصة القوس من اللام والراء والكلام
استعارة والمراد ان الشيطان بعد حصول مراده من القائه
فى المعصية الجميلة والغدر يصرف عنى عنان قدرته حيث حصل
منى مراده وتوقف الكلمة كوقوف الشارة بالحاء المهملة والكاف
والهاء على قوله تعالى وقال للذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم
اذا مزقتم كل ممزق انكم لفى خلق جديد افترى على الله كذبا
ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالاخرة فى العذاب والضلال البعيد
بالصاد المهملة اى الهلاك اوجبه بالجيم والباء الموحدة اى الصحراء والمراد بها جعلنى
تائها فى بيداء الضلال متصديا للحلول غضبك على ولا تخيره
يرمنى عليك الخيرة بالخاء المعجمة والراء المهملة والتاء المثناة من فوق
انتهكتها بالنون والكاف والهاء من النهكة فيها وكم من ذنوب

ذنوب اجرحتها اى كسبتها قد نباه فى باب الاول بالجيم
عليه اشمل ح الكلام او صدر عن المعصوم عليه السلام بضمة
الاكل اى بصور الاشمل والاشباه كت احتشم منه
اى استحى منه حذرتى ما مهنا بضم الميم اى مهنوا اخرج المسالك
مالى المهملة المضمومة والراء المكسورة واخره جيم صفة شهية من
الخرج بفتحتين وهو الضيق نطفه ثم علقه نصف النطفة المعطوفات
اليها اما على حكاية ما وقع فى القرآن المجيد او على اضمار على الكلفة
وكزه النطفة ما جمد من النطف وهو الصب والعلقة قطعة
جامدة من الدم وهى اول ما يستحيل اليه النطفة ثم مضغة اى قطعة
من اللحم وهى فى الاصل تقدر بما يمضغ ثم عظاما بتصليب بعض
اجزاء العلقة والاتيان بصيغة الجمع لاختلاف العظام فى
اليبس والصلابة ثم كسونا العظام لحما اى جعلنا على المضغة
او كل جديد ثم انشأناه خلقا اخر هو صورة البدن ونفخ الروح
فيه وهذا الكلام عن عليه السلام بما سمعه والده والده خلق الانسان
من سلالة من طين ثم جعله نطفة فى قرار مكين ثم خلقنا
النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام

لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين فصل طعام
وشراب اجوبة لامتك الفصل مع الفضلة والمراد بها
دم الحيض فان بعضه يصير غذاء للحمل ودام فى الرحم وبعضه يصعد
الى الثدى ويستحيل لبنا يصير غذاء له اذا اخرج واستمسك من
ملكته الفتحات اى تملكه ايابى واسترقاقه له من صدف عن الشئ
صدف الصاد والدال المهملتين والفاء بمعنى خرج واعرض من الثلثى
الكمال قد تقدم تفسير الكمال الفاعرة انوابها فعرفاه الفاء
والغين المعجمة والراء اى فتحة الصاقة مانيابها صلق الصاد المهملة
واللام قاف كضرب وزنا ومعنى صلوة تخ الهاء بالشين المعجمة
واكاء المهملة بمعنى تلاحى يرضى بضمة الغين المعجمة والصمم بالضاد
وفتحة الشين ما وعده به سبى رلوا جل شانه ولسوف يعطيك
ربك فترضى وفى بعض الاحاديث الواردة عن اصحاب العصمة
سلام الله عليهم ان صلى الله عليه وآله لا يرضى واحد من امته ان
واحدا من الابناء الجنة فى الجنة وعن ابى عبد الله عليه السلام رحمة الله ان
يعفو الله يوم يجمعنا ربنا بالعفو الرحيم خاتمة
يجمع للخاص ملاحظة مواظبة اذكار الصلوة واداءها وتعقيبها

وما يقوانيها وان لا كمر ذكره ودعاوه وقراءه مجرد تحريك اللسان
من غير ملاحظة المعنى المقصوده منها فكم من جاهل كل العربية اذا
تلفظ بكلام فارسي من غير شعور بمعنى ما تلفظ به او كل
لبي المصروع اذا تكلم بشيء من غير ان يخبر معناه بباله وبكفي
في صحة المقصود حضور عند الملاحظة معنى ما يقوله في الصلوة قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة واتم سكارى حتى تعلموا ما
تقولون وفي رئيس المحدثين عن الصادق عليه السلام انه قال من رضي
بشيء علم ما قال فيها انصرف وليس بينه وبين الله ذنب
الا غفر له وكل من وضأ الله قد سمع الاواب لعله يكتفي
بالبيان وشرحها بقصور في الشرح من اراد كمال الصلوة وبعض
ما يقوانيها وبما بعدها من التعقيبات وقد ختمنا كتابنا هذا
بتفسير الفاتحة الجامعة الخاتمة ولنكمل جميع ما في الصلوة
وقبلها وبعدها مما ذكرناه في هذا الكتاب مفسرا انشرح صدري
الثاني على احوال البدن وخلال البين وعلى الله التوكل
وبه استعين بسم الله الرحمن الرحيم
اما الاستعاذة او المصاحبة وقد نزع الاولى اشعارا

بكمر ذكر الاسم الكريم عند ابتداء الفعل وسببه شاع وقوعه على
الوجه الاكمل الاتم حتى كانه لا يتأتى ولا يوجد دون التبرك
بذكره والمصاحبة عرية عن ذلك الاشعار واما متعلق الباء فمقدر
خاص او عام فعل او اسم متوخى او معدم واولى هذه الثمانية
اولها اعني الخاص الفعلي المتوخى اذ العام كمطلق الابتداء يوهم بظاهره
قصر الاستعانة على ابتداء الفعل فيعوب كثيرا لجملة الخاص
الاسمي كقولك مثلا واجب زيادة تقدير بسم الله اجزء او
تعلق الظرف به مع جملة خبر اعني والمعدم كقراءة بسم الله اقوم
مع قصر الاستعانة على اسم جل وعلا والله علم يخص للذات
المقدسة اي مع الصفات الكمال لاسم لمفهوم واجب الوجود
والالم كلمة لا اله الا الله مفيدة للتوحيد لاحتمال تعدد افراد
ذلك المفهوم في اعتقادنا فيها والمعارضة به لو كان كذلك
لم يكن قول لا اله الا الله مفيدا للتوحيد لجواز كونه على لاحد افراد
الواجب مع عدم السورة على الدلائل المتعبة على التوحيد
مدفوعة بان الواحد لا يستفاد من اخبار واما صدرا فبفقيد
الاحدية اي عدم قبول القسمة بانحائها والرحمن الرحيم

صفتان مشبهتان من رحم بالكسر بعد نقله الى الرحم بالضم والرحمن ابلغ
لدلالة زيادة المبنى على زيادة المعنى وهي هنا اما باعتبار الكمية وعليه
حملوا ما ورد في الدعاء يا رحمن الدنيا ورحيم الاخرة لشمول رحمة الدنيا
للمؤمن والكافر واختصاص رحمة الاخرة بالمؤمن واما باعتبار الكيفية وعليه
حملوا ما ورد في الدعاء يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الدنيا بمعنى
نعم الاخرة باسرها بخلاف نعم الدنيا فمعنى الرحمن البالغ في الرحمة
غايتها ولهذا اختص به سبحانه ولم يطلق على غيره لانه هو المتفضل
بجسمه واما من عداه فطالب جائزة اما اثابة دنيوية او ثوابا
اخرويا او ازالة رقة جنسية او ازاحة خساسة البخل ثم هو
كالواسطة في ذات النعمة وسوقها للمنعم واقداره على
ايصالها كلها صادرة عنه جل شانه وعظم امتنانه ولقد يعبر عما
الرحيم مع اقتضاء الترقي لكنه لصيرورته بسبب الاختصاص
يسمى كالواسطة بين العلم والوصف فناسب توسطه بينهما
وفي ذكر هذه الاسماء في البسملة التي هي مفتتح الكتب الكريمة بيان
لمبادئ الجود والكرم وتنبيه لعالم الغفور الراحم وايماء الى المضمون
سبق رحمتي غضبي وتنبيه على ان الخبيث بالاستحقاق ذكره

جلبلة

البلد

ج جامع الامور وهو الجامع لصفات الكمال البالغ في الرحمة غايتها
المولي للنعم باسرها عاجلها واجلها خطيرها وحقيرها الحمد لله
رب العالمين الحمد هو الثناء على المرء باختياره
واحمده سبحانه على جميع صفاته راجع الى الحمد على الاثار المترتبة
على نفس الذات المقدسة بها على ما هو الحق من عدمها اياها وملك
الاثار اختياره ولامه اما جنسية او استغراقية او عهدية اي
حقيقة الحمد او جميع افراده او الفرد الاكمل اللائق به ثابت له
جل وعلا بتر مقصرا كما تفيده لام الاختصاص والمعنى المفهوم
والرب اما مصدر بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء كماله تدريجا
وصف به للمبالغة كالعدل واما صفة مشبهة من ربه يربه بعد
نقله باللازم كما مر في الرحمن واضافته حقيقية لانها عمل النصب
فهو مثل كريم الولد فجاز وصف المعرفة مع ان المراد الاستمرار
لا التجدد والعالم اسم لما يعلم به الشيء غلب في كل جنس مما
يعلم به الصانع كما في عالم الافلاك وعالم العناصر وعالم الحيوان
وعالم النبات الرحمن الرحيم كرر بما للاشعار في
مطلع الكتب المجيد بان اعتناءه جل شانه بالرحمة اشد واكثر

في الاعتناء بقضية الصفات والبسط بطريق الرجاء بان مالك يوم الجزاء
رحمن رحيم فلا يئسوا ايها المذنبون من مغفرته عز تزكيكم في ذلك اليوم
الهيل مالك يوم الدين قراءة عاصم والكسائي وهو
ابلغ من ملك وقد يزيد الاول امواضعه وله لعقه يوم لا تملك
نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله والثانية وجوه انها
ادخل في التعظيم انها اشبه بالاضافة في يوم الدين كما
في ملك العصر انها اوفق لقوله لمن الملك اليوم لله الواحد
القهار انها اشبه بما في خاتمة الكتاب من وصفه سبحانه
بالملكية بعد الربوبية في سبب الافتتاح والاختتام انها
غنية عن توجيه وصف المعرفة بما ظاهره التنكير واضافة اسم الفاعل
الى الظرف لاجراءه مجرى المفعول به توسعا والمراد مالك الامور كلها
في ذلك اليوم وسوغ وصف المعرفة ارادة معنى المضي تنزيلا للمتحقق
الوقوع منزلة ما وقع او ارادة الاستمرار البتة واما قراءة ملك فضعيفة
عن التوجيه لانها من قبيل كريم البلد والدين الجزاء ومنه قولهم كما تدين
تدان وتخصيص يوم بالاضافة مع انه سمي به ملك ومالك لكمال
الانكشاف في كل الاوقات لتعظيم ذلك اليوم ولان الملك والملك

حاصلي لبعض الناس في هذه الثلثة بحسب الظاهر تزويلان وبطلان
في ذلك اليوم بطلانا بينا ويفوز جل شانه بهما انفرادا ظاهرا على كل
احد وفي ذكر هذه الصفات بعد اسم الذات الدال على استجماع
صفات الكمال اشارة الى ان من يجهله الناس ويعظمونه انما كمن جهلهم
وتعظيمهم له لاحد امور اربعة اما لكونه كاملا في ذاته وصفاته واما لكونه
محسنا اليهم ومنعما عليهم واما لانهم يرجون القوة في الاستقبال
بنحو نيل حسنة وجميل اعتناء واما لانهم يخافون من قهره وكمال قدرته
وسطوته فكانه جل وعلا يقول يا ايها الناس ان كنتم تحمدون وتعظمون
للكمال الذاتي والصفاتي فانا الله وان كان للاحسان والتربية فانا
رب العالمين وان كان للرجاء والطمع في المستقبل فانا الرحمن الرحيم
وان كان للخوف من كمال القدرة والسطوة فانا ملك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين اجابة اعلم ان الخضوع
والتذلل وان كان لا يليق بها الا من هو سؤل لاعلى النعم واعظمها من الوجود
والحياة وتوابعها والاستعانة طلب المعونة على الفعل والمراد بها
طلب المعونة في المهمات باسرها او في اداء العبادات بالعلم وظاهرها
من الاخلاص التام وحضور القلب وفي الاية الكريمة امور خمسة

لابد من ذكرها في الكلمة وكل منهما اه لان تقديم العبادة على الاستعانة
وثانيهما تقديم المعمول على العامل وما لهما مكررا لفظ اياك وراء كلهما
ايثار صيغة المتكلم مع الغير مع مشاركة وحده وخاصها الالتفات من
الغيبة الى الخطاب فصول اما تقديم العبادة على الاستعانة ففيه
الكلمة فيه امور سبعة الاول ما ذكره في الفوائد كلها في مشتملة الحروف
الاخيرة وهي الميم على ما هو الاصح من كون البسملة آية من الفاتحة
الثاني ان العبادة مطلوبة بسببية من العباد والاعانة مطلوبهم منه فناسب
تقديم مطلوبه تعالى على مطلوبهم ان العبادة اشد مناسبة لما ينبغي
من الجزاء والاستعانة اقوى اتصالا بطلب الهداية فناسب ايلاء
كل ما يناسبه ان المعونة انما تطلب للعبادة كما تظهر من الحديث
القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب مما افترضت عليه وانه يستمر
الى بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها الحديث ان التخصص
بالعبادة اول ما يحصل به الاسلام واما التخصيص بالاستعانة
فانما يحصل بعد الرسوخ التام في الدين فهو اخر ما يحصل
ان العبادة وسيلة الى حصول ما هو اعلى منها المعونة وتقديم الوسيلة

الكلمة

على طلب ما هو ادنى منها الى الاحابة ان المتكلم لما نسب الى نفسه العبادة
كان في ذلك نوع تبجح واعتداد بما يصدر عنه فعقبه بقوله واياك نستعين
يعني ان العبادة التي لا يتم ولا يستحق الا بمعونتك وتوفيقك
واما تقديم مفعولي العبادة والاستعانة عليهما ففي الكلمة فيه امور
ثلثة قصر بما عليه سبحانه قصر حقيقيا او اضافيا افرادي
لتقديم ما هو معدوم في الوجود الا بما يليه ان العابد والمستعين ينبغي
ان يكون مطمح نظرهما اولا وبالذات هو الحق سبحانه وتعالى ما رأيت
شيئا الا رأيت الله قبله ثم منه الى انفسهم لان حيث ذواتهم اقل
من حيث انها ملاحظة له عز وجل ومنتسبة اليه ثم الى اعمالهم من العبادة
وكونها الا من حيث صدورها عنهم بل من حيث انها نسبة شريفة ووصلة
لطيفة بينهم وبينه جل شانه واما تكرير الضمير ففي الكلمة فيه امور اربعة
التخصيص على التخصص بالاستعانة والا لاحتمل تقديم
معمولها مع افادة التخصص دفع ما يتوهم من ان
التخصص انما هو للمجموع لا بما يرد للكل واحد منهما
الاسترداد بالخطاب بسط الكلام مع المحبوب كما في
قول موسى عليه السلام هي عصاي اتوكأ عليها الاية والفرق

بين الاخرين وجمان الثاني في ضمير العصمة حين الاول واما ايثار صيغة المتكلم
مع الغير على المتكلم وحده فلعل السكينة فيه امور اربعة كما ارشد
اليه ملاحظة القارئ دخول الخطة او حضور صلوة الجماعة او جميع جوانب
وقواه الظاهرة والباطنة او جميع ما حوته دايرة الامكان والتنبيه
بسعة الوجود كما قال سبحانه وان من شيء الا يسبح بحمده
الاية ان كفارة نفسه غير عرض العبادة منفردا وطلب الاعانة
مستصلما من دون الانضمام والدخول في جملة جماعة يكون في
عرض العبادة على باب العظمة والكبرياء كما هو الثواب في عرض
الهدايا على الملوك ورفع الحوائج اليهم ان في خطابه
عز وجل بان خضوعك التام واستغنائك في المهام منحصران فيه
سبحانه مع خضوعك الكامل لابل الدنيا من الملوك والوزراء ومن يجري
مجراهم جواه عظمته وجباروته ظاهرة فدخل في الفعلين عن الافراد
الى الجمع لانه يمكن ان يقصد في تغليب الاشرف الاخلص على غيرهم
فيجري ذلك على الكتب الطاهرة والتهود الشنيع ان مسئلة
فقهية هي ان مرتبة اسم جملة صفقة واحدة وكان بعضها معيبا
فالمشتري لا يصح ان يقبل الصحيح ويرد المعيب بل اما ان يقبل

الجميع او يرد الجميع لكن العبادة اذا كان كذلك لقبول عبادته وتوصل
الى كمال حاجته فاذا رجع في عبادته الى فضة المعبد في عباداته عرض
الاولياء والمعابد وعرض الجميع صفقة واحدة على حضرة ذي الجود
والافضال هو جل شانه اجل من ان يرد المعيب ويقبل الصحيح كيف
وقد نهى عن عبادة عن تبعيض الصفقة والابلس كره رد الجميع فلم يبق
الا قبول الكل وفيه المطلوب واما الالتفات من الغيبة الى الخطاب فقد
ذكرت له في بعض الموسوم بالعروة الوثقى اربع عشرة نكتة واقتصر
هنا على ست نكات الاولى على ان الواجب ان يكون عن
قلب حاضر ووجه كامل كما يكون كذلك اجزى القارئ اكراما من تلك
الاكاما العليا وتعظيما من تلك النعوت العظمى حيث انه وفقه على خدمة
جناب جعل للمطيع مرتبة الكشف والجلاء حتى هو بتراءة قرب واعلاء
وبكلمة الشهادة الى ان يترقى من مرتبة البرهان الى درجة الحضور والعيان
فيستدعي المقام في الحال بصيغة الخطاب والجري على سنة النمط
المستطاب الثانية ان من هذه هديته حقيرة معيبة واراد ان يهديها
الى ملك عظيم ويجعلها وسيلة الى قضاء حاجته فان عرضها على الوجيه
وطلب منه حاجته لم يشافهه كان ذلك اوقع الى قبول الهدية و

كما في الحاجة عن العرض على المواجهة فان في رد الهدية في وجه المهدي
لها كسر لخاطرها وما ورد في الحسنة يجلس بهذه المثابة المائة العشرة
الاشارة الى ان حق الكلام ان يجري من اول الامر على سبيل الخطاب
لا بسبي حاضر لا يغيب بل بمراتب من حسن الجوار ولكنه
انما جرى على خاطر في العجلة والبعد عن مقام العرف الحضور رعاية
لقانون الادب الذي هو باب الكبير وشعار الاشخاص كما قيل
طرق العشق كلها ادب فمن حصل القدم بهذه الوطئة جرى الكلام
على ما كان حقه ان يجري عليه ابتداء الذكر في طلب القدس انا
جليس من ذكرني المائة الرابعة السنة على علو مرتبة الوالي المحمدي بما
انا المصمة لذكر الله عز شانه وكارشاد الى ان العبد بما هو العبد ينبغي
على نفسه على صفة حاضر ابدا يجلس الخطاب فان العبادة
الحضور والاقتراب فكيف لا يدوم على هذا الاذكار والمواظبة
على تلاوته وتدبر معانيه بالليل والنهار فلا بد من ارتفاع الحجب
عن السر والوصول الى الاثر في العين وقد روي عن الامام جعفر
الصادق عليه السلام انه قال لقد تجلى الله لعباده في كلامه ولكنهم
لا يبصرون وروي انه عليه السلام كان يصلي في بعض الايام فمر

شخص عليه في اثناء الصلوة فسئل بعد عن سبب عشيته فقال
ما زلت اردد هذه الاية حتى كدت احترق بها قال بعض العارفين
ان جعفر الصادق عليه السلام كان في ذلك الوقف كشجرة الطور
عن قول انا الله وما احسن قول الشيخ الشبستري في هذا المعنى
روا باشد انا الله از درخت چو اندر روا نبود از تو انا الحق
ان العبادة لما كان فيها كلفة ومشقة وعذاب المحجوبين بتحمل
امثال هذه الخطيئة في حضور المحبوب لا تحمل عن عشيرة في عبيبة بل لا يحمل
له سبب عن الحضور الا غاية الابتهاج ونهاية السرور وعن سبب العبادة
بما يشعر بحضوره ونظره سبب لهذه العبادة ليصل اليه تدارك ما فاتهم الكلفت
ويخبره ما يزعم في المشقة وبما في هذه العبادة عارية عن الكلال خالية عن
الفتور والملال مفوضة بتمام النشاط ونهاية الانبساط السادسة
ان الحب كما قاله المحققون اظهار مزايا المحبوب على الغير فما دام للاغيار
وجود في الطلب لكن فيه نظر كمالات المحبوب عليهم وبه كمزاياه
لديهم واما اذا ال امره ونزيد حاله سبب ملازمة الاذكار وملاحظة
الاثار بل ارتفاع الاستتار واضمحلال جميع الاغيار لم يبق سوى
المعبود الحي والجمال المطلق وعرف حصة وله انما تولوا فثم

وجه الله فالضروره لا تصرفه الخلق الا اليه ولا يدرك
الا الله فيقصر فعل لسانه كل عن جنابه وبصر كلامه عن
وفي هذا المقام مقام لا يفي بتقريره الكلام ولا يقدر على تحريره
لسنة الاقلام بل لا يرده الكشف الاستراوخفاء ولا يوريه البيان
الا عرضا واجمالا وان قصبا خبط عرنج لسعه وعرش خف
عن معالجته قاصر اللهم اكشف عن بصائرنا الغواشي الجسمانيه واصرف
عن ضمائرنا النواشي الهيولانيه حتى لا تطمح الا لما سواك بنظر ولا تحبس
منه بحبس ولا اثر انك جواد كريم رؤف رحيم اهدنا الصراط
المستقيم الهداية مطلق الارشاد والدلالة بعطف سواء كان
معها وصول الى البغيه ام لا وسواء تعدت بنفسها الى المفعولين بغيرها
او بالحرف وقيل ان تعدت به فكذلك او بغيرها فموصله وقيل بل
هي الموصله مطلقا وفيها وجوه وهو بناء النجدين او لا انتقال في
الايصال الى طريق الشر وهو قبح الاول بعوله تعالى فسيعلمون غدا من
واما قوله تعالى انك لا تهدي من احببت فالمحبوب مطلوبهم والعلم
ان اصناف هدايته جل شأنه وان كانت محالا يحصر مقدارها ولا
يقدر انحصارها الا انها على اربعه اعلى واولها الهداية الى جلب المنافع

ودفع المضار وخاصة التي عن الطاهره والمدارك الباطنه والقوى العاقله
والحسيه قوله تعالى اعطى كل شيء خلقه ثم هدى وثانيها نصب الدلائل
العقليه الفارقه بين الحق والباطل والصلاح والفساد والحسنه والقبيحه
وهو بناء النجدين وثالثها الهدايه بارسال الرسل وانزال الكتب والوحي
قوله تعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى ورابعها الهدايه
الى الطريق السير بالحضائر القدس والسلوك الى مقامات الانس
بتطهير اثار التعلقات البدنيه وادراس اكدار الخلائق الجسميه
والاستعداد لملاحظة اسرار الكمال ومطالعة انوار الجمال وهذا
النوع من الهدايه يختص به الاولياء ومن كد وجد وهم فاذا تلاوته
الاية اصحاب المرتبة الثالثة اراد وا بالهدايه المرتبة الرابعة واذا
تلاها اصحاب المرتبة الرابعة اراد وا الثبات على ما هم عليه من الهدى
كما روي عن امير المؤمنين عليه السلام من تفسيرها بتثبيتنا او زيادة
والهدايه على الاول مجاز وكذا على الثاني ان اعتبر مفهوم الزياده
واما على المعنى المستعمل فيه والا فخصوصية الصراط اقتضاه كما يهدى
الى البراهين لتربطها وواده ابن كثير ليس في عداده لصاحبه
وهو بثمانيها صوت الزاي والمراد بالصراط المستقيم اما مطلق

طريق الحق او دين الاسلام صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين ٥٥ ما جمعها انه واحد
عند من يعد البسملة انه من الفاتحة وهم علماؤنا ومن وافقهم من بقية الفرق
واما من لا يعدها فانه منها فهو يعد صراط الذين انعمت عليهم انه
سادسة وما بعدها اية برأسها وذلك ان الامة مسوا القول على
ان الفاتحة سبع اياب فمن لم ير قراءة اية من الفاتحة لا يرا عندهم
بقراءة صراط الذين انعمت عليهم كما لا يرا عندهم بقراءة البسملة
و٥٥ الاية كالتفسير للصراط المستقيم وصراط من كل منه والمراد
بالذين انعمت عليهم هم المذكورون في قوله تعالى اولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وقيل
المراد بهم المسلمون قال نعمة الاسلام راس جميع النعم واعلم ان نعمه
سبحانه وان جلت ان تطلع بها نطاق الحصر كما قال جل شانه وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها لكنها ثمانية انواع لانها اما دنيوية او اخروية وكل منهما
اما موهبية او كسبية وكل منهما اما روحانية او جسمانية و٥٥ انفصلها دنيوي
موهبي اما روحاني كان صحة العقل والفهم او جسماني كعلى الاعضاء ودنيوي
كسبي اما روحاني كملكة النفس بالاخلاق الزكية او جسماني كمن البدن

بالهيئات المتبوعة اخروي موهبي اما روحاني كعرفان الربوبية من غير
سبق توبة او جسماني كالانهار من اللبن والعسل في الجنة اخروي كسبي
اما روحاني كعرفان الدنو بعد التوبة او جسماني كالمسئلة الجسمانية
المسببة بفعل الطاعات والمراد بها الاربعة الاخيرة وما
تكون وسيلة الى منهما من الاربعة الاول والغضب نوران النفس
لارادة الانتقام واذا اسند الى سبحانه فهو باعتبار الغاية كالرحمة
والضلال العدول عن الطريق السوي والخطء وقد اشتهر بقسر
المغضوب عليهم باليهود والضالين بالنصارى وقد تفسر المغضوب
عليهم بالعصاة في الفروع والضالون بالمخالفين في الاعتقادات فان
المنعم عليه من وفق للجمع بين العلم بالاحكام الاعتقادية والعمل بالشريعة
المطهرة فالمفضل له من اخل باحدى قوتيه اي العاقلة والعاملة و
لفظ غير اما بدل من الموصول او صفة له اما بينية او مقيدة وكيف
كانت فقولها في الكتابة مع تعرف الموصوف كوجه
اوجه احدهما عن اضافته اما بجعل لفظ غير بالاضافة لاذي
ضد الواحد قوبه من المعرفة او بجعل الموصول مقصودا به جماعة
لا باعيانهم فيجري مجرى المعرف باللام الجنسية او الاردة فرد غير

کتابخانه
مجلس شورای ملی
۱۳۰۲

یعفو لمن تاب ویعذب من یشاء وکان الله غفورا رحیما فی مظاهر المقابلة
وکان الله غفورا رحیما فعدل سبحانه عن ذلک کله بذکر الرحمة حیثما ذکرها
وکما فی قوله عز سلطانه غافر الذنب وقابل التوب شدید العقاب ذی
الطول حیث وصفه الاتمام وجعلها محمودة بنعوت العفو والاحسان
معموره فی صفات الرحمة والعفو ان ولتقطع الکلام علی لفظ الرحمة
والعفو ان یدل منه جل شانه ان لغیرها رحمة وعفوا ویدل علی العفو
وجوده وانفاذه وان یوصف بسائر الاخوان للعمل بالصفة الاکمل
وان یحلم وحسن الدخیر للرحیم الحبیب ذو تسل الله سبحانه لسیده المرسلین
واشرف الاولین والاخرین وعترته الائمة الطاهرین صلوات الله علیه وعلیهم اجمعین
ان لا تردنا عن بابه خائبین وان لا یواخذنا بسوء اعمالنا یوم الدین انه
ارحم الراحمین واکرم الاکرمین وقع لعون الله وقوته وبصره مع
تمام انواع العلایی وعظائم انواع العوالی وتوقع الی الکمال والتمام
فی اوایل العشر الثالث من الشهر الثالث من السنة الخامسة من العشر الثالث
بعد الالف بلدة کیمه وانا افقر الانام محمد المشتهر بها الدامغانی
عفی عنهم ربه السامی والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا
نجز الله عز سببه
القی الواعی وکتبه بهره الکحیة الزنجانی فی الثلث
ثامن عشر شهر محرم الحرام سنة اثنی وعشرین
بعد الالف ۱۰۲۲
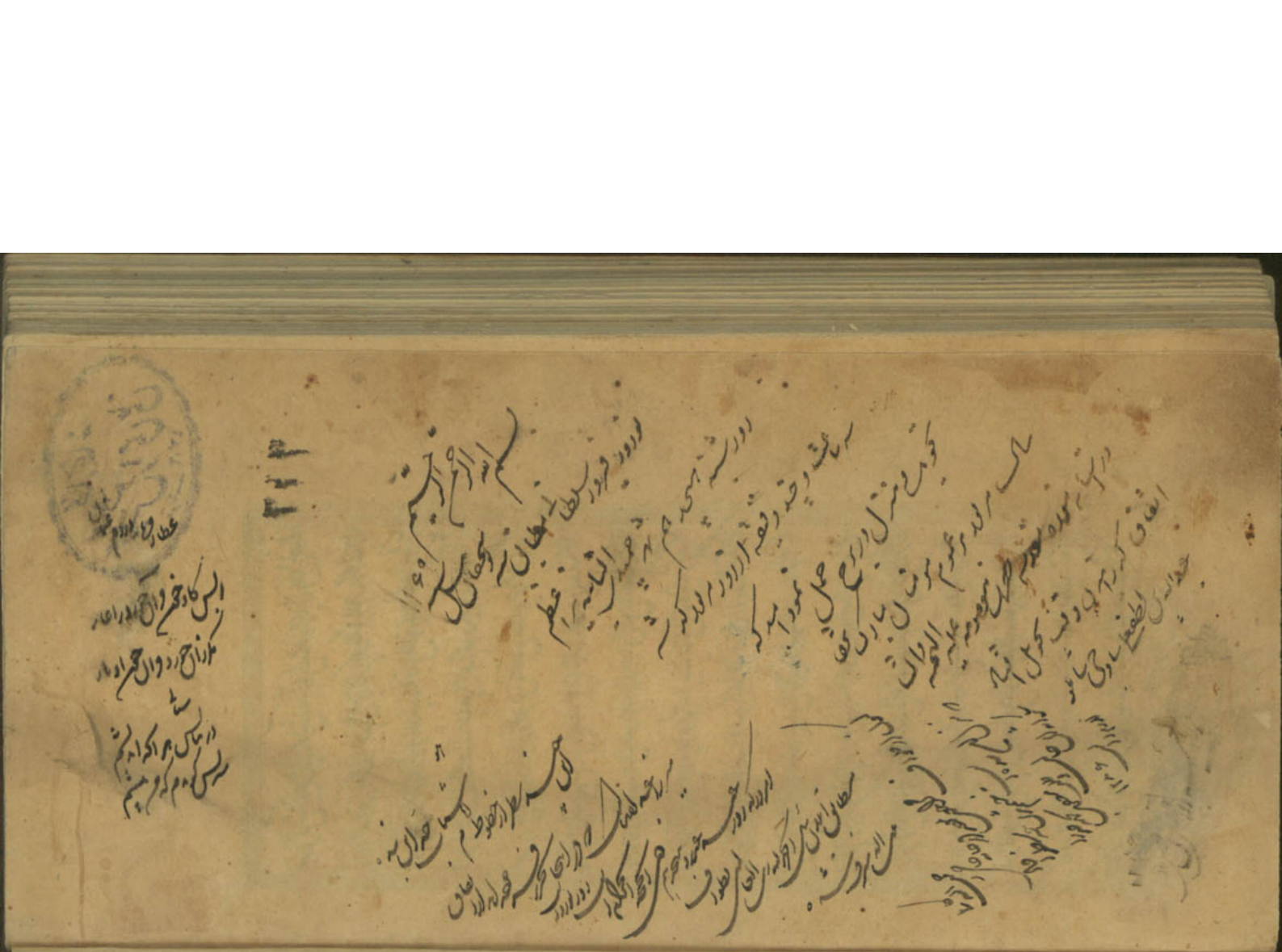
معنی لفظ لا بعد تاکید النفی الواقع قبلها مع الصریح بشموله کلا
والمضاف فی وجوه مجیئها مما یصح غیر المضاف الیه والنفی معه وکذلک
حرا ما زید اعمر ضارب اعاده لی تاب النفی فیصیر الاضافة
بمنزلة العدم فیجوز بعدم المعمول المضاف الیه علی المضاف کما
حرا ما زیدا الا ضارب وان لم یجز فی امثل ضارب زیدا
ما زیدا مثل ضارب للامتناع وقوع المعمول حیث یمنع وقوع
العامل بنفسه او فی عدوله سبحانه عن اسناد الغضب الی نفسه
جل شانه مع الصریح باسناد عدیله الی النعمة الیه عز سلطانه شبیه
لمعالم العفو والرحمة وما یناسبها بالجود والکرم حتی کان الصادر
عنه هو الانعام لا غیر وان الغضب صادر عن غیره سبحانه والا
فالمناسب بعده قوله عز وعلا صراط الذین انعمت علیهم ان یقول
غیر الذین غضبت علیهم وعلی هذا النمط فی الصریح فی صفات الرحمة
والتعریض فی صفات العقاب وفی قوله عز وجل لئن شکرتم
لازیدنکم ولئن کفرتم ان عذابی لشدید حیث لم یقل لاعذبنکم
مع انه یقتضی المقابلة وکذلک اکثر الایات المتضمنة لذکر العفو
والانعام فانک تجدها ظاهرة فی ترجیح جانب العفو کما فی قوله